

العراق
ألف



تحت طين مع كريم صادق

على قناة العراقية الاخبارية

حوارات مباشرة حول قضايا الساعة مع مشاركة الجمهور



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

R A M A D A N K A R E E M 2 0 2 5

106



بشت
إطلالة عصرية



122

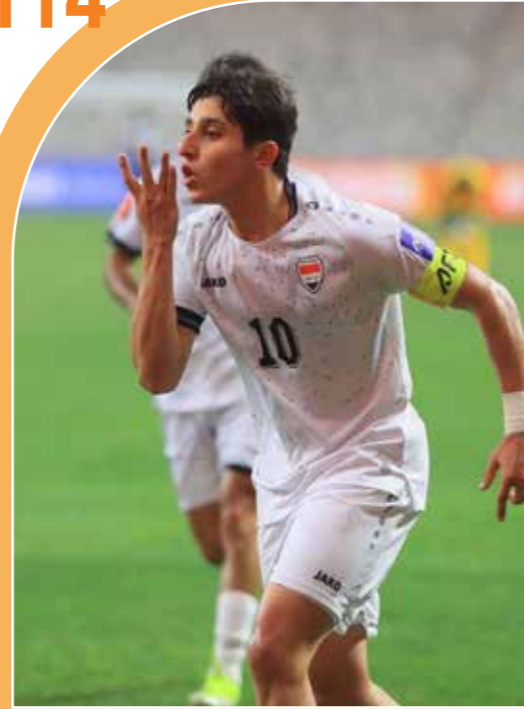
صعود الصين في سباق
الذكاء الاصطناعي



38

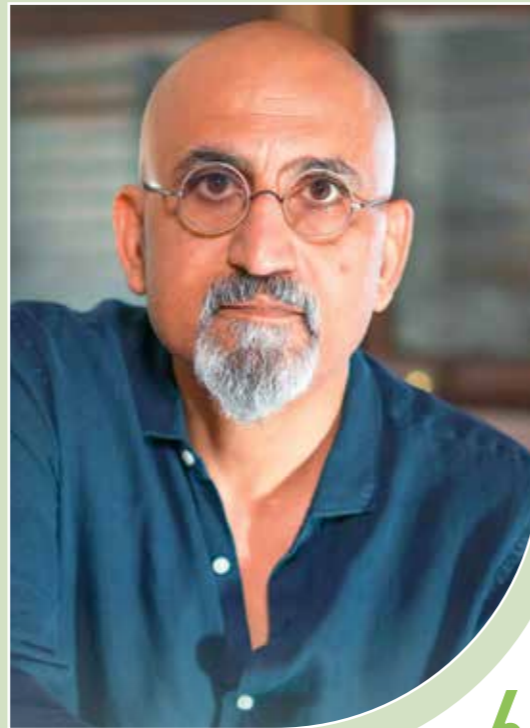
رمضان في بغداد...
بين الأصالة والحداثة

114



خسر الليوث.. لكن العراق
كسب جيلاً كروياً جديداً

عدي رشيد: السينما وسيلة دفاعية
ضد شراسة العالم وقبحه



66



magazine.imn.iq

التشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة
نصف شهرية مؤقتاً
تصدر عن شبكة الإعلام
العراقي

470 السنة العشرون
28 شباط 2025



8 حسن نصر الله..
إننا على العهد باقون



30 الأموال المكتنزة في العراق..
ثروة تبحث عن حلول

رئيس الشبكة
كريم حمادي

رئيس التحرير
حليم سلمان

مدير التحرير
علي السومري

سكرتير التحرير
وليد التميمي

المدبر الفني
ياسر جمال

التصحيح اللغوي
كاظم إبراهيم

للمساهمة عبر الانترنت
editor@magazine.imn.iq
الهاتف المجلة
التحرير: 07828070778
الاعلانات: 07828070750
التوزيع: 07809210536

الفنون / محسن إبراهيم
الرياضة / أميرة محسن
التحقيقات / رجاء الشجيري
الأسرة / ميساء فاضل
الترجمة / آلاء فائق
الإدارة / رعد كاظم



في كل حروب العالم ومآسيها، هناك أشخاص يصنعون الحياة، ويرسمون الفرحة والابتسامة، على الرغم من الألم. الطبيب العراقي محمد طاهر أبو رغيف الموسوي، واحد من سفراء الإنسانية. الشبكة العراقية

رئيس مجلس الوزراء يكرم (سفير الإنسانية) الطبيب محمد طاهر الموسوي

الذي برز اسمه بعد مشاركته في حملات إنسانية إغاثية في قطاع غزة إبان الحرب الشعواء التي شنتها جيوش الكيان الصهيوني، بعد تطوعه ضمن وفد طبي، ليظهر تقانيه ومهارته في تقديم الرعاية الصحية للجرحى، أجرى خلالها أكثر من 300 عملية جراحية معقدة، إضافة إلى معالجته أكثر من 1200 مصاب في القطاع. وبعد زيارته لبلده العراق، وتقديراً لجهوده الكبيرة ومواقفه الإنسانية تجاه مأساة قطاع غزة، كان الموسوي في ضيافة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي وجه، خلال استقباله الموسوي، بإنشاء (المشفى العراقي) في قطاع غزة، لدعم الشعب الفلسطيني والتقليل من معاناته الصحية، وتأكيداً على موقف العراق المبدئي والإنساني من القضية الفلسطينية. وشدد السوداني خلال لقائه بالموسوي على أهمية العمل الإنساني والأخلاقي الذي أداه هذا الطبيب تجاه مأساة غزة، وما شكله من موقف مشرف يفتخر به جميع العراقيين، إذ مثل المنطلقات التي يحملها شعبنا تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة، كما وجه بمنح الطبيب وحدة سكنية وسط بغداد، وجوازاً دبلوماسياً، تمييزاً لما قدمه من عطاء إنساني شجاع. من جانبه، أعرب الموسوي عن تقديره وامتنانه لاهتمام رئيس مجلس الوزراء، واعتزازه بالمواقف العراقية الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني.

علي الشبيخ داغر

نصيف فلك.. مدوّن الأوجاع

من يعرفه، يدرك جيداً أن الكتابة عنه شاقة جداً. كيف يمكن الاحتفاء بإنسان نذر نفسه لوطنه وناسه وأدبه، وذاق من جزأئهما الويلات، من سجون، وحكم إعدام، وغربة، ليخرج من كل هذه المصائب بثوب ناصع كيباض قلبه.

وديح مع من يحب مثل طفل، وشرس ضد الطغاة وزبائنتهم، مواقف دفع بسببها أثماناً باهظة. إنه الروائي والكاتب والصحفي نصيف فلك، صاحب أشهر رواية عراقية دونت أوجاع العراقيين بعد سقوط الديكتاتورية (خضر قد والعصر الزيتوني)، الرواية التي شرحت جسد الطاغية وبعثه السافل، لتنتشر مثل النار في الهشيم في الأوساط الثقافية كوثيقة حية لعقود من الظلم والقهر والاضطهاد، رواية نالت جائزة الإبداع عام 2009.

كاتب استثنائي، وروائي ماهر، واسم صعب في السردية العراقية، كرس حياته للوقوف مع الحق، وتدوين الأمناء عبر روايات كانت ومازالت مصدراً غنياً لما جرى ويجري وسيجري في وطننا الحبيب.

ممثل استثنائي، كيف لا وهو ابن المسرح العراقي؟ المسرح الذي استثمره لكشف زيف سلطة البعث في أوج طغيانها. ساخر حد اللعنة من أدعياء الثقافة والمتلونين، أبواق الأزمنة المختلفة. عاشق السينما، وبغداد و(درايينها) ومحلاتها وأزقتها وقصص بائسيها، الأبطال الذين طالما دافع عن حقهم في العيش بكرامة.

منذ عرفته وهو بالنسبة لي من أجمل الأفلام السينمائية الحية، ومن تعمق في حياته ودروبها لن يصدق أن هذا الشاعر، المسرحي، السينمائي، القاص، الصحفي، والروائي، شخص واحد، فحياته كانت ومازالت فيلماً سينمائياً مثيراً، ما عليك حين تشاهده إلا الاصفاء، الإصفاء فقط لما يقوله.

ها أنا أرفع يدي إليك أيها النبيل، يا (دون كيشوت) الثقافة العراقية، أحبيك فيها، تحية التلميذ لمعلمه، تحية المريد لشيخه، أحبيك وأنا أدرك جيداً أن الكتابة عنك شاقة جداً.





تشبييع مهيب للشهيد الأمة

حسن نصر الله.. إننا على العهد باقون

الشبكة العراقية

(إننا على العهد)، عبارة قالتها الملايين من محبي سيد المقاومة اللبنانية، السيد الشهيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، في أثناء موكب تشبييع جثمانه وجثمان خليفته السيد الشهيد هاشم صفي الدين،



الرياضي في بيروت، الذي احتشدت فيه الجماهير منذ ليلة السبت، رافعة صور الشهداء وأعلام لبنان وأعلام حزب الله. ما إن دخل الجثمانان الطاهران أرض الملعب، حتى ضج الناس بالبكاء والصراخ والهتاف والمبايعة على استمرار المقاومة، في مشهد يؤكد عظم المصاب وهيبة الشهداء. مراسم التشبييع التي شهدت حضوراً رسمياً واسعاً، ووفوداً ثقافية وفنية واجتماعية غفيرة لأكثر من سبعين

في مشهد رسم الرعب على وجوه القتلة من الكيان الصهيوني، الذين حلقت طائراتهم في سماء بيروت، دون اكرات من قبل الجموع الغفيرة التي حضرت من مختلف المناطق اللبنانية ومن دول عربية وأوربية للمشاركة في وداع حزين لرجل جسد كلمة (لا) في زمان أدمن فيه الجميع على الخضوع للظلم والتهجير والاحتلال. مراسم التشبييع انطلقت من ملعب كميل شمعون

كيلومترات، ليرقد في موقع الدفن المستحدث خصيصاً له، بين الطريقتين المؤديتين إلى مطار رفيق الحريري الدولي، الذي سيكون مزاراً في الأيام القابلة. في حين نقل جثمان السيد الشهيد هاشم صفي الدين إلى مسقط رأسه في بلدة ديرقانون النهر في جنوب لبنان، حيث سيُدفن. وفي مشهد لا يختلف عن مشهد بيروت، احتشدت مئات الألوف في مدينة الكاظمية المقدسة ببغداد، وهم يرفعون صور الشهيد وأعلام العراق ولبنان وأعلام حزب الله، للمشاركة في التشييع الرمزي لقائد المقاومة اللبنانية، السيد الشهيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، وخليفته السيد الشهيد هاشم صفي الدين. وطفى الحزن على موكب التشييع، الذي أكد المشاركون فيه على استمرار نهجهم المقاوم ضد الاحتلال ودفاعهم عن القيم العليا التي ضحى (نصر الله) ورفاقه من أجل إعلاء شأنها.



دولة، كان العراق في مقدمتها، بدأت بقراءة آيات من الذكر الحكيم، تلاها عزف النشيد الوطني اللبناني ونشيد حزب الله. ألقى بعدها الحشود المليونية نظرة الوداع على قائد أمن بقضيته والقضية الفلسطينية، وأثبت قولاً وفعلاً أن وحدة الساحات هي الطريق المفضي إلى الانتصار على الكيان الغاصب، قبل أن ينقل الجثمانان الطاهران إلى متواهما الأخير. الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، قال في كلمته التأبينية إن المقاومة مستمرة كخيار استراتيجي مشدداً على أن الحزب باق على العهد، رغم الخسائر الكبيرة. مبيّناً أن الموافقة على وقف إطلاق النار مع الكيان الصهيوني في هذه المرحلة يمثل نقطة قوة. مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة تحمل الدولة اللبنانية مسؤولياتها.

وفي ختام المراسم، حمل المشييعون نعش الأمين العام السابق حسن نصر الله، في مسيرة امتدت لنحو 3



عدة عن الأفلام المشاركة في المهرجان، مشيراً فيها إلى أن الأفلام المعروضة عكست اهتمام صانعيها بقضايا الإنسان في مجتمعات تعاني من الأزمات، ولاسيما فيما يتعلق بأثار الإرهاب على المنطقة. مبيّناً تفاوت أساليب الطرح والمعالجة الفنية لهذه الموضوعات، ما أدى إلى تباين في المستويات الإبداعية للأفلام، متوهماً بأن اللجنة لاحظت أن بعض الأفلام الوثائقية المشاركة وقعت في فخ (الروبرتاج الصحفي)، وافترق بعضها الآخر إلى فهم واضح لبنية الفيلم السينمائي الوثائقي، ما أثر على عمق الطرح والمعالجة للمشكلات المطروحة فيها.

واحتفت اللجنة في بيانها بالمخرجين الشباب الذين أنجزوا أفلامهم بإمكانات ذاتية وموارد إنتاجية محدودة، الذين استطاعوا تقديم رؤى إبداعية مميزة، وكانوا كمن ينحت في الصخر لصنع أعمال سينمائية تحمل بصمتهم الخاصة. ورأت اللجنة أن العمل الجماعي، الذي تم تبنيه في بعض التجارب السينمائية، يشكل حلاً عملياً لمساعدة المخرجين الشباب في تجاوز هذه التحديات، لذا، أوصت في بيانها باعتماد هذا النهج أسلوبياً أساسياً لبناء قاعدة سينمائية شبابية قائمة على أسس علمية ومدروسة، يمكن أن تشكل ركيزة لمستقبل السينما في منطقتنا.

جوائز المهرجان

تقدمت بعدها الفنانة آلاء نجم للإعلان عن أسماء الأفلام الفائزة عن كل فئة، لكنها نوهت أولاً، وبحسب قرار اللجنة التحكيمية لفيلم (بيت أبيض مظلم)،



يوسف عباس

تكريم المبدعين

المهرجان كرس يومه الثالث للإعلان عن توزيع الجوائز للأفلام الفائزة، التي اختيرت من قبل لجنة التحكيم، في حفل قدمت له الإعلامية فيفيان غانم، وألقى فيه وزير الشباب والرياضة كلمة أثنى فيها على جميع المشاركين بنجاح هذه الفعالية. كما ألقى المدير الإداري للمهرجان، الدكتور فائز طه سالم، كلمة تناول فيها الجهود المبذولة لإنجاح المهرجان وإخراجه بأفضل حلة. قدم بعدها الموسيقار يوسف عباس مقطوعة موسيقية أضفت على الحفل جمالاً وألقاً. تلته كلمة للنحات أحمد البحرائي، مصمم جائزة المهرجان، الذي ألقى كلمة مقتضبة تطرق فيها إلى مراحل تصميم وتنفيذ الجائزة وحواراته المستمرة مع القائمين على المهرجان للوصول إلى الشكل الأخير للجائزة.

كرم بعدها وزير الشباب والرياضة، الدكتور أحمد المبرقع، اثنين من صانعي الأفلام العراقيين، السينمائي انتشال التميمي، متمنياً له الشفاء العاجل من مرض ألم به، والمخرج محمد الدراجي لما قدمه للسينما العراقية. لتختتم الكلمات بكلمة المدير الفني والتنفيذي للمهرجان خالد الزهراو، الذي دعا في نهايتها لجنة التحكيم للصعود إلى المنصة وإعلان النتائج.

احتفاء بسينما الشباب

جاءت في بيان لجنة التحكيم، الذي قرأه رئيسها الناقد علاء المبرقع، إشارات

مهرجان العراق
السينمائي الدولي
لأفلام الشباب
Iraq International
Youth Film Festival



تصوير / حسين طالب

بنين رزاق



اختتمت مؤخراً فعاليات مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، الذي أقامته وزارة الشباب والرياضة، برعاية رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد ثنيان السوداني، في قرية دجلة السياحية، وعلى صالات سينما vomax. المهرجان الذي افتتحه وزير الشباب والرياضة، الدكتور أحمد المبرقع، كان كرنفالياً ومهيئاً، حضره حشد من محبي السينما وعشاقها، فضلاً عن عشرات الضيوف السينمائيين من بلدان عربية.

مهرجان العراق السينمائي لأفلام الشباب يختتم دورته ويستعد لنسخته الثانية 2025

بجائزة (اليسر) في مهرجان البحر الأحمر.

المهرجان الذي استمر طوال أربعة أيام، بعروض تجاوزت الأربعين فيلماً محلياً وعربياً، كانت هي الأفلام التي اختيرت من بين 226 فيلماً قدمت إليه، التي تناقست على جوائز المهرجان في فئاته المختلفة: الفيلم الروائي القصير، والفيلم الوثائقي القصير، والفيلم الوثائقي القصير الأول، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

ضمت لجنة التحكيم الناقد علاء المبرقع رئيساً، وعضوية الناقد د. صفاء صنكور، والفنانة آلاء نجم، ود. عمار زينل، والمخرج مهند حيال.

وخلال أربعة أيام، استمتع جمهور المهرجان بالعروض المختلفة للأفلام المتنافسة. بعروض صباحية ومسائية، وندوات سينمائية حضرها جمهور غفير من الشباب، إضافة لطباعة صحيفة يومية (مسلة الشباب السينمائية) غطت فعاليات المهرجان ونشاطاته.

أناشيد آدم

عرض بعدها فيلم (تعالوا نصنع الأفلام)، الذي وثق مراحل صناعة الأفلام العراقية المشاركة في المهرجان، تلاه عرض فيلم (أناشيد آدم) للمخرج عدي رشيد، فيلم افتتح المهرجان، الذي كان العرض الأول في بغداد بعد عرضه خارج العراق وفوزه



الوزارة تؤكد التزامها
بدعم المواهب
الشابة وإبراز دور
السينما كوسيلة
للتعبير والتغيير

مواهب شابة

ابتدأ الحفل، الذي قدمته الإعلامية فيفيان غانم، بكلمة للدكتور (المبرقع) أكد فيها أن المهرجان يمثل حصاد جهود الورش التدريبية التي نظمتها المدرسة الرقمية لصناعة الأفلام في الوزارة، تحت إدارة مدير المهرجان التنفيذي والفني، المخرج خالد الزهراو، وكادر الوزارة. مؤكداً التزامه بدعم المواهب الشابة وإبراز دور السينما كوسيلة للتعبير والتغيير، وأنه سيكون تقليداً سنوياً.

ألقى بعدها نقيب الفنانين، الدكتور جبار جودي، كلمة أثنى فيها على جهود الوزارة في إبراز طاقات الشباب السينمائية. تلاه مدير المهرجان التنفيذي والفني بكلمة لخص فيها فكرة المهرجان، الذي بدأ بفكرة وانتهى بمهرجان كبير، كانت حصيلة أشهر طوال من التحضيرات وورش صناعة الأفلام في محافظات عدة. قدم بعدها الموسيقار العراقي يوسف عباس مقطوعات موسيقية على آلة العود ألهبت جو القاعة بسحرها.



شبكة الإعلام العراقي تنظم ورشة عمل لمناقشة التعديل الثاني لقانونها

وأشار الغانمي إلى أهمية الاستفادة من الكثير من الطروحات، والكم الهائل من المعلومات التي قدمها وطرحها أعضاء مجلس النواب، ومستشارو مكتب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، وكذلك أعضاء مجلس الأمناء ومديرو المديرية والمستشارون في شبكة الإعلام العراقي ومجلس الأمناء. مبيّناً أن الجميع أبلوا بلاءً حسناً لإنضاج التعديل الثاني للقانون ليكون بالشكل الذي يلي الطموح ويسهم في النهوض بعمل الشبكة. من جهتها، قالت عضو لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام النيابية د. نهلة الأفتندي إن الورشة التي أقيمت كانت مفيدة من أجل إنضاج التعديل الثاني لقانون شبكة الإعلام العراقي. لافتة إلى أن المستشارين كانت لديهم آراء وبصمات واضحة حول القانون. وأضافت أن جميع الأمور التي طرحت في الورشة ستجري مناقشتها داخل لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام النيابية، حتى يتم التصويت على القانون داخل مجلس النواب.

نظمت شبكة الإعلام العراقي، بحضور لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام النيابية، ومجلس أمناء شبكة الإعلام، وعدد من المستشارين القانونيين، ورشة عمل لمناقشة التعديل الثاني لقانون الشبكة. وقال رئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، ثائر الغانمي، إن شبكة الإعلام العراقي أقامت ورشة لمناقشة التعديل الثاني لقانون الشبكة، ومعالجة بعض نقاط الضعف التي انتابت القانون في تعديله الأول، وأيضاً لمواجهة حالة المتغيرات التي طرأت على مستوى الساحة الإعلامية. موضحاً ضرورة أن يكون لشبكة الإعلام، كجهة قطاعية، عطاء يوائم ذائقة المتلقي. وأضاف أن هذه الورشة التي عقدت على مدى يومين، تمكنت من تحقيق الكثير من حالات التفاهم، وإيجاد أرضية مشتركة مع لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام النيابية. مبيّناً: كانت هنالك حالة من التفاهم والإثراء للكثير من فقرات القانون.



مآذن السماء مع سنان باسم

على قناة العراقية الاخبارية



يسلط الضوء هذا البرنامج على قراء القرآن وهم يشاركون تلوّاتهم الكريمة

www.imn.iq | Nilesat. 12563 H



في تجربة نوار قصاي رحيم الرسم علاجاً بلغة غير لفظية

زياد جسام

الرسم نشاط حركي فكري، يعبر عن التصورات التي تدور في العقل. وعندما يرسم الشخص، فهو في الأساس يركز على جوانب عدة، من أهمها الجانبان الإبداعي والنفسي، إذ يصاحب فعل الرسم الكثير من العواطف والإدراكات وردود الفعل الغريزية والتأمل.



من هذا المنطلق، اتخذت عائلة نوار قصاي رحيم، المولود عام 1998، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، من الرسم وسيلة علاجية له، وبالفعل تمكن نوار من تجاوز هذه الأزمة إلى حد ما بفعل الرسم. تعلم (نوار) الرسم والتلوين من والده النحات قصاي رحيم، وتأثر به كثيراً، وقد تجاوز بذلك مشاعره المكبوتة وعبر عن مخاوفه وقلقه ورضاه من خلال ما يعطيه للرسم من محتوى.

تعبير فطري
رسومات (نوار) التي يرسمها بأسلوب تعبير فطري، غالباً ما تتعلق بالواقع الاجتماعي العاطفي الذي يعيشه، التي يطلق عليها أحياناً تسميات تمثل ما بداخله من هموم، مثل (لوحة الشهيد، بغداد تنزف). كما أقام معرضاً فنياً مشتركاً مع والده في مقر نقابة الفنانين العراقيين فرع المنشي، ولاقى المعرض استحسان العديد من الحضور. وهذا ما

أعطى نواراً دفعة نحو حب الرسم والتعلق به، حتى أصبح بمثابة زاده اليومي، وحسبما تحدث به والده قصي، فإن نواراً ينتج كل يوم لوحة جديدة، يحاكي من خلالها أفكاره التي لا يستطيع الإفصاح عنها بالكلام، وهذا ما يؤكد أن الفن أحد أهم الوسائل العلاجية للصحة النفسية، لذا يتبنى الأطباء، خصوصاً في دول العالم المتقدمة، برامج علاجية بالفن التشكيلي، مهمة تدرج تحت عنوان (العلاج

بالفن)، باعتباره علاجاً فعالاً، وله تأثير إيجابي نفسي على صحة الإنسان.

تأثير اللون

عدد من المتخصصين أشاروا في هذا الشأن إلى وجود علاقة كبيرة بين ما يعانيه الإنسان من آلام نفسية، وامتلاكه موهبة الرسم، فقد يتعرف المعالج على مشاعر الأشخاص المعنيين من رسوماتهم وطريقة تنفيذها، ليستطيع معالجة مشكلاتهم النفسية، إذ يساعد تأثير اللون واللمس والجو العام للوحة، في العملية العلاجية، من خلال الكشف عن أفكار الفرد ونواياه ومشاعره وميوله النفسية. لا شك في أن الفنان قصي رحيم،

والد (نوار) له دور كبير في العلاج النفسي، إذ راعى فيه الجانب الإنساني، وجعله يفكر في الرسم وإنتاج الأعمال الفنية، وشجعه على ذلك كثيراً، من خلال زرع الثقة فيه، وزجه في الوسط الفني العراقي بين زملائه الفنانين، عن طريق نقابة الفنانين العراقيين في مدينتهم السماوة، وعرض أعماله في المعارض التي تقام هناك بشكل جمعي، ومن خلالها أحب (نوار) مسألة الحضور بين الفنانين الذين شجعوه على هذه التجربة، وبسببها صار ينتج أعماله بغزارة وينوع في محتواها، منطلقاً من إدراكه أن الأعمال الفنية تمنح صانعها طاقة إيجابية، وتعبّر عن

شخصيته أكثر من أي شيء آخر. **ترجمة الشاعر**
الفن يساعد الأشخاص على التعبير عما في دواخلهم، وهو يترجم حالاتهم النفسية بأسلوب غير لفظي، فالكثير من الأشخاص المعنيين بهذه الحالات، لم يستطيعوا التحدث عن مشاعرهم إلى الآخرين، وهذا ما يجعلهم منطوين على أنفسهم، وبهذا يكون الفن سبيلهم الوحيد لفهم ما يعانونه من مشكلات واضطرابات نفسية عميقة أثرت على حياتهم، وهنا تكمن ضرورة الفن في المجتمعات بوصفه أداة مهمة للتواصل مع الآخرين دون الحاجة إلى الكلام.

وجودها الفاعل في مجلس النواب والمجالس المنتخبة، وتعزيز مشاركة المرأة في السياسة والحكم، وتوسيع قاعدة تمثيلها في تولي المناصب القيادية العليا في الوزارات والمؤسسات التنفيذية والقضائية، ومنح النساء الفرصة للإسهام في صنع السلم والمحافظة عليه.

تحقيق المساواة

* ما أبرز خطط التمكين الاقتصادي للمرأة، وإلى ماذا يهدف؟
التمكين الاقتصادي للمرأة العراقية يستهدف إدماج قضايا المرأة في سياسات الاقتصاد الكلي والخطط التنموية، وتخصيص وتوجيه الإنفاق العام لتعزيز الفرص الاقتصادية للنساء، وتحسين وضع المرأة الاقتصادي، ورفع معدل النشاط الاقتصادي للمرأة، والحد من البطالة، ومكافحة الفقر، وتحقيق المساواة في فرص العمل في القطاعين العام والخاص، ودعم ريادة الأعمال للنساء، وقد اشتمل هذا المحور على أهداف رئيسية، أهمها إدماج قضايا المرأة في سياسات الاقتصاد الكلي والخطط التنموية، وتعزيز فرص مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي، وأيضاً تسهيل سبل وصول المرأة إلى الموارد الاقتصادية والأسواق والتجارة، إضافة إلى دعم الفئات الهشة من النساء المعيلات لأسرهن والأرامل والمشرذات وتوفير فرص عمل ملائمة لهن.

* ما الأطر القانونية الحامية للمرأة في المجال العام ومدى حصانتها؟

توفير الأطر القانونية والمؤسسية الحامية للمرأة في المجال العام، وفي بيئة العمل، من خلال العمل على تيسير الإجراءات

تماشياً مع هذا التوجيه الذي تم إقراره، التقت مجلة الشبكة العراقية الدكتورة يسرى العلق، المدير العام للدائرة الوطنية للمرأة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، فكان معها هذا الحوار:

* بداية، حديثنا عن محاور الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023 - 2030، وما ضمانات ديمومتها؟

- جرى إقرار الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية من قبل مجلس الوزراء الموقر، وتضمنت خمسة محاور رئيسية، مثل المشاركة والتمكين السياسي للمرأة العراقية، الذي يستهدف دعم وتحفيز مشاركات المرأة والفتيات في الانتخابات، وتعزيز وجودها الفاعل في مجلس النواب والمجالس المنتخبة، وتعزيز مشاركة المرأة في السياسة والحكم، وتوسيع قاعدة تمثيلها في تولي المناصب القيادية العليا في الوزارات والمؤسسات التنفيذية والقضائية، ومنح النساء الفرصة للإسهام بصنع السلم والمحافظة عليه. إن التمكين الاقتصادي للمرأة العراقية يستهدف دمج قضايا المرأة في سياسات الاقتصاد الكلي والخطط التنموية وتخصيص وتوجيه الإنفاق العام لتعزيز الفرص الاقتصادية للنساء وتحسين وضع المرأة الاقتصادي ورفع معدل النشاط الاقتصادي.

دعم وتحفيز

* برأيك، إلى ماذا يستند قانون التمكين السياسي للمرأة العراقية؟

- يستهدف قانون التمكين السياسي للمرأة العراقية دعم وتحفيز مشاركات المرأة والفتيات في الانتخابات، وتعزيز



المدير العام للدائرة الوطنية للمرأة د. يسرى العلق:

إقرار الاستراتيجية الوطنية.. تمكين شامل للمرأة وضمان لحقوقها

حاورتها - ميساء الفييلي تصوير / حسين طالب - وكالات

آليات دعم مؤطرة بالإسناد القانوني، وحماية المرأة في المجال المؤسساتي، وتمكينها بشكل مطلق، ومكافحة الاتجار بحقوقها، وتنفيذاً للبرنامج الحكومي لرئيس الوزراء الذي تضمن في الفقرة (6) من البند الثامن عشر، الإشارة إلى تمكين المرأة، كجزء حيوي من السياسة الحكومية في تعزيز حقوق الإنسان.



فنانة محبة

المرأة ليست سلعة

بدأت مسابقات ملكات الجمال تثير الجدل، خاصة في العقد الأخير، بين من يرونها فرصة لإبراز المواهب والجمال، ومن يعتبرونها وسيلة لتسليع المرأة وتحويلها إلى مجرد جسد يُقِيم وفق معايير ضيقة. أصبحت الشابات المشاركات في هذه المسابقات، خاصة مسابقتي ملكتي جمال العالم والكون، يرتدين أزياء تكشف الكثير من أجسادهن، بمشاهد لا تختلف عن شرح الكتب التاريخية لأسواق بيع الجوارى، فالجارية كانت تعرض شبه عارية، وأحياناً عارية أمام أنظار المشتريين. في الوقت الذي أصبحت فيه الأسئلة العامة التي توجه للمتنافسات بسيطة جداً، وكأن المنظمين يصرون على تسليع المرأة وتسطيع ثقافتها.

هولندا اتخذت خطوة رائدة تجاه هذه المسابقات مع إعلان منظمي مسابقات ملكة جمال هولندا إلغائها، وقالوا في بيان أصدره "لقد تغير الزمن ونحن نتغير معه". وقررت مديرة إدارة المسابقات (مونيكا فان اي) إنشاء منصة تحمل عنوان "لم يعد صالحاً لهذا الزمن"، بهدف تحويل الهيئة القائمة عليها إلى منصة جديدة تعنى بالمرأة وتمكينها، ونشر قصص النجاح المهمة ومساعدة اللواتي يواجهن مصاعب في الحياة، وقالت "لم يعد هناك مكان للتيجان، بل للقصص المهمة، ولا للفساتين إنما لأحلام تتحقق".

هذا القرار، الذي أتمنى أن يقرأه منظمو مسابقات ملكات الجمال عندنا، يعكس تحولاً جوهرياً في النظرة إلى المرأة ودورها في المجتمع، وبدلاً من التنافس على الفساتين الفاخرة والتاج اللامع، يجب التركيز على إنجازات النساء في مختلف المجالات. فالمرأة ليست سلعة تُعرض أمام لجنة تحكيم، ومهما حاول منظمو هذه المسابقات أن يظهرها بأنها مهرجان فني وثقافي و(إنساني)، على أساس أن ملكة الجمال تقوم بنشاطات إنسانية تطوعية تظل في جوهرها قائمة على تقييم الجسد وفق مقاييس محددة، فضلاً عن أنها تفتح المجال أمام استغلال النساء في عالم الدعاية والإعلان، حيث تصبح المشاركة مجرد أداة ترويجية لمنتجات التجميل والموضة. إن هذه الخطوة الهولندية الجريئة تؤكد حتمية إعادة تقييم معايير الجمال والنجاح، لتتوج المرأة ببناءً على إبداعاتها، وتأثيرها في المجتمع، وليس على أساس مقاييس جمالية تحددها صناعة الموضة وكشفها لجسدها أمام الآخرين.

إن الجمال الحقيقي لا يكمن في التاج الذي يوضع على الرأس، بل في الأفكار والرؤى التي تصنع فرقاً في العالم، وتؤكد المرأة من خلالها على أنها ليست سلعة.

الخطوة الهولندية الجريئة تؤكد حتمية إعادة تقييم معايير الجمال والنجاح، لتتوج المرأة ببناءً على إبداعاتها، وتأثيرها في المجتمع



نرمين المفتي

بفرص التعليم والاستفادة من الاكتساب المستمر للمعارف والمهارات، وأيضاً حصول المرأة على الرعاية الصحية.

قدرات المرأة في التغيير المناخي

*سمعنا كثيراً عن أهمية دور المرأة في إدارة التغيير المناخي، ولعل الفكرة جديدة الطرح، إلى ماذا تهدف؟
- بهدف عام يتمثل هذا المحور بإدارة مخاطر التغيير المناخي، وهو في إشراك وتعزيز قدرات المرأة في إدارة ومواجهة مخاطر التغيير المناخي وتلوث البيئة، وتمكينها من الاضطلاع بدور أساس في إيجاد أنماط للاستهلاك والإنتاج، مستدامة وسليمة بيئياً. وقد اشتمل هذا المحور على خمسة أهداف فرعية أهمها: العمل على تعزيز مشاركة المرأة في إدارة ومواجهة مخاطر التغيير المناخي، والحد من التلوث البيئي، وزيادة التمويل الخاص بحماية البيئة ومواجهة التغيير المناخي، وتحسين إدارة الموارد وتوجيهها بما يعزز من قدرة النساء على مواجهة وإدارة مخاطر التغيير المناخي والتكيف معها. إضافة إلى تعزيز واقع المرأة الريفية، وتوفير الرعاية والوعي الصحي، وتحسين قدراتها في التعامل مع مخاطر التغيير المناخي والتلوث البيئي. فضلاً عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية النساء والفتيات من مخاطر ونواتج التغيير المناخي والتلوث البيئي، وبالمقابل إدماج قضايا المرأة والعدالة بين الجنسين في السياسات والاستراتيجيات والبرامج المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة.

القطاع الأمني

* ما رؤيتكم حول الخطة الوطنية للمرأة والأمن والسلام التي تهدف إلى حماية حقوق المرأة؟
- إن ملف المرأة والأمن والسلام من الأولويات الرئيسية التي عملت عليها الدائرة خلال المرحلة الماضية، خاصة بعد إطلاقها الخطة الوطنية الثانية للقرار، وتبني الدائرة مسؤولية متابعة الجهات ذات العلاقة في شأن التنفيذ، ما عزز قيادة العراق في هذا الاتجاه. وتتمثل رؤيتنا خلال المرحلة المقبلة بتعزيز قيادة العراق في المنطقة العربية وشمال إفريقيا، في تبني الخطة الوطنية الثالثة للقرار 1325 للفترة بين 2025 و 2030، وكذلك إيلاء مشاركة المرأة في السلك الأمني الأهمية القصوى، لاسيما في وزارتي الدفاع والداخلية، وأيضاً إطلاق تقرير العراق الوطني بشأن نتائج مؤشرات المرأة بالأمن والسلام لعام 2024، وإطلاق منصة المرأة العراقية، وهي قاعدة بيانات متخصصة بشؤون المرأة العراقية، تكون مرجعاً للمعلومات والإحصائيات الخاصة بالمرأة على المستوى الوطني، وإطلاق منصة المرأة والأمن والسلام، وهي منصة خاصة ببيانات وأرقام دور المرأة في القطاع الأمني.

والآليات الخاصة بالشكاوى والبلاغات التي تتقدم بها النساء اللواتي يتعرضن للعنف، وذلك في جو مأمون ومستتر خال من خشية الانتقام. وقد اشتمل على ثلاثة أهداف رئيسية هي: توفير أطر قانونية ومؤسسية، وحماية المرأة في المجال العام، ومكافحة الاتجار بالمرأة ومساعدة ضحايا العنف الناجمة عن البغاء وعمليات الاتجار بالجنس.

بناء الأسرة

* لو عرجنا على آلية بناء هيكلية الأسرة، ما الأسس السليمة لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع ضمن مشروع التمكين؟
- يستهدف التمكين الاجتماعي للمرأة العراقية بناء الأسرة وفق الأسس السليمة، وتعزيز مكانة ودور المرأة داخل الأسرة، وتعزيز دورها في المجتمع عبر تيسير وصولها إلى التعليم والعدالة، وتوفير الرعاية الصحية للنساء وأطفالهن أثناء الحمل وبعد الولادة، والعمل على الحد من تأثير الأنماط الثقافية والعادات الاجتماعية التي تحط من كرامة المرأة وتسلب حريتها وتحد من دورها الاجتماعي داخل الأسرة وفي المجال العام. وقد اشتمل هذا المحور على ثلاثة أهداف رئيسية أهمها: بناء الأسرة على أسس سليمة، وتمتع الفتيات والنساء





10 ملايين مسافر سنوياً. وكأن بغداد، التي لطالما كانت ملتقى الحضارات، تستعد الآن لتكون محطة التقاء للركاب من كل أنحاء العالم.

عوائد ضخمة

من جهته، قال الباحث الاقتصادي مصطفى حنتوش في حديثه لمجلة "الشبكة العراقية": "العراق يمتلك موقعاً استراتيجياً بين الشرق والغرب، فهو يربط قارتين عبر أقصر المسارات الجوية، وهذا الموقع الذهبي يفتح أمامنا فرصاً عظيمة، ولا سيما في مجال خدمات الترانزيت."

أضاف حنتوش أن مطار بغداد الدولي يملك مساحات شاسعة يمكن استثمارها لإنشاء مرافق خدمية متكاملة، مثل فنادق فاخرة واستراحات للمسافرين. وإذا جرت الاستفادة من هذا الموقع الحيوي بالشكل الصحيح، يمكن أن يصبح المطار مركزاً للترانزيت على غرار تركيا وقطر، ما يسهم في استقطاب ملايين الركاب سنوياً.

وأشار حنتوش إلى أن إعادة تأهيل المطار واستثمار قطاع الترانزيت بشكل فعال يمكن أن يسهما في تحقيق إيرادات سنوية تزيد على ملياري دولار، وهو ما سيعود على خزينة الدولة بعوائد ضخمة.

وأضاف أن الجهود يجب أن تركز على تقديم خدمات مميزة لجميع المسافرين، مع التركيز على الكفاءة والراحة بدلاً من الاقتصار على فئات معينة.

مفتاح النجاح

في ذات السياق، أكد الأكاديمي أحمد الجنابي أن العراق قد أضاع الكثير من الفرص بسبب غياب خدمات الترانزيت التي كانت ستدر عليه إيرادات مالية ضخمة. وأوضح الجنابي في حديثه لمجلة "الشبكة العراقية": "كان بإمكان العراق أن يحقق إيرادات طائلة من مرور الطائرات عبر أجوائه، لكن ذلك لم يحدث نتيجة غياب البنية التحتية الجيدة لخدمات الترانزيت."

ورأى الجنابي أن مطار بغداد الدولي يحتاج إلى تطوير شامل ليصبح مطاراً عالمياً يواكب متطلبات العصر ويستوعب عدداً أكبر من الطائرات والمسافرين. ولفت إلى أن شراكة حقيقية مع شركات النقل العالمية

بغداد/ أحمد عبد ربه

منذ أكثر من أربعين عامًا، ظل مطار بغداد الدولي يشكل نقطة تلاقٍ بين الشرق والغرب، لكنه رغم تاريخه العريق لم يُمنح فرصة التحول إلى رمز حقيقي للطيران الحديث. وعلى الرغم من ارتفاع أعداد المسافرين حتى 3.5 مليون مسافر سنوياً، بقيت مرافقه رهينة الزمن، وعاش المطار في ظل شحّ في التحديثات الكبيرة.

الترانزيت قد يرفد الخزينة بعلياري دولار دينار سنوياً

مطار بغداد الدولي.. حلمٌ يُعانق السماء ومستقبلٌ للطيران العربي

في قطاع الطيران. وفي مرحلة من النقاشات النهائية، سيتقرر من سيكون الشريك المثالي لإطلاق أكبر مشروعات تأهيل المطارات في المنطقة، مضيفاً: "أن إشراف المؤسسة الدولية يُعد علامة فارقة، حيث يمثل عنصر جذب إضافي للمستثمرين، ويعزز الثقة في أن العراق لا يزال قادراً على إعادة تأهيل قطاعه الحيوي، وفي الوقت نفسه يفتح أبواب الأمل لتحقيق تطلعاته في أن يكون قطاع الطيران العراقي في مصاف المطارات العالمية الكبرى."

الصافي أشار إلى أن من بين المقترحات البارزة للمشروع بناء صالة ركاب جديدة، ما يسمح بزيادة الطاقة الاستيعابية للمطار إلى

مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ينطوي على شراكة استراتيجية تهدف إلى بناء مطار يعانق السماء بمرافقه الحديثة، ويرتقي بالخدمات ليصبح متماسياً مع المعايير العالمية.

مرحلة جديدة

وفي تصريحات خاصة لمجلة "الشبكة العراقية"، كشف ميثم الصافي، المتحدث باسم وزارة النقل، عن أن المؤسسة قدمت مؤخرًا دراسة جدوى فنية واقتصادية توضح كيف يمكن للمطار أن يصبح منصة تواكب تطورات العصر. وأضاف أن 14 شركة عالمية أبدت رغبتها في المساهمة في المشروع، وهو ما يعني أن العراق بدأ يخطونحو مرحلة جديدة من الاستثمار العالمي

في خطوة غير مسبوقة، أبرم العراق في أيلول 2023 اتفاقاً مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة لمجموعة البنك الدولي، التي ستتهض بالمطار من غياهب التأهيل المتهالك إلى رحاب العصر الحديث. الاتفاق الذي وُقِع برعاية رئيس



ميثم الصافي



التحديات

واجهت عملية التصدي لتحديات تنفيذ التنمية في العراق 4 معيقات أساسية، يمكن إجمالها بعدم الاستقرار لجميع الأوضاع في السنوات السابقة التي مر بها البلد، إذ كانت تؤثر سلباً في قدوم الاستثمار الأجنبي وتحقيق التنمية الاقتصادية، إلى جانب الفساد، ونقص أو ضعف البنية التحتية، كونها

تؤثر، هي الأخرى، سلباً على الاستثمار الأجنبي وتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، فضلاً عن نقص الكفاءات والخبرات، ولاسيما التدريب والتطوير، إذ إن غياب الملاكات المتدربة يؤثر سلباً على قدوم الشركات الاستثمارية وتحقيق التنمية الشاملة، ما يحتم على الحكومة العمل لتحسين الأوضاع العامة، ومكافحة الفساد، الإداري والمالي، وتطوير البنية التحتية، وتأكيد سعيها الجاد لتنمية الكفاءات والخبرات.



التقنيات الحديثة في الكليات والمعاهد (الحكومية والخاصة)، لكنهم يصطدمون بواقع البطالة، أو ضآلة فرص العمل ومردوداتها المادية، ما يجعل البلد بحاجة إلى استثمارات علمية في العقول البشرية التي أنتجت، أو حازت، براءات اختراع في التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي فإن الفرص الاستثمارية ستكون كبيرة في هذا القطاع للشركات التي تعمل على تطوير المجال التكنولوجي.

(اللون البنفسجي لون من ألوان الاقتصاد مخصص للقطاع الثقافي والسياحي) كلون زاو من ألوان الاقتصاد الستة التي يمتلكها العراق.

البنية التحتية

العراق يحتاج إلى بنية تحتية معاصرة وحديثة لتواكب التطور العالمي في مجال النقل والشحن، إذ يمكنه الاستثمار في هذا الجانب، من جعله فرصة كبيرة للشركات العالمية التي تعمل في مجال البناء والتشييد، إلى جانب الطرق والجسور والسكك الحديدية، التي سيكون لها دور فاعل ومحوري في طريق التنمية.

المعرفة والتكنولوجيا

سنوياً، يتخرج في العراق آلاف الخريجين من اختصاصات متنوعة، لعل أبرزها أقسام

إعداد / مصطفى ناجي



يعد العراق من الدول الغنية بالموارد الطبيعية والبشرية، ويتمتع بفرص استثمارية كبيرة في مختلف القطاعات، ومع ذلك، فالتنمية الاقتصادية تواجه تحديات كبيرة ومتراكمة نتيجة الفساد وسوء استخدام الموارد على مر السنوات السابقة. ورغم هذا، فإن فرص الاستثمار في العراق ممكنة، فضلاً عن وجود القدرة على مواجهة التحديات التي تعيق التنمية الاقتصادية في البلد من خلال مجموعة من الحلول والمعالجات



تراكمات السنوات السابقة حالت دون تحقيقها

العراق يمتلك أفضل 5 فرص استثمارية

النفط

لعل أبرز فرص الاستثمار في العراق تتمثل بقطاع النفط والغاز، لكون البلد يمتلك احتياطات كبيرة من الهيدروكربونات، ما يجعله فرصة استثمارية كبيرة ومحط أنظار الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال. وبالتالي فإن توظيف جزء من عائدات الاستثمار في هذا القطاع يسهم في تنمية بقية القطاعات

وحسب الأولوية والأهمية.

الزراعة

ومن الجوانب التنموية الأخرى، الاستثمار في قطاع الزراعة، فالعراق يمتلك أرضاً زراعية غنية وخصبة وصالحة لزراعة جميع المحاصيل، ولاسيما الاستراتيجية منها، كالسمسم والطماطم والذرة وحب دوار الشمس، وإقامة مصانع خاصة لاستخلاص الزيوت منها، وذلك يمنح البلد فرصة استثمارية

كبيرة للشركات التي تعمل في مجال الزراعة، ما يسهم بالتالي في توفير فرص العمل لكثير من الشباب العاطلين.

قطاع السياحة

يمتلك العراق تراثاً ثقافياً وأثرياً غنياً، ما يجعله فرصة استثمارية كبيرة للشركات التي تعمل في مجال السياحة وزيادة الاستثمار فيه، وإضافة الصبغة البنفسجية



على التعاملات العقارية، إذ يتوقع خبراء أن يؤدي هذا القرار إلى انخفاض الطلب على العقارات ما قد يؤثر سلباً على القطاع العقاري.

يضيف قصي بخصوص تأثير القرار على أسعار العقارات: "أعتقد أن القرار قد يؤدي إلى انخفاض أسعار العقارات، حيث سيحد من قدرة الأفراد على شراء العقارات نقداً، ما سيقبل من عمليات غسل الأموال التي كانت تسهم في رفع الأسعار، ومع ذلك، تظهر مخاوف من أن يؤدي القرار إلى ركود في السوق العقاري بسبب زيادة الإجراءات البيروقراطية وتقييد السيولة."

فجوة الأسعار

وتشهد بغداد ارتفاعاً كبيراً في أسعار العقارات، حتى وصل سعر المتر في بعض المناطق إلى 8 آلاف دولار أو أكثر، هذا الارتفاع لا يتناسب مع مستوى البنية التحتية والخدمات المقدمة في تلك المناطق، ما يشير إلى وجود فجوة بين الأسعار والقيمة الحقيقية للعقارات.

حول ذلك، يرى قصي أن "أفضل السبل للحد من ارتفاع أسعار العقارات في مراكز المدن، خاصة بغداد، تتمثل بمكافحة غسل الأموال، وتعزيز الرقابة على التعاملات المالية في سوق العقارات للحد من تدفق الأموال غير المشروعة التي تسهم في رفع الأسعار، إلى جانب تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات والمرافق في المناطق الحضرية لجعل الأسعار تتناسب مع القيمة الحقيقية للعقارات."

ويتابع "لعل أهم الخطوات تكمن في



سفيان صالح خلف



حسين قصي عبود



علي حسين الخفاجي

المركزي يمكن تلخيصها بـ 3 تأثيرات تتمثل بـ: أولاً: زيادة الطلب على العقارات، إذ إن تخفيض الحد الأدنى لقيمة بيع العقارات سيجعلها أكثر سهولة للشراء، ما سيؤدي إلى زيادة الطلب عليها. ثانياً: سيسهم ذلك في تنشيط السوق العقاري، إذ سيتم بيع المزيد من العقارات، ما سيؤدي إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية، والتأثير. والثالث هو توفير فرص استثمارية جديدة للمستثمرين والمطورين العقاريين، في هذا المجال. وبشأن التأثيرات السلبية يقول خلف: "يمكن تحديدها بزيادة التضخم، الحاصل نتيجة زيادة الطلب على العقارات، ما قد يؤدي إلى زيادة الأسعار، وبالتالي ارتفاع معدلات التضخم، إلى جانب زيادة الديون، حيث سيتم شراء العقارات بالتقسيط، فضلاً عن زيادة المخاطر في حال شراء العقارات بأسعار منخفضة، ما قد يؤدي إلى خسائر مالية."

سوق العقارات

عن تأثير قرار البنك المركزي على سوق العقارات المحلية بصورة عامة، يقول التدريسي في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد، حسين قصي، في حديثه لمجلة "الشبكة العراقية": "أصدر البنك المركزي، في كانون الثاني 2025 قراراً يقضي بتخفيض الحد الأدنى لقيمة بيع العقارات، التي يجب أن تتم عبر المصارف، من 500 إلى 100 مليون دينار، بهدف مكافحة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب من خلال زيادة الرقابة المالية."



بغداد / مصطفى الهاشمي

تشهد سوق العقارات تذبذباً في حركة البيع والشراء في عموم مدن العراق، بعد أن قرر البنك المركزي تخفيض الحد الأدنى لقيمة بيع العقارات، محدداً القيمة الجديدة بـ 100 مليون دينار، بعد أن كانت 500 مليون دينار.

بعد قرار المركزي تخفيض حدها الأدنى

تأثيرات مزدوجة على المواطن وسوق العقارات

على الرغم من وجود فجوة كبيرة بين الخدمات والأسعار الحقيقية للعقارات. يطالب مختصون بوضع دراسة جديّة من وزارة العدل - دائرة التسجيل العقاري، ووزارة المالية، متمثلة بالهيئة العامة للضرائب، لوضع حد للارتفاعات الجنونية في أسعار العقارات، التي تجاوزت حدود المعقول، لاسيما في العاصمة بغداد.

البنية التحتية

يقول المختص بالشأن الاقتصادي علي حسين الخفاجي، في حديث لمجلة "الشبكة العراقية": إن المصارف ليست مؤهلة بالكامل لتنفيذ مثل هذه الإجراءات، حسب اعتقادي، فالقرار يحتاج إلى تعزيز البنية التحتية للمصارف وتطوير أنظمة إلكترونية لتسجيل العقارات، ما يسهل الإجراءات ويقلل من البيروقراطية، فضلاً عن توعية المواطنين بأهمية القرار وكيفية التعامل مع الإجراءات الجديدة لضمان نجاح تنفيذه.

تأثيرات مزدوجة

يضيف الخفاجي: "فيما يخص تناسب الخدمات (البنية التحتية) مع أسعار العقارات، فهناك فجوة كبيرة بينها، إذ تصل أسعار العقارات في بعض المناطق إلى أكثر من عشرة آلاف دولار للمتر المربع الواحد، في حين أنها أول المناطق التي تشهد تأثيراً بالأمتار."

واقترح الخفاجي زيادة تشجيع السكن في أطراف العاصمة من خلال تبني مجمعات سكنية ميسرة تديرها الدولة،



ضوء عن الفساد

ما زال العراق يحتل موقعه في أسفل مؤشر الفساد العالمي لعام 2024 الذي تصدره منظمة الشفافية العالمية. فقد أحرز العراق 26 نقطة من أصل 100. وهي درجة رسوب كما هو معلوم، إذ لا يمكن اعتبار العراق ناجحاً في مؤشر الفساد ما لم يحصل على 50 درجة من 100. وهذا يضع العراق في الترتيب 140 من أصل 180 دولة. وهذا يعني أن هناك 139 دولة أفضل من العراق، وهناك 39 دولة أسوأ من العراق. هذا هو الخبر السيئ، أما الخبر المفرح جزئياً فهو أن العراق حقق تقدماً طفيفاً في عام 2024 قدره 3 درجات أفضل من العام الماضي. وبما أن الغريق يتشبث بالخشبة، فإننا نتفاءل خيراً بهذا التحسن "الطفيف"، على أمل أن يواصل تسلسل الفساد حتى يصل إلى درجة النجاح بالحد الأدنى، تمهيداً للعودة إلى درجات النجاح الأعلى في المستقبل. ربما لا يحتاج المواطن العراقي إلى تقارير منظمة الشفافية العالمية لتُطلع على نواحي الفساد في الدولة العراقية، فهو يستطيع أن يلمسها لمس اليد من خلال تعاملاته اليومية مع الدولة ودوائرها.

مؤشر الفساد يشمل العديد من النقاط منها: الرشوة، تحويل الأموال العامة إلى غير مقاصدها الأصلية، استعمال المسؤولين المنصب العام لتحقيق المكاسب الخاصة دون مواجهة العواقب، قدرة الحكومات على احتواء الفساد في القطاع العام، البيروقراطية المفرطة في القطاع العام التي قد تزيد من فرص حدوث الفساد، استعمال الواسطة بالتعيينات في الخدمة المدنية، وجود القوانين التي تضمن قيام المسؤولين العمامين بالإفصاح عن أموالهم واحتمال وجود تنازع في المصالح، الحماية القانونية للأشخاص الذين يُبلغون عن حالات الرشوة والفساد، استيلاء أصحاب المصالح الضيقة على الدولة، الوصول إلى المعلومات المتصلة بالشؤون العامة / الأنشطة الحكومية.

ويلاحظ من هذه النقاط أنها تتعلق بالحكومة ومسؤوليها ومشاريعها. فالحكومة هي بؤرة الفساد، فإن صلحت تراجع الفساد في البلد، والعكس بالعكس. فالفساد هو فساد الحكومات، والصالح هو صلاح الحكومات. وفي بلد كالعراق ما زال القطاع العام هو المهيمن، وما زالت الدولة هي المقاول الرئيس، فإن مؤشرات الفساد متعلقة بالدرجة الأولى بسلوك الحكومة ومسؤوليها، بغض النظر عن الدرجة الوظيفية التي يحتلها المسؤول. ولهذا نحتاج إلى تشييط عمل حلقات الرقابة على الحكومة، مثل الرأي العام، والإعلام، والبرلمان، وديوان الرقابة المالية، وهيئة النزاهة، وغير ذلك. إن تشديد الرقابة، بما في ذلك تشديد العقوبات، من شأنه أن يخفف من حدة الفساد في الدولة وصولاً إلى تحقيق الدرجة المعقولة من النزاهة والنظافة والاستقامة.

الحكومة هي بؤرة الفساد، فإن صلحت تراجع الفساد في البلد، والعكس بالعكس. فالفساد هو فساد الحكومات، والصالح هو صلاح الحكومات



محمد عبد الجبار الشبوط



تتمثل بزيادة فرص الحصول على مساكن، ما سوف يسهل شراءها، مع فرص الحصول على مساكن للمواطنين الفقراء أو محدودي الدخل، وكذلك تقليل التكاليف على هذه الشريحة، إذ سيتمكنون من الحصول على مسكن بأقل تكلفة، وبالتالي ستكون هناك زيادة بفرص الاستثمار للمواطنين الفقراء أو محدودي الدخل، ما يمكنهم من الاستثمار في العقارات بأقل تكلفة. وبين محمود التأثيرات السلبية للقرار على الفقراء أو محدودي الدخل بأنها تتمثل بزيادة التضخم نتيجة زيادة الطلب على العقارات، ما يقود إلى زيادة الأسعار على السلع والخدمات الأخرى، فضلاً عن زيادة الديون على المواطنين الفقراء أو محدودي الدخل، حيث سيتمكنون من الحصول على قروض بأقل تكلفة، ولكنهم قد يتعرضون لخسائر مالية إذا لم يتمكنوا من سداد تلك القروض.

لسماسرة العقارات، حيث سيتمكنون من التعامل مع عقارات بأحجام أصغر. ويشير التميمي إلى أنه في الوقت نفسه ستكون هناك تداعيات سلبية على السماسرة والدلالين، منها تقليل الأرباح من الصفقات، وزيادة المنافسة بين سماسرة العقارات، من خلال ولوج المزيد من الأشخاص (الطارئين) إلى السوق، فضلاً عن تغيرات في نموذج العمل، حيث سيتمكنون من التعامل مع عقارات أصغر حجماً.

محدودو الدخل

من جهته، شخّص الباحث الاقتصادي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي محمود تداعيات القرار الجديد للبنك المركزي العراقي بتخفيض الحد الأدنى لقيمة بيع العقارات على المواطن الفقير، أو محدودي الدخل، وتأثيرات سلبية وأخرى إيجابية. ويوضح محمود في حديثه لمجلة الشبكة العراقية التأثيرات الإيجابية بأنها

تحديث القوانين والتشريعات ومراجعة وتحديث قوانين الضرائب العقارية والتخطيط العمراني لضمان تنظيم أفضل للسوق العقاري، مع الدعوة إلى تشجيع الاستثمار في الإسكان الميسر، من خلال تحفيز القطاع الخاص وتشجيعه ودعمه في بناء وحدات سكنية بأسعار معقولة لتلبية احتياجات مختلف شرائح المجتمع، مع ضرورة إنشاء قاعدة بيانات مركزية للعقارات تسجل جميع المعاملات وتتيح للجمهور الوصول إلى المعلومات لضمان الشفافية والحد من التلاعب بالأسعار.

يؤكد قصي أنه "من خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات، يمكن تحقيق استقرار أكبر في سوق العقارات والحد من الارتفاع غير المبرر في الأسعار".

السماسرة العقاريون

يقول (الدلال) حاتم عدي التميمي لمجلة الشبكة العراقية "إن موقف سماسرة العقارات من القرار سيكون متبايناً بين السلب والإيجاب، فالجانب الإيجابي على الدلالين يتجسد بزيادة الطلب على الوحدات السكنية المختلفة، إذ إن تخفيض الحد الأدنى لقيمة بيع العقارات يجعلها أكثر سهولة للشراء، ما سيزيد الطلب، وبالتالي زيادة فرص العمل للدلالين، التي تؤدي إلى تنامي إيراداتهم، إلى جانب توسيع نطاق العمل





الى عقد ورش عمل مستمرة والتعاون مع الجامعات والمدارس لإدراج الثقافة المالية في المناهج الدراسية لتعزيز المعرفة المصرفية لدى الأجيال القادمة.

أهداف استراتيجية

عودة السيولة النقدية الى مكانها الطبيعي والأساسي داخل الحسابات المصرفية سيرفع العروض النقدي وقاعدة الودائع داخل النظام المصرفي العراقي، الذي يساهم بدوره، وبشكل مباشر، في توسيع نطاق التسهيلات والخدمات المصرفية لكل الفئات، سواء لزيادة الاستثمار، أو توسيع الأعمال بشكل أكبر، وتسريع النمو الاقتصادي، وخلق فرص عمل كبيرة للأجيال الجديدة، بعيداً عن التوظيف الحكومي، الى جانب زيادة الإيرادات الحكومية من ضرائب ورسوم، ما يعزز من حجم الناتج المحلي غير النفطي ويخفف الضغط على المالية العامة ويسهم في تقليل الاعتمادية العالية على الربح النفطي، وهذه كلها أهداف استراتيجية يسعى العراق للوصول لها منذ زمن طويل.



لدفع الشباب وأصحاب المشاريع الصغيرة الى فتح حسابات بنكية، والاستفادة من التمويل الرسمي، بدلاً من اللجوء إلى الائتزاز او التعاملات خارج النظام المصرفي النظامي. وفي الجانب الحكومي، فإن إلزام المؤسسات الحكومية والخاصة بالدفع الإلكتروني، مثل دفع الرواتب إلكترونياً وإلزام الشركات بتقديم خدمات الدفع الإلكتروني، سيسهم في سحب الكتلة النقدية بوتيرة أعلى وإبقائها داخل المنظومة المصرفية زمنياً أطول، وبالتأكيد فإن تنظيم السوق الموازي وضبط التعاملات غير النظامية عبر تشديد الرقابة على الأموال غير المسجلة رسمياً، وفرض قيود على المدفوعات النقدية الكبيرة للحد من التعاملات النقدية في القطاعات التجارية والعقارية، تعد مسألة جوهرية في تقليل الفجوة بين السعر الرسمي والموازي للدولار ومكافحة تهريب وغسل الأموال، الذي يشجع بدوره على انتقال الأموال تدريجياً الى الحسابات المصرفية بدلاً من عمليات السوق الموازي غير النظامية. بالتوازي مع ذلك، فمن المهم أيضاً إطلاق حملات وطنية توعوية حول مخاطر الائتزاز وفوائد الإيداع عبر وسائل الإعلام والترويج لفوائد الخدمات المصرفية مثل الأمان، وزيادة العوائد، وإمكانية الوصول إلى القروض والتسهيلات المالية، إضافة

المصارف لدعم النشاط الاقتصادي العراقي، يتطلب معالجات متنوعة لتصحيح هذا الوضع المختل، فالخطوة الأولى تبدأ بإعادة بناء الثقة. حيث يمكن للمصارف العراقية، بدعم من البنك المركزي العراقي، تفعيل نظام تأمين الودائع بشكل حقيقي لضمان أموال المواطنين وتعزيز الحوكمة في المصارف لزيادة الشفافية ومنع الفساد والبيروقراطية التي تدفع المواطنين إلى فقدان الثقة بالنظام المصرفي، وفي نفس الوقت العمل على تعزيز الشمول المالي عبر زيادة الفروع ونقاط الخدمة في المناطق والأقضية والنواحي لتسهيل الوصول إلى الخدمات المصرفية وتقديم منتجات مبتكرة تتعلق بتطوير عمليات الدفع الإلكتروني والمحافظ الرقمية وتخفيض تكلفة التعامل الإلكتروني من خلال دعم التجار والمستهلكين لتقليل الرسوم على المعاملات الرقمية، فالتعاملات عبر التطبيقات المصرفية المبسطة والبطاقات الذكية ذات الرسوم التنافسية تعد أدوات فعالة لجذب الجمهور غير المتعامل مع البنوك، وحث الأفراد على زيادة الاعتماد على الإيداع المصرفي.

فوائد جذابة

من جانب آخر، يمكن تحسين كفاءة الإقراض وتسهيل الوصول إلى التمويل عبر تقديم فوائد جذابة على الودائع، تفري الأفراد والتجار للانضمام الى النظام المصرفي، مثل تقديم فوائد مغرية على الودائع الطويلة والقصيرة الأجل وإطلاق برامج تحفيزية مثل برامج الجوائز المالية أو التخفيضات الضريبية للمودعين، أو تقديم تسهيلات ائتمانية واسعة النطاق للأفراد والشركات بشرط الإيداع المسبق، وإطلاق برامج القروض الصغيرة والمتوسطة مع تسهيلات في الضمانات والفوائد لتشجيع المشاريع الصغيرة على الانضمام إلى النظام المصرفي وتمويل المشاريع الريادية والشبابية



ساهمت الأزمات والحروب والصراعات التي مر بها العراق طوال العقود الماضية، وارتفاع منسوب التأثير السياسي، وتوسع الفساد، بتدهور كبير في المنظومة المصرفية العراقية، كما ساهمت في نشوء نزعة اقتصادية غير صحية دفعت المجتمع العراقي، أفراداً وشركات، للميل نحو ائتزاز النقد في المنازل والمكاتب، وتداولها بعيداً عن الحسابات المصرفية،



زيد الهاشمي

الأموال المكتنزة في العراق.. ثروة معطلة تبحث عن حلول

بشكل كبير، ما سمح بتمويل مشاريع عديدة. كينيا، من جانبها كذلك، اعتمدت على الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول مثل نظام أم-بيسا لتجذب السيولة المكتنزة من المناطق الريفية، فأصبح أكثر من 70% من السكان يتعاملون مالياً عبر هواتفهم، ما عزز عمليات الاستثمار المحلي. أما تركيا، فقد نجح نظامها المصرفي بتقديم منتجات مالية إسلامية تحت إطار نظام المراجعة وحوافز ضريبية متنوعة وجذابة، ما قلل الائتزاز وزاد التمويل للقطاع الخاص.

التي تتجمع عادة على شكل ودائع في البنوك، تمثل سيولة يمكن للنظام المالي استغلالها وتدويرها لتوسيع الائتمان وتحقيق مستوى أعلى من الاستقرار المالي والنقدي وتحجيم التضخم.

تجارب ناجحة

وبالرغم من كل التحديات والتعقيدات التي يواجهها النظام المصرفي العراقي، إلا أن النجاح في تكيك عقدة الائتزاز النقدي ليس مستحيلاً، فهناك تجارب ناجحة حدثت في دول أخرى كانت تعاني من نفس المشكلة. في الهند مثلاً، أطلقت الحكومة عام 2016 مبادرة إلغاء التداول بالأوراق النقدية الكبيرة، مع حملات لتشجيع الإيداع البنكي، ورغم التحديات الأولية، إلا أن الودائع زادت

بسبب ضعف الثقة في النظام المصرفي العراقي والبيئة الائتمانية العراقية، جراء إفرازات السنوات والعقود الماضية، حتى أصبحت لدى العراق كتلة نقدية هائلة تقدر بحدود 95 ترليون دينار عراقي من أصل ما يناهز 109 ترليون دينار، أو 87% من الكتلة النقدية المصدرة خارج النظام المصرفي العراقي. هذه السيولة الهائلة المتكدسة خارج المصارف العراقية، تعبر أيضاً عن حالة ضعف في ثقافة الادخار والائتمان، التي تتعلق بتفضيل الكثير من الأفراد والأعمال إتمام المشتريات، أو حتى التعاملات التجارية، باستخدام النقد الورقي، لما في ذلك من موثوقية وسرعة إنجاز، بحسب اعتقادهم. في المقابل، فإن المدخرات المالية،



تهديدات الذكاء الاصطناعي للاقتصاد العالمي.. بين الفرص والمخاطر

همسة وأمل

الذكاء الاصطناعي (AI) هو الاسم الذي يطلق على مجموعة واسعة من التقنيات التي يمكن للآلات والتعلم والتصرف من خلال تقليد القدرات المعرفية البشرية. فالذكاء الاصطناعي، بمعدل تطوره المذهل، قادر على إنتاج محتوى جديد: نصوص، وصور، وأكواد حسابية جديدة، وربما تشخيصات طبية، وتفسيرات للبيانات، وما إلى ذلك.

وليس من قبيل المصادفة أن نتوقع ثورة تكنولوجية قائمة على الذكاء الاصطناعي، تستمر في التطور بوتيرة سريعة. ففي السنوات القادمة، ستصبح هذه التقنيات الجديدة، التي تمكن أجهزة الكمبيوتر والآلات من محاكاة التعلم البشري والفهم وحل المشكلات، متشابكة بشكل أكبر مع حياتنا اليومية. ومن المؤكد أن القطاع المالي ليس استثناءً، فمن المتوقع أن تؤثر هذه التقنيات، وخاصة التطورات الجديدة والدراماتيكية في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، على

الأسواق المالية. وسوف نناقش اليوم بعض هذه التطورات الحديثة وتأثيرها المحتمل على الاستقرار المالي. فقد كان للذكاء الاصطناعي، كما ينبغي أن نفهمه على نطاق واسع، تأثير على الأسواق المالية لسنوات عديدة. وهذا جزء من الاقتصاد الذي كان يستفيد من البيانات والأساليب التحليلية المتطورة لعقود من الزمن لتحسين الكفاءة وتعزيز العائدات للمستثمرين، وفي كثير من النواحي، يعد الذكاء الاصطناعي التوليدي مجرد المحطة الأخيرة في هذه الرحلة.

وظائف واقتصادات ناشئة؟

في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة، بات الذكاء الاصطناعي (AI) يلعب دوراً متزايداً في تغيير سوق العمل. في الاقتصادات المتقدمة، أصبح الاعتماد على الذكاء الاصطناعي واسع النطاق، ما أدى إلى إعادة تشكيل العديد من الوظائف، في حين أن تأثيره في الأسواق الناشئة والبلدان ذات الدخل المنخفض لا يزال أقل وضوحاً، لكنه يتزايد بشكل تدريجي.

خسائر وفرص جديدة

في الدول الصناعية الكبرى، يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين الإنتاجية وخفض التكاليف، ما يؤثر بشكل خاص على الوظائف التي تعتمد على المهام الروتينية، مثل وظائف التصنيع، وخدمة العملاء، وتحليل البيانات. على سبيل المثال، شهد قطاع الخدمات المالية استخدام الخوارزميات المتقدمة لتحليل المخاطر المالية وإدارة الاستثمارات، ما قلل الحاجة إلى بعض الوظائف التقليدية.

ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي لا يؤدي فقط إلى فقدان الوظائف، بل يخلق أيضاً فرصاً جديدة. فهناك طلب متزايد على المهارات التقنية مثل تطوير البرمجيات، وتحليل البيانات، وأمن المعلومات. وتعد الوظائف التي تتطلب الإبداع، والتفكير النقدي، والقدرة على التعامل مع البشر أقل عرضة للاستبدال، ما يسلط الضوء على أهمية إعادة تأهيل القوى العاملة لمواجهة التغييرات.

أمن قومي

من جهة أخرى، وضح (خيسوس فرنانديز)، اقتصادي وأكاديمي

إسباني متخصص في الاقتصاد الكلي، والنمو الاقتصادي، والسياسات النقدية، من جامعة بنسلفانيا، الاختلافات بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي: إن "الذكاء الاصطناعي لا يعني تصميم روبوت يضع مسامراً في سيارة على خط الإنتاج عندما يحين الوقت، بل تصميم روبوت يعرف كيف يفسر أن السيارة وصلت ملتوية إلى اليسار أو أن المسمار مكسور، وسيكون قادراً على التصرف بشكل معقول في هذا الموقف غير المتوقع".

وسوف تكون للذكاء الاصطناعي عواقب في مجالات تتجاوز



لا شك أن الذكاء الاصطناعي يمثل تحدياً كبيراً لسوق العمل، لكنه في الوقت نفسه يوفر فرصاً جديدة للنمو والابتكار.



الاقتصاد، بما في ذلك الأمن القومي والسياسي والثقافي. ففي الاقتصاد، يعد بإعادة تشكيل العديد من الوظائف المهنية، فضلاً عن تقسيم العمل، والعلاقة بين العمال ورأس المال المادي، وفي حين كان تأثير الأتمتة على العمل المتكرر، يميل إلى التركيز على المهام التي يؤديها العمال الماهرين.

نمو اقتصادي

إن التأثير على عمليات العمل وسوق العمل سيكون عنصرًا أساسيًا في الإجابة عن هذه الأسئلة.

ومن المتوقع أن يكون الاتجاه في قطاعات عملية العمل، حيث سيظل الإشراف البشري على الذكاء الاصطناعي ضرورياً، هو زيادة كبيرة في الإنتاجية والطلب على العمل. وفي قطاعات أخرى، قد يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى نزوح كبير، أو القضاء ببساطة على الوظائف. وكما قال اقتصاديان بارزان، معروفان بأعمالهما في مجالات الاقتصاد السياسي والتنمية الاقتصادية (دارون أسيملو وسامون جونسون) في مقال من تقرير صندوق النقد الدولي السنوي في مجلة التمويل والتنمية لدعم الرخاء المشترك: "يتعين على الذكاء الاصطناعي أن يكمل العمال، وليس أن يحل محلهم".

ومن حيث المبدأ، فإن الزيادة المنهجية في الإنتاجية الكلية من شأنها أن تعزز النمو الاقتصادي، وبالتالي تدعم الزيادات في الطلب الكلي، وتولد فرص العمل التي من شأنها أن تعوض تدمير الوظائف. ومن الممكن أن يؤدي هذا التطور أيضاً إلى ظهور قطاعات ووظائف مهنية جديدة، في حين تختفي

اقتصاد

المساحة الاقتصادية الآمنة..

أطلق المجلس الأعلى للشباب مبادرة (المساحة الاقتصادية الآمنة للشباب)، والمقترح مقرون بموافقة رئيس مجلس الوزراء بوصفه رئيس المجلس المذكور. هذه المفردة لم نجدها في قاموس المصطلحات الاقتصادية. معنى ذلك أنها مصطلح حديث يراد به إضافة نوعية لإبراز أهمية الشباب في التنمية الاقتصادية، وفرصة لتحفيز قدراتهم وتطلعاتهم بهذا الخصوص. إن حاضرات الأعمال مؤسسات تبناها القطاع الخاص في التجارب العالمية، تهدف إلى اكتشاف وتطوير المهارات الشبابية التي تحتاجها الشركات العالمية لضخ دماء جديدة إلى عناصرها، لتتكيف مع المتغيرات والتطورات المتسارعة حول العالم. وتأتي مبادرة رئيس الوزراء هذه لدعم هذه التوجه ورسم خريطة طريق نحو اعتماد حاضرات الأعمال للأغراض والأهداف المنوه عنها أعلاه.

مما لا شك فيه أن الدول التي حققت نجاحات كبيرة من مخرجات حاضرات الأعمال، دفعتها للاهتمام بهذه الجوانب ضمن خططها السنوية. وعلى ما يبدو أن الحكومة أدركت أهمية هذا الجانب، وتسعى لترسيخ قواعده وأساسه لإعداد شباب مقتدر على إدارة دفة النشاطات الاقتصادية في البلد مستقبلاً.

لقد أكدت في عديد مقالاتي الاقتصادية ضرورة تشجيع الشباب على ريادة الأعمال، وعدم الاعتماد على الدولة في خلق واقتناص فرص عمل تليق بهم وبقدراتهم. لذلك قد تكون مبادرة تخصيص مساحات اقتصادية آمنة للشباب وسيلة مضافة لتشجيعهم، وأقصد الشباب، على ولوج ريادة الأعمال ومغادرة ثقافة التعويل على وظائف الدولة التي باتت غير قادرة على استيعاب العاطلين. كما أن تطور مفهوم الوظائف الجديدة (وظائف المستقبل)، نتيجة المتغيرات العالمية نحو الاقتصاد الرقمي وتحديات التطور التكنولوجي الجديدة في الثورة التكنولوجية الرابعة، التي تعتمد على الروبوتات، قد فرضت واقعاً جديداً وتوجهات تختلف تماماً عما مضى من وظائف تقليدية لم تبق قيمة لها.

إدراك المجلس الأعلى للشباب لهذه الحقائق دفع به للتفكير ملياً بمواجهة تحديات المستقبل، وعليه فالمطلوب من حاضنة الأعمال التركيز على برامج ووظائف المستقبل ومتطلباتها، ومن ثم إعداد الجيل القادر على إدارة الوظائف الجديدة، مع العلم أن قدرات شباب العراق معروفة للعالم بمدى قدرتها على التكيف مع التطورات وهضمها بسرعة. لذا لا بد من أن تتحول المبادرة الحكومية هذه في تحديد مساحات اقتصادية إلى القطاع الخاص، لأنه هو المعني، بعد أن وضعت أسس البناء الصحيح لها.

وهنا لا يفوتني ان أشير إلى تجارب ناجحة قد بادر القطاع الخاص بها في مجال احتضان رواد الأعمال وتشجيعهم على ريادة الأعمال، مثل تجربة مؤسسة المحطة، باعتبارها أولى المبادرات التي قدمها القطاع الخاص، وأسهمت في إعداد ملاكات فنية مؤهلة لخوض تجارب الأعمال الخاصة ونجحت في ذلك. وقد كانت توجهات السوداني قد توجت هذه الجهود وهيأت أرضية صالحة لها بإطلاق مبادرة ريادة لدعم الشباب، وكانت أساساً لانبثاق تجربة المساحات الاقتصادية الآمنة. بعد تحقيقها نجاحات كبيرة في مجال الابتكارات الشبابية التي أخذت طريقها في سوق العمل العراقية. أضف إلى ذلك مبادرة البنك المركزي بإنشاء بنك ريادة، التي تعد

إضافة نوعية لتعزيز توجهات الحكومة نحو خدمة الشباب الصاعد وأمل البلاد في بنائه.

المطلوب الآن من المجلس الأعلى للشباب تركيز الإعلام الاقتصادي الهادف لتشجيع الشباب على هذا التوجه الصحيح، ولسد الطريق على العصي التي تحاول تعطيل عجلة التطور بحجج واهية.

المطلوب من حاضنة الأعمال التركيز على برامج ووظائف المستقبل ومتطلباتها، ومن ثم إعداد الجيل القادر على إدارة الوظائف الجديدة، مع العلم أن قدرات شباب العراق معروفة للعالم



ياسر المتولي

قطاعات أخرى، في ديناميكية تتجاوز مجرد إعادة التوزيع بين القطاعات. وبالإضافة إلى التأثيرات على العمالة وتوزيع الأجور والدخل، فإن توزيع الدخل سوف يعتمد أيضاً على تأثير الذكاء الاصطناعي على الدخل الرأسمالي. وسوف يميل هذا إلى النمو في الأنشطة التي تخلق وتستغل تقنيات الذكاء الاصطناعي، أو التي لها مصالح في الصناعات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي. واعتماداً على التأثيرات من حيث (القوة السوقية) للشركات، سوف تكون هناك تأثيرات على توزيع الدخل الرأسمالي وبين رأس المال والعمالة. وقد أصدر صندوق النقد الدولي نتائج أبحاث استكشافية حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي على مستقبل العمل، وتشير التقديرات إلى أن 60% من الوظائف في الاقتصادات المتقدمة سوف تتأثر، مع انخفاض النسبة إلى 40% في الاقتصادات الناشئة، و26% في البلدان المنخفضة الدخل، بسبب الاختلافات في هيكل التوظيف الحالية. وقدّر التقرير أن نصف الوظائف سوف تتأثر سلباً، في حين قد يشهد النصف الآخر زيادة في الإنتاجية. ومن المرجح أن يؤدي التأثير الأقل على البلدان الناشئة والنامية إلى فوائد أقل من حيث زيادة الإنتاجية. وسلط التقرير الضوء على مدى أهمية مستوى استعداد الدولة للذكاء الاصطناعي عندما يتعلق الأمر بتعظيم الفوائد والتعامل مع مخاطر الآثار السلبية للتكنولوجيا. وتضمن التقرير مؤشراً لقياس حالة استعداد الدول، مع مراعاة البنية التحتية الرقمية والتكامل الاقتصادي والابتكار ومستويات رأس المال البشري وسياسات سوق العمل والتنظيم والأخلاق. وفي مجموعة من 30 دولة تم تقييمها بالتفصيل، تظهر سنغافورة والولايات المتحدة وألمانيا في المراكز الأولى، بينما تظهر البلدان ذات الدخل المتوسط إلى جانب البلدان ذات الدخل المنخفض في القاع، ومن الواضح أن زيادة مستوى استعداد كل دولة للذكاء الاصطناعي ينبغي اعتباره أولوية سياسية.

تأثير تدرجي

في الأسواق الناشئة، لا يزال تأثير الذكاء الاصطناعي محدوداً مقارنة بالاقتصادات المتقدمة، وذلك بسبب عوامل مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، وانخفاض مستويات التعليم التقني، وقلة الاستثمارات في التكنولوجيا المتقدمة. ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي بدأ يؤثر على بعض القطاعات مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والتجارة الإلكترونية، والخدمات اللوجستية. أما في البلدان ذات الدخل المنخفض، فلا يزال تأثير الذكاء الاصطناعي أقل وضوحاً، حيث تظل العديد من الوظائف قائمة على المهارات اليدوية والزراعية التي تصعب أتمتتها بالكامل. ومع ذلك، فإن انتشار الهواتف الذكية والإنترنت يوفر فرصاً لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاجية الزراعية، وتوفير خدمات صحية وتعليمية رقمية، ما قد يساهم في تعزيز اقتصادها.

لا شك أن الذكاء الاصطناعي يمثل تحدياً كبيراً لسوق العمل، لكنه في الوقت نفسه يوفر فرصاً جديدة للنمو والابتكار. ولكي نحقق توازناً بين الاستفادة من هذه التكنولوجيات وحماية القوى العاملة، يجب أن نركز على تطوير المهارات، ودعم ريادة الأعمال، وتعزيز السياسات الاجتماعية، والاستثمار في التكنولوجيا. إن تبني هذه الاستراتيجيات سيضمن تحولاً سلساً نحو مستقبل اقتصادي أكثر استدامة وشمولية، حيث يكون الذكاء الاصطناعي أداة لتحسين جودة العمل وليس تهديداً له.

علي قناة
نيلسات



بمجرد تركمانية BULMACA

مع زينة رانب و تور كيش سمد

علي قناة العراقية التركمانية

برنامج ترفيهي يتضمن طرح أحاجي وألغاز تركمانية للمشاركين والجمهور. يقوم المقدمون بتوجيه أسئلة فكرية وألغاز تتعلق بالثقافة والتراث التركماني، وتتناول مواضيع متنوعة لتمارين العقل وتحفيز التفكير.

30 30
دقيقة حلقة

تركمانية

www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

RAMADAN KAREEM 2025

علي قناة
نيلسات



بعد منتصف الليل (به زمانه دواره نيوت شس و)

مع امين احمد

برنامج اجتماعي يسلط الضوء على مختلف الاكلات العراقية في رمضان وقت السحور والمطاعم والاماكن المميزة التي يرتادها الناس خلال فترة شهر رمضان ومن جهة اخرى تتناول جانب من حياة اصحاب هذه المحال والمطاعم المميزة...الهدف منه ايصال حقيقة والاجواء الرمضانية الجميلة بعد منتصف الليل

علي قناة العراقية الكردية

كوردى

www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

RAMADAN KAREEM 2025

الرمضانية)، حيث تعرض النساء منتجات يدوية، وملابس، واكسسوارات في تجمعات خاصة، ما يضيف لمسة اقتصادية واجتماعية جديدة على الشهر الفضيل.

سارة الجبوري، التي تبلغ من العمر 35 عاماً، تقول: الغبقة الرمضانية أصبحت فرصة رائعة لنا كنساء للاجتماع والاستمتاع بأجواء الشهر الفضيل بطريقة عصرية. نرتدي البشطات المزخرفة، نأكل الحلويات الشرقية والغريبة، ونلعب المحبب وسط أجواء من الضحك والمنافسة. كما أن البازارات الرمضانية تمنح النساء فرصة لعرض منتجاتهن المنزلية، وهذا خلق مجتمعاً اقتصادياً صغيراً داخل رمضان.

شهر الحياة

للحدثة ابتكاراتها، إذ صارت تطبيقات التوصيل بديلاً عن التجمع في الأسواق، وأصبح المسخر يعتمد على مكبرات الصوت بدلاً من الطرق على الأبواب. حتى المسلسلات الرمضانية باتت تستهلك الكثير من وقت العائلة على حساب الزيارات التقليدية.

لكن، وبرغم كل هذه التغييرات، يظل رمضان في بغداد شهراً نابضاً بالحياة، حيث تختلط فيه روائح الماضي بنبض الحاضر، ليبقى هذا الشهر هو الرابط الذي يجمع البغداديين برغم اختلاف الأزمنة.



يقصدون المقاهي التقليدية بعد الإفطار، يجتمعون حول قهق الشاي المهبل ويلعبون الطاولة والمحبب. أما اليوم، فقد أصبحت الخيام الرمضانية والمطاعم الفاخرة تستقطب الشباب والعائلات، حيث يجتمعون بين الطعام والفعاليات الفنية. وبرغم ذلك، لا تزال بعض المقاهي تحافظ على زبائنها من كبار السن وعشاق التراث.

عادات نسائية حديثة

في السنوات الأخيرة، بدأت تظهر تقاليد جديدة بين النساء البغداديات خلال شهر رمضان، من بينها (الغبقة) والبازارات. والغبقة هي جلسات تقام بين الإفطار والسحور، حين تجتمع السيدات في أجواء خاصة تتخللها الأغاني التراثية للمربع البغدادي، ويرتدين (البشطات) والعباءات المرسومة، ما يضيف طابعاً تقليدياً مميزاً على هذه الأمسيات. وهي تقام في صالات أو مطاعم أو مولات، وفي بعض الأحيان في المنازل. كما انتشرت فكرة (البازارات

لصنع كرات لذيذة، لكن اليوم نجد أصنافاً عديدة مغلقة بشكل جميل من المدكوكة، التي دخلت التكنولوجيا في صناعتها باستخدام ماكينات ضخمة.

ثم تبدأ الوجبة عادة بالشوربات الدافئة التي تفتح الشهية، التي تتسببها شوربة العدس، ثم تليها الأطباق البغدادية الشهيرة مثل الدولة والمقلوبة والهريسة ورز الباقلاء والبرياني وتشريب اللحم، وبالتأكيد السمك المسكوف. في الأونة الأخيرة، بدأت هذه الصنوف تتعدد لتشمل المندي اليمني والطاجن المغربي والحمص الفلسطيني والمسقعة المصرية والتبولة اللبنانية وغيرها من الأطباق العربية. أما الحلويات، فهي مزيج من الأصالة والحداثة، حيث تتربع البقلاوة والزلاية وزنود الست عرش الحلويات العراقية، وتأتي من بعدها الأصناف الحديثة أو المأخوذة من مطابخ عربية أخرى مثل القطايف والعوامات والكفاة، التي تزدهر وتصبح وجبة مهمة بين الإفطار والسحور.

الخيمة الرمضانية

في السنوات الأخيرة، أصبحت (الخيمة الرمضانية) جزءاً لا يتجزأ من المشهد الرمضاني في بغداد، حيث تقام في الأندية والمطاعم، وتوفر أجواء خاصة للعائلات والأصدقاء. تمتاز هذه الخيام بتصميمها التقليدي المستوحى من التراث البغدادي، حيث تُضاء بالفوانيس والمصابيح الملونة، وتقدم فيها وجبات السحور مع عروض فنية وتراثية تشمل عزف الموسيقى العراقية والموشحات الرمضانية. كما تعكس الخيم الرمضانية التقاء الماضي بالحاضر، حيث يجتمع البغداديون في أجواء تراثية تحاكي الحياة القديمة، إلا أن الإضافات العصرية جعلت هذه التجربة أكثر جذباً لأفراد الأسرة كافة.

حيدر الساعدي، صاحب مقهى تراثي، يوضح قائلاً: قبل سنوات، كان الناس



ريا عاصي



عندما يحل شهر رمضان في بغداد، تتغير ملامح المدينة كأنها تستعيد شيئاً من هويتها القديمة، برغم كل التغييرات التي عصفت بها. يبقى شهر رمضان في بغداد ليس مجرد شهر للصيام، بل هو طقس اجتماعي وثقافي متوارث، يشكّل جزءاً من ذاكرة البغداديين

رمضان في بغداد.. بين الأصالة والحداثة

طقوس عائلية

على رغم من محاولات الحفاظ على التقاليد، فرضت الحداثة إيقاعها الخاص، وبدأت تبرز مظاهر جديدة في رمضان، حتى أضحت تقاليد حديثة، منها إعادة تزيين واجهات المنازل ودواخل البيوت بالفوانيس والهلل الرمضاني، والشخصيات الكرتونية التي تظهر في فواصل الإعلانات التلفزيونية. هذه التغييرات برغم ارتباطها بالحداثة، تعكس فرحة العراقيين في استقبال الشهر الفضيل، الذي يظل وقتاً تتجمع فيه العائلات العراقية على المائدة، حيث تتنوع الأصناف بين الأطعمة التقليدية القديمة

والجديدة. وتتداخل صنوف الطعام العراقية والعربية والأجنبية عبر الإنترنت ووسائل الإعلام، ما يساعد على تمازج عادات الشعوب الإسلامية المختلفة. أم علاء، التي تبلغ من العمر 72 عاماً، تتذكر أجواء رمضان في الماضي قائلة: زمان، كانت أجواء رمضان مختلفة تماماً. كنا نجتمع كل يوم في بيت العائلة الكبير، حيث تحضر النساء الأطباق البغدادية التقليدية، وكان الرجال يسهرون في المقاهي يلعبون الدومينو والطاولة. اليوم، تغير كل شيء، أصبحت العائلات صغيرة، والتواصل عبر الهاتف أكثر من الزيارات، حتى أن بعض الشباب يفضلون الإفطار في

مواد بنكهات متنوعة

تمتاز المائدة الرمضانية البغدادية بتنوع أطباقها، حيث اعتاد البغداديون على الإفطار بحبات التمر وقهق اللبن الرائب (الشنينة)، أو بقطع من (المدكوكة) التي كانت تُصنع من التمر والسهمس. كانت العادة أن يُدق التمر الناشف مع السهمس





جميع الأشهر، كما قال الرسول الأكرم عندما سئل عن خير الأعمال: (تطعم الطعام، وتقرأ السلام، على من عرفت ومن لم تعرف).

صورة حسنة

يضيف البخاري: يمتلك المجتمع العراقي عياً جميلاً في إعداد مثل هذه الظواهر والمناسبات الدينية، وهي صورة حسنة وترجمة واضحة لهذا الوعي، إذ تعمل موائد الإفطار المجانية على سد جزء من احتياجات مجموعة أو فئة تحتاج الى هذه الخدمة، أو هذا النوع من التواصل العالي، مع وجود عامل الود الإنساني تجاه من يقدم هذه الموائد، وظاهرة إطعام الصائمين أصبحت سمة مميزة للشعب العراقي المعروف بكرمه الكبير كما أنها تحمل دلالات جميلة.

ويذكر البخاري بأن الرسالة التي يجب أن تصل الى أصحاب الموائد هي الشكر والتشجيع على الاستمرار والديمومة في العطاء، وأن الله سبحانه وتعالى يشمل برعايته من يقوم بالصرف على الموائد. مضيفاً: وأخيراً لا يسعني هنا سوى أن أوصي شبابنا بالدخول في هذه الخدمة الجليلة، سواء في الجانب المادي، أم في العملي، من إعداد الطعام والتنظيف، وهي بالتأكيد سترفع من شأن العراق عالياً في البعد الإنساني.

أهلي، فالقائمون عليها يعاملوننا باحترام، ولا نشعر بأي فرق بين غني وفقير. وهذا هو رمضان الحقيقي، شهر المحبة والتراحم بين الجميع.

قيمه مجتمعية

فيما يرى الباحث الإسلامي محمد البخاري أن موائد الإفطار المجانية تمثل قيمة إنسانية عليا تجعل الإنسان يشعر بوجوده واحترامه واهتمام الآخر، ما يمنحنا شعوراً بالأمان النفسي، فهي توفر الأمن الاجتماعي، بالإضافة الى طابعها الديني، كما أنها حالة نبيلة يحث عليها الإسلام، فهناك نصوص قرآنية تؤكد على الإكثار من هذه الظاهرة، فالإسلام فيه أبعاد حضارية عظيمة في بناء الأواصر الإنسانية، أطرها بنصوص وأحاديث نبوية، كما في الحديث الشريف (من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائمين شيئاً)، وهذا العمل الخير لا يقتصر على شهر رمضان المبارك، بل



يضيف العاملي: إن تمويل المائدة يجري عن طريق جهود المتبرعين الخيرين من داخل وخارج العراق لوجه الله تعالى، مؤكداً أنه في الأيام الأولى للشهر الكريم يكون عدد المحتاجين الموجودين على المائدة قليلاً بين 600 الى 700 أو 800، ويزداد بعد اليوم الثالث والرابع والخامس ليصل من 1500 الى 2500 شخص على المائدة الواحدة.

قصص إنسانية

يؤكد السيد العاملي أن إقامة هذه الموائد تحمل في طياتها الكثير من من القصص الإنسانية، فمثلاً نشاهد عدداً من الأشخاص الذين تجري استضافتهم على هذه المائدة وهم يتضرعون الى الله بالدعاء في أنفسهم أن يمن عليهم بتلبية بعض حاجاتهم، فتراهم يعودون في السنة الثانية وقد أجاب الله طلبهم. مبيناً أن المائدة ليست مجرد طعام نقدمه للصائمين، بل هي رسالة محبة وتكافل بين الجميع، لذا نشعر بسعادة غامرة عندما نرى الزائرين والمحتاجين يجتمعون حولها ويتبادلون الدعاء والابتسامات، وهذا ما يدفعنا للاستمرار في هذا العمل الخيري.

محبة وتسامح

أما حسين العبودي، أحد زوار المائدة، فيقول: "تعني هذه المائدة لي الكثير، فهي ليست مجرد طعام نتناوله، بل لحظة نشعر فيها بالأمان والكرامة. أتيت إلى هنا لأن ظروفنا المادية لا تسمح لي بتأمين إفطار جيد كل يوم، لكن عندما أجلس بين الناس على هذه المائدة، أشعر وكأنني بين



سجى رشيد

مع حلول شهر رمضان، يشهد شارع الشريف الرضي في الكاظمية المقدسة واحدة من أقدم وأبرز تقاليد الضيافة، حيث تُنصب مائدة الإفطار الجماعي التي تمتد لعشرات الأمتار، مستقطبة الصائمين من مختلف المناطق.



شهر الخير والبركات

سفرة الكاظمية المقدسة.. كرم عراقي وتكافل اجتماعي

ما سر استمرار هذه المائدة على مدى السنوات؟ وكيف يتم تنظيمها لتستوعب الأعداد الكبيرة من الصائمين؟ ومن هم الداعمون الرئيسيون لها؟

إفطار الزائرين

السيد علي العاملي، أحد خدام المائدة، يوضح في حديثه لمجلة "الشبكة العراقية" أن الهدف الأساس من إقامة مائدة الإفطار الجماعية هو ابتغاء الثواب لأموال المسلمين، وإفطار الصائمين ذوي الحالة المادية الضعيفة الذين يتواجدون على المائدة خلال شهر رمضان المبارك. مضيفاً أن إقامة هذه المائدة يعود لأكثر من 20 سنة، إذ يتم تنظيمها من بداية شارع الشريف الرضي حتى نهايته، وقد كانت في البداية مقتصرة على توزيع الطعام فقط، الى أن توسعت لتكون مائدة بهذا الحجم.



هذه المبادرة، التي يحرص الأهالي والخيرين على إقامتها سنوياً، تعكس روح العطاء والتكافل الاجتماعي، إذ يجتمع المتطوعون لإعداد وتوزيع وجبات الإفطار في أجواء تسودها الألفة والمودة. لكن



رسول المعرفة ورأسم الأحلام

ليس المعلم مجرد ناقل للمعرفة، بل هو من يصقل الأرواح، ويهذب العقول، ويفتح للأجيال أبواب الأمل. هو الحارس الأمين على كنوز العلم، والبستاني الذي يرعى البذور الصغيرة حتى تنمو أشجاراً وارفة الظلال. بكلماته تُبنى الحضارات، وبحروفه تُرسم ملامح الغد، فهو النبع الذي ينهل منه العطاشى إلى المعرفة.

احتفاء بالعبء اللامحدود

في هذا اليوم، تزهر المدارس فرحاً، وتتعالى الأصوات بكلمات الشكر، فالمعلمون هم الحكاية التي لا تنتهي، والبذرة التي تمتد جذورها في عمق الزمن. تقدم لهم السورود، لا لتوازي عطاءهم، ولكن لتكون رمزاً صغيراً لحب لا ينضب. وتلقى فيهم القصائد، فلا تكفيها الحروف لوصف مكانتهم في القلوب.

مستقبل المعلم في عصر الذكاء الاصطناعي

ومع إشراق فجر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، يجد المعلم نفسه في معترك جديد، حيث أصبحت المعرفة متاحة بضغط زر، والمصادر لا تعد ولا تحصى. لكن هل يمكن للآلة أن تحل محل القلب النابض بالعطاء؟



هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحمل دفة الحروف التي تحيي روح الطالب؟ إن دور المعلم اليوم لم يعد مجرد ناقل للمعرفة، بل صار موجهاً، ومرشداً، ومُلهماً. فعليه أن يتأقلم مع أدوات العصر، وأن يكون هو القائد في هذا البحر الرقمي، مستثمراً التكنولوجيا لتكون معيناً، لا بديلاً، وجسراً نحو الإبداع، لا حاجزاً بينه وبين طلابه.

تحديات لا تكسر العزيمة

وسط أعباء الحياة، يقف المعلم العراقي شامخاً، كالنخلة التي لا تهزها الرياح، متسلحاً بالإيمان بأن رسالته أعظم من كل تحد. ورغم قلة الموارد وصعوبة الظروف، يواصل بث نوره في كل زاوية، ويُشعل الشموع في دروب أنهبها الظلام.

تحية من القلب

يا من غزلتم من الحروف ضياءً، ونسجتم من الأحلام غداً مشرقاً، لكم ألف تحية، وألف وردة تنحني احتراماً لكم. أنتم صنّاع المجد، وبنّاء المستقبل، وحراس القيم. في عيدكم، لا يسع الكلمات أن توفيكم حقكم، لكن القلوب تفيض عرفاناً، والدروب تُضاء بنوركم.

المعلم .. شمعة تنير دروب الأجيال في عصر التحديات



ريا محمود



في الأول من آذار، تتهدى الكلمات محملةً بأكاليل العرفان، تهفو القلوب احتراماً، وتخفق المشاعر امتناناً، فهذا يوم المعلم، النبراس الذي أضاء دروب العتمة، والحلم الذي غزلته أنامل العطاء. إنه العيد الذي تستفيق فيه الذاكرة، فتفيض بالحنين إلى أول درس، إلى صوت المعلم الذي صاغ الحروف حكايات، ونسج من العلم قناديل الطريق

من اللون البرتقالي خرجت الـ (لا) للتعنيف



الشقيقات الثلاث، الاحتفال سنوياً باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة. ويمثل اللون البرتقالي مستقبلاً مشرقاً، وهو اللون الذي اختارته حملة الأمين العام للأمم المتحدة لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات.

لماذا 16 يوماً؟

أما لماذا تستمر حملة مناهضة العنف ضد المرأة 16 يوماً بالذات، فالسبب هو بما أنها بدأت من 25 تشرين الثاني، كما ذكرنا سابقاً، ولأن هذا التاريخ يليه بعد 16 يوماً تاريخ يوم حقوق الإنسان في 10 كانون الأول، لذا تم امتداد الحملة الى هذا التاريخ، لتذكّرنا بأن العنف ضد النساء والفتيات هو قضية من قضايا حقوق الإنسان. ويقسم العنف إلى: عنف جسدي، مثل الضرب والإساءة. وعنّف عاطفي أو نفسي، كالتهديدات أو الإهانات أو السلوك المسيطر. وعنّف جنسي، مثل الاغتصاب أو التحرش أو الاعتداء أو الاستغلال. وعنّف اقتصادي، كمنع المال أو القرض أو الخدمات أو الموارد، وكذلك عنف

زواج الأطفال.

الستراتيجية الوطنية

لمواجهة العنف ضد المرأة أطلقت الأمانة العامة لمجلس الوزراء الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023 - 2030 من خلال محاور عدة، جاء منها المحور الثالث، الذي كان (حماية المرأة ومواجهة العنف الذي تتعرض له)، إذ أشار المحور إلى أن مفهوم حماية المرأة من خلال ثلاثة

عناصر أساسية هي: تمكين المرأة من ممارسة جميع حقوقها وحياتها دون ضغط أو إجبار أو إكراه، وتوفير الحماية القانونية والاجتماعية من جميع أشكال وممارسات العنف الذي تتعرض له، بما فيه العنف الأسري، وتمكين المرأة من الوصول إلى العدالة وإنصافها بمعاقبة المسيئين وفرض الجزاء القانوني عليهم.



للأخوات الثلاث (باتريسيا وماريا وأنطونيا)

رجاء حسين

العنف هو معالجة الأمور بالشدّة والغلظة، وهو الاستخدام المفرط للقوة بصورة غير مباحة شرعاً أو قانوناً. والعنف لغة: هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، أما اصطلاحاً: فهو ضد الرفق، والرفق هو حسن الانقياد لها يؤدي إلى الجميل أو التوسط والتلطف في الأمر.



ما قصة تاريخ التسمية؟

كان يوم الاغتتيال البشع للأخوات الثلاث (باتريسيا وماريا وأنطونيا)، اللاتي كن من عائلة (ميرابال) في 25 تشرين الثاني عام 1960 في جمهورية الدومينيكان، على يد الحاكم (رافاييل تروخيلو)، بسبب معارضتهن السياسية لظلمه،

السبب في إعلان هذا اليوم بالذات لانطلاقة مناهضة العنف ضد المرأة عالمياً تكريماً لذكراهن.. وقد قامت أختهن الرابعة المتبقية على قيد الحياة، المسماة (ديدي)، بتحويل المنزل الذي سكن فيه إلى متحف لشقيقاتها الراحلات، يضم مقتنياتهن، إضافة للكتب والأفلام الوثائقية والسينمائية التي خلدت ذكراهن. وقد بدأت الحملة في عام 1991 بواسطة معهد المرأة العالمي الأول للقيادة، الذي عقده مركز القيادة العالمية للمرأة في جامعة (روتجرز). بعدها قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1999، بالتزامن مع تاريخ وفاة



شهد ومحمود

من محل صغير لتنسيق الزهور إلى متجر لبيع النباتات



أربيل/ كولر الداودي

استخدم الورد ونباتات الزينة الطبيعية، منذ العصور القديمة، كرموز للجمال، تطورت مع الزمن وأصبح لها عدد من الفنون في تربية وتنسيق النباتات، لتشمل مجموعة متنوعة من الأشكال المتاحة في الأسواق. وتعد نباتات الزينة أكثر من مجرد أشجار وأزهار جميلة، فهي تحسن جودة الهواء، وتوفر بيئة هادئة، فضلاً عن تحسينها الصحة العامة، وإثباتها الراحة النفسية، والتقليل من التوتر والإجهاد



النباتات مع تفاصيل أخرى والدمج بين البوهيمي والنباتات.

جودة النباتات

يضيف محمود: إن جودة النباتات وترتيبها عامل مهم لجذب الناس، وهناك الكثير من التفاصيل لا يهتم بها أصحاب المشاتل، إلا أننا حريصون جداً على الاهتمام بها، مثل إرشاد المشترين إلى الطريقة الصحيحة في الاعتناء بهذه النباتات، خاصة أننا نعرف ذلك الشعور المحزن الذي كان يتأبنا عندما كنا نشترى النباتات ثم تبدأ أوراقها بالاصفرار أو الموت بعد فترة، طريقة تعاملنا هذه دفعت بزبائننا إلى أن يقتنوا منا النباتات وهم مطمئنون وواثقون بالحصول على المعلومات الصحيحة بطرق العناية بها، وهذا التعامل شجع أغلب زبائننا على الحضور أسبوعياً لاقتناء نباتات متنوعة.

ويشير محمود إلى أن محلهم لا يقتصر على نوع أو جنس واحد من النباتات، فهناك الهولندي والإيطالي والألماني والإسباني، وهي نباتات أفضل من ناحية الجينات من النبات التركي أو الإيراني، فجودة النبات وجيناته لهما دور كبير في نجاح نموه وتكاثره.

المتجر، لهذا ذاع صيت المحل في كل أنحاء الموصل، وتميز عن بقية المحال. مضيئة أن هناك طلبات على نباتاتنا من كل محافظات العراق. أحرص على إيصالها إلى الزبائن بطريقة سليمة، مع تغليفها بشكل جيد لحفظها من أي ضرر، وتسليمها سليمة ومعافاة. وتتمنى شهد توسيع محلها لاستيعاب أكبر عدد من النباتات المختلفة التي تستوردها من خارج العراق.

الخطوات الأولى

بدوره، تحدث لنا محمود بدر من الموصل، شريك شهد في محل النباتات الطبيعية قائلاً: "قادني شغفي بالنباتات إلى هذا المشروع، ولم أكن أتوقع الوصول إلى هذه المرحلة وفتح متجر، وبسبب معاناتي مع النباتات الطبيعية التي كانت تذبل بعد شرائها، لهذا تعمقت في هذا المجال، وبدأت بتجميع المعلومات عن النباتات، وأصبحت ذا خبرة كبيرة في هذا العالم الجميل، فجاءت الفكرة بفتح متجر خاص بكل أنواع النباتات، لاسيما تلك التي يصعب الحصول عليها".

ويشير محمود إلى مواجهة صعوبات السفر الكثير وتجميع المعلومات، لكن الأوضاع استقرت أخيراً، وبدأنا بترتيب جميع الأمور، وتمكننا من إدخال أفكار جديدة إلى جانب النباتات، التي يفضلها الكثير من محبي النباتات، ومنها الفن البوهيمي، وأضفناه إلى النباتات، ويشمل الأعمال اليدوية من التطريز والمكرمات الجدارية والديكورات، ما أعطى طابعاً جميلاً باندماج النباتات مع البوهيمي، وأثار إعجاب الناس، بحيث نجد أن مقتني النباتات لا يأخذونها فقط، وإنما يرغبون في عمل زاوية خاصة من

الصفحات المعروفة في الموصل بنشر نشاطها حول تربية النباتات الطبيعية والاعتناء بها. مؤكدة أن محلها يضم أنواعاً من النباتات الغريبة والنادرة التي لا تتوفر في أكثر المحال والمشاتل، فضلاً عن احتواء متجرها على فنون أخرى لها صلة بالنبات، مثل الديكورات البوهيمية وأكسسوارات خاصة للنباتات والأسماك، حتى أن بعض الزبائن، ولفرط جمال المحل ومحتوياته، يظنون أن النباتات صناعية وليست طبيعية.

ما يتميز به متجر روز، كما تقول لنا، تقديمه الخدمات للزبائن مجاناً، منها استمرارية التواصل معهم بعد شراء النبات، وتعليمهم كيفية الاهتمام به، وإعطائهم النصائح فيما إذا صادفهم مشكلات مع النباتات التي يقتنونها من

العمل، وكانت لدي رغبة في الإشراف على نباتات مختلفة والاهتمام بها ورعايتها، وبسبب شغفي هذا توجهت إلى فتح مشروع ثان للنباتات، لاسيما أنني أملك كمياً كبيراً من المعلومات التي تخص النباتات وتربيتها والاعتناء بها، لذا عملت على نقل هذه المعلومات إلى محبي النباتات لكي يستفيدوا منها، خاصة أولئك الذين يعانون من مشكلات الاعتناء بالنباتات التي يرونها جميلة ومزهرة وصحية في المشتل، لكن حال اقتنائها تتعرض للذبول".

خدمات إضافية

تضيف وليد قائلة إن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدتها كثيراً في تعريف الناس على محلها وزيارته، مشيدة في الوقت نفسه بالدور المميز لبعض

لنباتات الزينة عشاقها الذين قادمهم شغفهم بها للانتقال من مجرد هواية اقتنائها لتحويلها إلى عمل إبداعي ومصدر مدد للدخل.

مشروع شهد روز

شهد وليد، الشغوفة بعالم النباتات، من مدينة الموصل، قادها حلمها بامتلاك محل مميز يضم كل أنواع النباتات، تحدثت لمجلة "الشبكة العراقية" عن أولى خطوات مشروعها الذي كان في بداية الأمر محلاً لتنسيق الورد الطبيعي: "كنت أحب النباتات وكل ما يتعلق بها، كان عالمها يسحرني، وقررت أن أحقق حلمي بفتح محل لتنسيق الورد، أديره وأشرف عليه بنفسني، خاصة أنني لم أستطع إكمال دراستي الجامعية لظروف مررت بها. إلا أنني لم أجد نفسي في هذا





د. مزاحم السامرائي



كفاح ناصر



هند الجنابي



د. مثال العزاوي

خطتها لتقليل نسبة الأمية لدى النساء، ومنها مبادرة (العودة للتعليم) ومبادرات أخرى.

مكاسب للمرأة

وبالعودة للدكتورة مثال العزاوي، وهي الباحثة بشؤون المرأة، التي رأت أن الأمية والجهل وعدم التعليم، تؤثر على كلا الجنسين، فلا فرق بين المرأة والرجل، لكنه يمكن القول إن تعليم المرأة له نكهة تنموية بمذاق خاص، كونه يحقق مكاسب إضافية لا بد أن تلقي بظلالها على التمكين الذاتي

والإعدادية عن طريق التعليم المسائي والامتحانات الخارجية. وتابعت (العزاوي): "تلك المراكز، ولاسيما المراكز المجتمعية، تعلم المرأة مهارات الحياة الأساسية (الخباطة، وصناعة الأغذية، وفن الحلاقة، والحاسوب)، التي من خلالها تكسب ما يوفر لها تلبية الحاجات الأساسية، وتحسين مستواها المعيشي جنباً إلى جنب محو أميتهن".

وعدت عضوة المكتب التنفيذي في اتحاد الحقوقيين (رئيسة لجنة

في بغداد والمحافظات بأنه قضية اجتماعية كبيرة، يمكنها أن تخلق حافزاً من داخل المجتمع لمساعدة الحكومة والجهاز التنفيذي لمحو الأمية لنجاح هذا المشروع.

وأضافت: بدأنا بافتتاح (334) مركزاً في بغداد والمحافظات في وزارات الدولة للموظفات والموظفين ضمن المرحلة الأولى لبرنامج محو الأمية، ونحن مستمرين بافتتاح هذه المراكز، ولن نتوقف حتى تحقيق أهدافنا بالقضاء على الأمية. وبودي أن أقول (والكلام للسيدة كفاح): "إن هذه المراكز ستوفر فرص عمل لخريجات الكليات من فئة الشباب لمن ترغب بالتدريس في مجال محو الأمية".

تعليم المرأة

ورأت الدكتورة مثال عبد الله العزاوي، مديرة قسم البحوث والتوثيق في الجهاز التنفيذي لمحو الأمية، أن لهذه المراكز دوراً مهماً في تعليم المرأة وتأهيلها لمواصلة الدراسة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً، إذ إنها تمنح الدارسة شهادة محو الأمية، التي تعادل شهادة الرابع الابتدائي، وتم فتح صفوف الخامس والسادس الابتدائيين في تلك المراكز، واجتياز الامتحان الوزاري والحصول على شهادة الدراسة الابتدائية التي تؤهل بإكمال دراستها المتوسطة

المراة الحقوقية/ هند الجنابي) افتتح عدد من مراكز محو الأمية الخاصة بالمرأة، بأنه "يسهم في تعريف المرأة بالقضايا القانونية، وزيادة ثقافتها، وتقليل حالات الطلاق، كما أن الدولة لديها

للمراة والأسرة والمجتمع". مضيئة: "علينا العمل بنظام الحوافر (لدارسات) لضمان عودتهن إلى مراكز محو الأمية، وجذب النساء إلى التعليم كحل عملي للقضاء على الأمية".

مبادرة المجلس الأعلى لشؤون المرأة هل تنقذ النساء العراقيات من عقدة الأمية؟

بغداد . علي غني

لن تستطيع وزارة التربية وحدها القضاء على أمية النساء، ليس لأنهن يشكلن نصف المجتمع، بل إن ظروف المرأة في العراق تكاد تكون معقدة، لذلك قرر المجلس الأعلى لشؤون المرأة، الذي يرأسه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ألا يترك وزارة التربية وحدها في الساحة، ليقترح مبادرة (افتتاح مراكز محو الأمية للنساء في بغداد والمحافظات)، لتكون طرفاً فاعلاً في القضاء على الأمية النسائية، فهل تنجح في جذب النساء إلى هذه المراكز؟



تفوق نسائي

إحصائيات الأمية في العراق، كما تشير لها وزارة التخطيط العراقية، تقترب من 12.7 بالمائة في عموم العراق من أعمار 15 سنة فما فوق، وترتفع هذه النسبة بين الإناث 21 بالمائة أكثر من الذكور، التي تمثل 12 بالمائة. هذه الإحصائيات قبل نتائج التعداد العام للسكان الجديد، وهي مؤشر صريح على

ارتفاع أعداد النساء الأميات.

دعم المرأة

من جهته، أكد رئيس الجهاز التنفيذي لمحو الأمية الدكتور مزاحم جاسم السامرائي أن افتتاح هذه المراكز جاء بتوجيه من رئيس الوزراء لدعم المرأة، فضلاً عن إعطاء دروس لتعليم مهارات الحياة (الحلاقة، والحاسوب، والصناعات الغذائية، والخباطة).

ونوه بأن "الجهاز أقام (138) ورشة لتعليم مهارات الحياة تخص الدراسات برعاية برنامج (تعافي)، وهي منظمة عالمية، ولدينا خطط لتطوير المرأة الريفية".

لن نتوقف

ووصفت السيدة كفاح ناصر، ممثلة عن الدائرة الوطنية للمرأة العراقية قرار المجلس الأعلى لشؤون المرأة بافتتاح مراكز محو الأمية



طويلة في جزيرة جاوة. ثم أصبح البادوسان جزءاً من التقليد الجاوي الذي تأقلم مع التعاليم الإسلامية من قبل والي (سونغو). بمرور الوقت، يستمر تقليد البادوسان في التطور ويصبح جزءاً مهماً من التراث الثقافي الإندونيسي الذي يحافظ عليه الشعب الجاوي. للبادوسان معنى عميق في الأساس، وهو وسيلة للتأمل الذاتي فيما يتعلق بالأخطاء التي ارتكبت في الماضي.

كأس (الزريك) في موريتانيا

طقوس رمضان في موريتانيا بسيطة جداً، فالموريتاني يبتهل بهذا الشهر روحانياً، ليست لهم أية تقاليد خاصة بـرمضان، ولا توجد مبالغة في الاحتفال به واستقباله. فهو شهر العبادة، يحيون نهاره بالصيام وليله بالقيام، باستثناء ليلة الـ27، حين يقومون ببعض الزيارات للأقارب. في وقت الإفطار يفطر الموريتانيون بتناول التمر والشاي الموريتاني وكأس من (الزريك)، وهو مزيج من الحليب والماء، ويأتي الأكل لاحقاً بعد أداء صلاة التراويح، وهذا من عاداتهم التراثية، التي قد تغيرت اليوم عند بعضهم.

بتطهير أنفسهم للترحيب بالشهر. يطلقون عليه (بادوسان)، وهي كلمة مشتقة من (أدوس)، التي تعني الاغتسال. بادوسان هي طقوس متوارثة من الأجداد لتطهير النفس جسدياً وعقلياً، وعادة ما يقوم الشعب الجاوي بأداء بادوسان قبل يوم واحد من بدء شهر رمضان.

تجري عملية أداء هذا البادوسان عن طريق النقع أو الاستحمام بمصدر مائي من الظهر حتى المساء. بدأ التاريخ المبكر لظهور تقليد البادوسان في عصر مملكة (ماجاهايت) حيث كان (كساتريا) و(براهمانا) و(إمبو) يؤدون طقوس التطهير الذاتي بشكل روتيني. يجمع هذا التقليد بين عناصر الثقافات الهندوسية والبوذية والروحانية التي تطورت منذ فترة

العراق، حيث يتجمع الرجال بعد الإفطار للمشاركة فيها، تتكون اللعبة من مجموعتين، كل فريق يضم عشرات اللاعبين، وتتأوب الفرق على إخفاء الخاتم. تبدأ اللعبة بقيادة مجموعة يمرر الخاتم بتكتم لأحد أعضاء فريقه. يجلس أعضاء الفريق على الأرض وقبضاتهم مشدودة في أحضانهم. يجب على الفريق الآخر تخمين أي من المشاركين لديه الخاتم، هذه اللعبة الخادعة بسيطة، ولكنها مثيرة للاهتمام، وقد جرى تناقلها عبر الأجيال.

حق الليلة في الإمارات

يبدأ الاحتفال التقليدي في شهر رمضان بالإمارات بحق الليلة. ويبدأ هذا الاحتفال بقدوم الشهر الفضيل عشية الـ15 من شعبان، والفرض منه هو نشر الوعي بين الناس والأطفال حول أهمية شهر رمضان. على مر السنين، أصبح هذا التقليد من أكثر تقاليد الشهر الفضيل ممارسة، حيث يخرج أطفال الحي إلى الشوارع مرتدين ملابس مبهجة، يجوبون الأحياء حاملين أكياساً قماشية يجمعون فيها الحلويات والمكسرات التي يقدمها لهم الأهالي بكرم، ويرددون أغنية فلكرورية "أعطونا الله يعطيكم، وبيت مكة نوديكم".

ومن التقاليد المثيرة للاهتمام الأخرى مدافع رمضان، التي تحدد مواعيد السحور والإفطار يومياً.

التطهر بالمياه في إندونيسيا

من أكثر اللحظات التي ينتظرها مسلمو إندونيسيا هو قدوم شهر رمضان، الذي يتميز بالطهارة الجسدية والروحية، لذلك من الضروري استقباله بالتطهر، لتشعر مختلف مستويات المجتمع الإندونيسي بنشوة رمضان. يقوم الشعب الجاوي، ولاسيما وسط جاوة،



ترجمة: آلاء فائق

يُعد شهر رمضان المبارك هزيجاً قوياً من الإيمان والثقافة والتاريخ، ويتجسد ذلك من خلال تقاليد فني جميع أنحاء العالم، ففي كل عام، تمارس المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم مبادئ الامتناع عن الطعام خلال هذا الشهر الفضيل



كيف

يحتفل المسلمون برمضان حول العالم

تزدان مقاهي العراق طيلة العام، ولاسيما المقاهي الشعبية، بالعديد من الألعاب المسلية كلعبة الشطرنج، والدومينو، والطاولي، وغيرها. أما في ليالي رمضان فتشهد مقام عدة، وأحياء شعبية، لعبة الصينية، أو المحببس، اللعبة الأكثر شهرة في

لعبة المحببس في العراق

لقد ظل بعض هذه العادات الرمضانية حياً على مر الأجيال. ورسوخ هذه العادات والتقاليد في رمضان هي سمات يمكن التعرف عليها في المجتمعات الإسلامية المختلفة بجميع أنحاء العالم.

هنا نلقي نظرة على بعض تقاليد رمضان الرائعة حول العالم. قد تجد أوجه تشابه في كيفية ممارسة تقاليد شهر رمضان بجميع أنحاء العالم. وفي حين تظل بعض المفاهيم كما هي، إلا أن هناك اختلافات دقيقة في الطقوس المرتبطة به وفقاً لطبيعة المجتمعات.

ريادة الأعمال



مَجَاز

مع حسن مجيد

على قناة العراقية الاخبارية

استكشاف المحافظات وثقافتها عبر لقاءات مع شخصيات مختلفة من كل محافظة.



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

R A M A D A N K A R E E M 2 0 2 5

ريادة الأعمال..

تنمية

مع التحولات الاقتصادية المتسارعة، أصبحت ريادة الأعمال من الركائز الأساسية التي تدفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتوفر فرصاً جديدة للنمو والابتكار. وبما أن التنمية المستدامة تتطلب مشاركة الجميع، فإن تمكين الرجال والنساء في مجال ريادة الأعمال يعد خطوة أساسية لبناء اقتصاد متنوع ومستدام.

وفي هذا الإطار، جاءت مشاركة دائرة تطوير القطاع الخاص في الدورة التدريبية المتخصصة التي نفذتها منظمة العمل الدولية، بهدف تأهيل مدربين داخل الدائرة لقيادة وتنفيذ برامج تدريبية لرواد الأعمال. يساهم هذا التدريب في تعزيز قدرة الدائرة على تقديم الإرشاد والتوجيه للمبادرين من جميع الفئات، وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية مبتكرة تلبى متطلبات السوق وتساهم في دعم الاقتصاد الوطني.

تضمنت الدورة مجموعة من المحاور الأساسية، من بينها إعداد الخطط المالية وتنمية المشاريع وتطويرها من الشكل التقليدي إلى مشاريع قائمة على الابتكار والاستدامة. كما ركز التدريب على أهمية التخطيط المالي السليم، وإدارة المخاطر، وتعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الناشئة، ما يمكن رواد الأعمال من تحقيق النجاح والاستمرار في بيئة الأعمال المتغيرة.

وفي سياق دعم بيئة ريادة الأعمال، حصلت دائرة تطوير القطاع الخاص على موافقة وزير التجارة المحترم لإنشاء حاضنة أعمال داخل الدائرة، لتكون مركزاً لدعم الأفكار الريادية وتقديم التدريب والاستشارات لرواد الأعمال. كما امتدت الموافقة على إطلاق مشروع حواضن الأعمال داخل الشركات، بالشراكة مع القطاع الخاص، ما يعزز فرص دعم المشاريع الناشئة ويضمن استدامتها.

وفي إطار التعاون المستقبلي، تسعى الدائرة إلى تعزيز شراكاتها مع الجهات الداعمة لريادة الأعمال، ومنها مشروع ريادة الذي تنفذه الحكومة العراقية، بهدف توفير حلول متكاملة لدعم رواد الأعمال وتعزيز استدامة مشاريعهم.

إن دعم ريادة الأعمال وتمكين روادها يمثلان استثماراً حقيقياً في مستقبل الاقتصاد الوطني. ومن هذا المنطلق، تواصل دائرة تطوير القطاع الخاص جهودها في خلق بيئة حاضنة للأفكار الريادية، إدراكاً منها بأن الابتكار وريادة الأعمال ليسا مجرد مسارين مهنيين، بل هما دعامة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والازدهار المستقبلي.

المدير العام لدائرة تطوير القطاع الخاص



مالك خلف وادي*

* المدير العام لدائرة تطوير القطاع الخاص
في وزارة التجارة



علي محمد الأسدي



علي خضير جاسم



هو أحد أصحاب الإمام علي (ع) ومن قلائل أصحاب آل البيت الذين لم يتخلوا عنهم برغم كل ما مورس ضدهم من طغيان وتعذيب. دفن علي مقربة من السور الغربي لمسجد الكوفة، بعد أن قتله عبيد الله بن زياد وقطع يديه ورجليه ولسانه، لأنه لم يتبرأ من صحبة الإمام علي بن أبي طالب وأولاده، يقع مرقد الشريف غربي مسجد الكوفة على مسافة (500) متر منه، على الشارع العام (نجف - كوفة) تعلوه قبة شامخة

عاهر جليل إبراهيم
تصوير/ إعلام الأمانة العامة
للمزارات الشيعية



مرقد مدينتكم التقار.. الكوفة العريقة

تفاصيل المزار

عن تفاصيل المرقد حدثنا مسؤول الشعبة الهندسية لمزارات النجف الأشرف المهندس علي خضير جاسم الكعبي الذي رافقنا قائلاً: "كان بناء المرقد قديماً على مساحة إجمالية تبلغ (2,500) متر مربع للصحن، ومساحة الحرم الداخلي بحدود (350) متراً مربعاً، يحتوي قبة صغيرة تعلو وسط الحرم من دون منائر، وفي عام 2011 جرى شمول المزار ضمن مشاريع (النجف عاصمة الثقافة الإسلامية)، من قبل هيئة إعمار محافظة النجف الأشرف، إذ جرى بناء حرم المزار الشريف بمساحة إجمالية بلغت (1,100) متر مربع للحرم، مع الأروقة المحيطة به، وتتوسطه قبة كبيرة بقطر (9) أمتار

او عشرين يوماً من وصول ركب الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) الى كربلاء. يضيف الموسوي: بعد استشهاد أمير المؤمنين (ع)، ظل ميثم التمار يعمل في الشرطة، وفي الأيام السابقة لمجيء الإمام الحسين (ع) الى كربلاء، وعند وصول عبيد الله بن زياد الى الكوفة وسيطرته على المدينة أخذ يزج أصحاب آل البيت في السجون ويقتل بعضاً منهم، وكان من ضمن الذين زجهم في السجن هو ميثم التمار.

مجلة الشبكة العراقية تشرفت بزيارة المرقد الشريف، لتسليط الضوء على هذه البقعة الطاهرة ضمن سلسلة (السياحة في العراق)، لما له من أهمية على مستوى السياحة الدينية في العراق، والتقت السيد علاء آل يحيى الموسوي، الأمين الخاص للمزار.

ولادته ووفاته

يقول الموسوي: لا يوجد مصدر يؤكد تاريخ ولادته، لكن الروايات تذكر "عندما استشهد في 22 من ذي الحجة سنة 60هـ كان شيخاً كبيراً، وكانت وفاته قبل عشرة

وارتفاع (11) متراً من سطح الحرم، و(20) متراً من مستوى أرضية الصحن الشريف، مغلقة بالكاشي الكربلائي. تحيط برقبة القبة كتائب قرآنية مع عمل منارتين بارتفاع (28) متراً مغلقتين بالكاشي الكربلائي المنقوش بالزخارف الاسلامية و(الجفقيم). أما فيما يخص أرضية الحرم فقد جرى إكساؤها بممرم (الأونكس) الأخضر، والجدران مغلقة بنفس نوع الممرم بارتفاع (2) متر، يليها تغليف الجدران وسقف الحرم بمرايا (العينكار). يضيف الكعبي: "إن الحرم الشريف يتوسطه شبك الضريح بأبعاد (3 × 4) م بارتفاع (4) م، معمول من الفضة والذهب، ويحتوي على نقوش نباتية إسلامية، وزخرفة أعمدة الشباك بنقش سعف وجذع النخلة، التي تعود رمزيتها الى النخلة التي صلب عليها صاحب المزار الشريف. ويبين الكعبي "أن المرقد محاط بأروقة خارجية بمساحة إجمالية تقدر بـ (120) م²، حيث جرى تغليف أرضية الأروقة والأعمدة بالمرمر الأبيض (الثاسيوس) اليوناني، والجدران من الجفقيم، وأقواس إسلامية من الكاشي الكربلائي. ويختم بالقول: يحتوي الحرم على ثلاث بوابات لدخول الزائرين معمولة من خشب الصاج البورمي، المنقوش بنقوش وزخارف إسلامية. ويجري حالياً إعداد (ماستر بلان) متكاملة من قبل (ديوان الوقف الشيعي/ دائرة العتبات والمزارات الشيعية الشريفة) للمنطقة الواقعة بين مسجد الكوفة المعظم ومزار ميثم التمار(رض)، ومن ضمنها توسعة المزار الشريف (إنشاء الأواوين) في المرحلة المقبلة."

نشاطات المرقد

وعن أهم النشاطات التي تقام في المرقد، يقول السيد علي محمد الأسدي، مسؤول إعلام المزار: يعد مزار ميثم التمار أمانة خاصة، وهو أحد تشكيلات الأمانة العامة للمزارات الشيعية في العراق، فضلاً عن كونه محط رحال الملايين من الزائرين العرب والأجانب، وهو مصدر إشعاع فكري وثقافي ومركز لعلوم القرآن

الكريم، الذي يعني بشؤون القرآن. موضحاً أن شعبة الشؤون الفكرية والثقافية في المزار تعنى بكل النشاطات الثقافية والفكرية وإقامة الدورات المجانية لطلبة المدارس، فضلاً عن إصدار الكتب والمنشورات وطباعة الصحف. أما شعبة الشعائر الدينية فهي تختص في إحياء المناسبات الدينية لأهل البيت (عليهم السلام)، للولادات والوفيات، وإقامة المجلس المركزي في ذكرى استشهاد الصحابي الجليل ميثم التمار، واستقبال المواكب المعزية والخدمية من جميع محافظات العراق، إضافة الى إقامة دورات لنشر فكر وثقافة أهل البيت.

مضيفاً: "يشهد المزار توافد ملايين الزوار، خاصة في ذكرى استشهاد، ومن مختلف المحافظات العراقية، ومن خارج العراق، ولاسيما أنه يعد من أهم المراكز الدينية في العراق، وبوابة مدينة الكوفة العريقة. لهذا تسعى إدارة المرقد إلى تقديم تجربة زيارة متكاملة تلبى احتياجات الزوار وتحقق أهدافهم الدينية والثقافية.



الامين الخاص للمرقد الشريف مع المحرر



بغداد عاصمة السياحة العربية 2025

خطط لصيانة المواقع الأثرية والتراثية

بغداد / أحمد بشي تصوير/ حسين طالب



في الوقت الذي كانت فيه الأنظار مركزة على العاصمة كرمز للمعاصرة والصراعات، يرفع اليوم الستار عن وجه آخر لبغداد، التي كانت يوماً شاهدة على أوج الحضارات وضياعها، لتعيد رسم مشهدها السياحي على خريطة العالم، مستعدة في أن تكون نموذجاً للاندثار في ملفها السياحي الذي لم يكن مجرد حلم بعيد في طيات الأوراق، بل محط أنظار رسمية وشعبية على حد سواء.

وتنظيم الحركة السياحية إلى إقليم كردستان، وتوسيع الرحلات الداخلية إلى جنوب وغرب العراق، وتنظيم برامج نوعية للجامعات والمدارس والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، وإفساح الفرص الاستثمارية عبر افتتاح مرافق سياحية وفنادق بمعايير عالمية.

موضحاً أن القطاع السياحي في العراق يواجه تحديات في نقص التشريعات، إلى جانب شروط البنك المركزي على شركات السفر، وهو ما يعيق التحويلات المالية.

ونوه الساعدي: في العراق ما يسهم في نمو القطاع، ويضع العراق على خريطة السياحة العالمية.

استثمار

من جانبه، كشف الخبير في الشأن الاقتصادي العراقي، مصطفى أكرم حنتوش، في حديثه لـ "الشبكة العراقية"، أن "العراق غني بالتنوع السياحي، ويتصدر المشهد السياحي العالمي بمقدساته التي تجعله ثالث أكبر وجهة دينية بعد السعودية والفايكان، إضافة إلى جاذبيته السياحية الطبيعية والرياضية والتعليمية والصحية، التي تعزز بنيته التحتية، وتدفع بعجلة اقتصاده الوطني.

وأشار حنتوش إلى أن العراق يستحق مكانته السياحية العالمية، وليس العربية فقط، لكن ذلك يتطلب تطوير البنية التحتية السياحية بما يشمل إنشاء دليل إلكتروني يوضح أبرز المعالم والمواقع السياحية، مع استثمارات سياحية في

أبرز المعالم السياحية، بهدف خلق بيئة سياحية جاذبة تسهم في رفع صورة العراق ثقافياً وسياحياً، مع تنفيذ فعاليات ثقافية وفنية وأدبية وموسيقية طوال العام، بتناغم القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، ما أسهم في إعادة العاصمة إلى الوجهة.

ولفت البدراني إلى أن الإعلام ظلم بغداد في الفترة الماضية، ما أضر بسمعة العاصمة، وجعل السفر إليها غير جذاب، إلى جانب غياب دعم الأشقاء العرب، لكن بعد تقدم الوزارة في طلب للحصول على اللقب جاء الدعم العربي لبيد كل المخاوف.

فرص

هيئة السياحة العراقية تؤكد أن الأمان والخدمات والمواطن، مفاتيح نجاح السياحة في العراق. ويشير المدير العام لدائرة المجاميع السياحية العراقية في الهيئة، مهدي غضبان الساعدي، في حديثه لـ "الشبكة العراقية" إلى أن "الهيئة عملت على إجراءات غير تقليدية في تعزيز الإيرادات غير النفطية، والتركيز على السياحة كمصدر دخل رئيس، ومنع الشركات غير الرسمية،

ستراتيجية

في حين أكد وكيل وزارة الثقافة والسياحة والأثار العراقية، الدكتور فاضل البدراني، في حديثه لمجلة "الشبكة العراقية"، أن المنظمة العربية للسياحة أعدت ملفاً شاملاً يتضمن تسعة بنود رئيسة تغطي مجالات متنوعة، تشمل: السياحة، والبيئة، والصحة، والدفاع المدني، والأمن، ما يعكس جهوداً عراقية خالصة من قبل الوزارة، والتصدي لأية تحديات قد تطرأ، دون اللجوء إلى خبراء خارجيين، إذ يتمحور الملف حول معايير أساسية تشمل الإدارة السياحية، والبنية التحتية، والموارد السياحية، والأنشطة المتنوعة، والحفاظ على البيئة، إضافة إلى السلامة الصحية، والأمن والاستقرار السياحي. مبيّناً أن الوزارة وضعت خطة شاملة في مواجهة الاستحقاق، تهدف إلى تعزيز القطاع السياحي عبر تطوير المواقع الأثرية والتراثية، وتنظيف شوارع العاصمة، وتزيين الساحات، والحدائق والمناطق التراثية، وتحديث المدارس والجامعات، وتثبيت شاشات تعرض

دار السلام

بدأ الباحث في الشأن التراثي العراقي، عادل العرداوي، حديثه لمجلة الشبكة العراقية قائلاً: إن "دار السلام شاهدة على حضارات ازدهرت ثم اندثرت، بفضل آثارها ومرافقها المقدسة، التي تبض بتاريخ حضاري عريق، إذ باتت عاصمة للعالمين العربي والإسلامي، واستقطبت العلماء والمفكرين، وأمتت مدارسها ودور علمها منارات إشعاع معرفي، فجعلت المدينة انطلق من نهر دجلة وغاباته وبساتينه وحكاياته إلى أرجاء المعمورة، ورغم التحديات لكن الاستقرار فرض نفسه في شوارع المدينة، ما يمهّد الطريق نحو بناء أفق بعيد عن عتمة الفوضى المسيطرة عليها منذ سنوات، إذ تمتلك مقومات تجعلها وجهة سياحية عالمية".

أما المؤرخ العراقي الدكتور علي النشمي، فتطرق في حديثه لـ الشبكة



رقم هاتف صديق متوفى رأي

يحفظ الكثيرون بأرقام أحبة من الأهل والأصدقاء والمعارف غادروا الحياة، ويمرون بتلك الأرقام التي تسكن محفوظاتهم ودفاترهم على مدار الوقت، لا بوصفها أرقاماً، بل وجوه تفيض بالحياة، وتعيد إلى الذاكرة خواطر وشراكات ومفارقات. ودخلت هذه المشكلة في استبيانات ومناقشات، واتجهت إلى السؤال التفصيلي عما إذا يحق لوريث أو قريب المتوفى أن يفتح مخزون هاتفه من المراسلات والأسرار الخاصة، إذ شددت قوانين الكثير من الدول على حرمة خصوصيات المتوفى، ورفعت هذه الخصوصيات من مفردات ميراثه.

والحال، فإن أرقام هواتف الراحلين تبقى في قصاصات أحببتهم، وقد يجد بعضهم نفسه في حيرة ما إذا يسمح الرقم أم يبقيه.

النجم الأرجنتيني السابق دييغو مارادونا زار قبر صديقه الرئيس الفنزويلي الراحل "هوغو تشافيز"، وفي ختام الزيارة سأله الصحفيون ما إذا سيستمر بزيارة القبر فقال: نعم، لا مفر، كنت حين أشتاق إليه أتصل به عبر الهاتف، فنتكلم. الآن عندي رقم هاتفه، أتصل به، لكن لا يشغل.

وعلى ذكر الأرجنتين، فإنها أحييت مؤخراً ذكرى شاعرها الكبير خوليو كورتوتار (1914 - 1984)، الذي عثر عليه مراراً وهو يتصل برقم هاتف منزله السابق، لعل زوجته الراحلة أورورا بيرناندس ترد عليه، ويذكر أن بيرناندس، التي كانت هي الأخرى شاعرة، قد انتحرت في استسلام للكآبة الطاغية عام 1972، وهزت وجدان الأرجنتين برحيلها الفاجع ذلك.

وفي الأونة الأخيرة، تمكن مشاركون في برنامج تلفزيوني من التحدث في دردشة على الألي الخاص بالممثلة الشهيرة مارلين مونرو، وكان التلفون يرد وتظهر مارلين على الشاشة، عبر عرض للذكاء الاصطناعي في مهرجان بولاية تكساس الأميركية. أما إليوت كينج، مؤرخ أعمال وحياء أبي السريالية سلفادور دالي، فقد كشف أن الاتصالات (بوسائل الذكاء الاصطناعي) مستمرة مع دالي بواسطة رقم هاتفه القديم على تلفونه الخاص المسمى "جراد البحر". وقال إنه يعتقد أن الفنان الراحل قد يستمتع بمعرفة أن صوته سيعيش من خلال هذا الهاتف، وأضاف "لقد كان دالي مهتماً جداً بالتقدم العلمي".

وشاء امتحان الحياة أن أفقد، في غضون أسابيع، أصدقاء ملأوا المكان بالضوء وإبداعات الصداقة الحميمة. أتحدث عن الفنان الراحل عبد الوهاب الدايني، الذي ولدنا، هو وأنا، على بُعد (دريوتين)، وألقت بنا الحياة في المشاغل والقارات، ثم جمعتنا في مكان، كان الدايني سيده: المسرح. ومنذ أيام نعت الأخبار، فجأة، صديقاً عشق الحياة وأحب أنساقها ومراميتها، وقد خضناها صبياناً، وتفرقتنا في عورات الأزمنة النذلة، وتخابرنا كثيراً، لنلتقي، الدكتور شاكرا المعموري، وأنا، في محطة كنا نلجأ بها، ولم تكتمل. ثم رحل قبل أيام صديقي الدكتور شاكرا القيسي، الذي تمر في هذا الشهر، شباط، الذكرى الستين للقائنا، أول مرة، باستراحة في صحراء كنا نقطعها، وإذ أدركت رقم هاتفه قبل أيام فقد جاءني الصوت: صديقك توفي. أما علاء حسن، صديقي الصحفي الذي أفجعني رحيله، منذ أسبوعين، فقد هتف في داخلي صوته صافياً وأنا ألتقي الخبر، ووجدت نفسي أتمتم: "من لي بعدك يداهرني علاء.. لن أمحور رقم هاتفك من حافظتي".

أرقام هواتفكم أيها الأحبة في مكانها.. لو تعلمون.

أرقام هواتف الراحلين تبقى في قصاصات أحببتهم، وقد يجد بعضهم نفسه في حيرة ما إذا يسمح الرقم أم يبقيه.



عبد المنعم الأعسم

إلى العراق خلال العشر سنوات المقبلة، مع حملة لإعادة تأهيل وصيانة المواقع الأثرية، والمرافق الخدمية للطرق والمناطق المحيطة بها، وإحياء نمط السياحة الصوفية. وأضاف (العلوي): "استحدثنا مركز تدريب وتطوير في الهيئة، لتقديم دورات، وشهادات معتمدة للأدلاء السياحيين، والفرص على الشركات السياحية بأن تكون مصنفة ومسجلة، مع وجود مرشدين سياحيين، والعمل على وضع تصنيف للشركات السياحية، نواة الانطلاقة لعمل مستدام ينهض بالقطاع السياحي".

استقرار

المحلل في الشأن السياسي العراقي، جمعة العطاوي، يرى في حديثه لـ "الشبكة العراقية" أن "العراق تجاوز الأنظمة السابقة، وأصبح لاعباً محورياً في السياسة الإقليمية والدولية، ويسهم في تقريب وجهات النظر بين الدول المتنازعة، ويعزز استقرار المنطقة عبر العلاقات المتنامية مع الدول الأوروبية، التي تؤكد مكانته الدولية، ما يعكس اختيار عاصمته للسياحة العربية، محققاً تقدماً كبيراً في القطاع السياحي، بفضل الاستقرار الأمني والتنوع السياحي، من الزيارات الدينية المليونية، إلى المواقع الأثرية والتاريخية". مشيراً إلى أن العراق كان بعيداً في أن يكون عاصمة السياحة العربية، بسبب عوامل أمنية، وبنية تحتية غير مهيأة، إضافة إلى القلق الذي تنقله وسائل الإعلام حول أوضاعه. مضيفاً: "لكن مع تحسن الأوضاع وتطوير المرافق، بات العراق في وضع يمكنه من المنافسة".



العراق يستحق مكانته السياحية العالمية، وليس العربية فقط، لكن ذلك يتطلب تطوير البنية التحتية السياحية بما يشمل إنشاء دليل إلكتروني يوضح أبرز المعالم والمواقع السياحية

مجال الآثار، التي يمكن تحويلها إلى مشاريع تنقيبية بالتوأمة مع جامعات دولية، ما يعزز العائد المالي للعراق، إضافة إلى تسهيل السياحة التجارية بما يشمل ميناء الفوا والترازيق الجوي، الذي يعزز مكانة العراق السياحية العالمية.

مساع رسمية

في حين أوضح المستشار السياحي لرئيس مجلس الوزراء العراقي، عمر العلوي، لـ "الشبكة العراقية" أنه تم وضع مجموعة من الرؤى والإجراءات تمهيداً لإعلان بغداد عاصمة للسياحة العربية، أبرزها دراسة فك ارتباط هيئة السياحة عن وزارة الثقافة، بعدما تبين وجود قوانين تعارض عمل الهيئة، وتحويلها إلى جهة مستقلة ترتبط برئاسة الوزراء، أو إعادة إلحاقها بإحدى الوزارات، إلى





للتوجه إلى القراءة والاطلاع على آخر الإصدارات الأدبية والعلمية. الميزة، أو المبادرة، الأخرى في هذا المعرض هي تطبيق (وافد)، الذي أنجزته العتبة العلوية / مركز تكنولوجيا المعلومات، يخص هذا التطبيق معرض النجف الدولي، ويتضمن أيقونات معينة تسهل عملية البحث عن الكتب ودور النشر وقوائم الشراء المجانية. يتضمن البرنامج تفاصيل البحث الكاملة عن أي كتاب موجود في أجنحة المعرض، بدلاً من البحث في أروقة المعرض.

مشاركات فاعلة

هشام أحمد، ممثل مركز الحضارة للتنمية (لبناني) تحدث عن مشاركة المركز قائلاً: دور النشر العراقية والعربية كانت لها مشاركة فاعلة في هذا المعرض، من حيث العناوين العلمية والأدبية والدينية والسياسية، وللأطفال كانت هناك حصة من الكتب التعليمية والألغاز الفكرية التي تنمي عقل الطفل. حضورنا

نسخة مميزة

الدكتور عبد الوهاب الراضي، رئيس اللجنة المنظمة لمعرض النجف الأشرف للكتاب، كان أول المتحدثين، حيث قال: تم افتتاح معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب بنسخته الرابعة، وبحضور رسمي من قبل رئيس الجمهورية وعدد كبير من المسؤولين. هذه النسخة من المعرض هي نسخة مميزة لعدد الناشرين الذين شاركوا في هذا المعرض، وضمت أكثر من 17 دولة عربية وأجنبية، فضلاً عن العدد الكبير لدور النشر، والمؤسسات البحثية والعلمية. وضمت أجنحة المعرض العشرات من النتاجات الحديثة وبمختلف صنوف المعرفة، ابتداءً بالكتب العلمية والأدبية والدينية ومروراً بقصص الأطفال، وجميع ما يحتاجه القارئ والباحث. وشيء جميل أن تستضيف هذه المدينة التي يمتاز أهلها بشغف القراءة هذا الكم الهائل من الكتب والبحوث. المعرض كان وجهة أغلب المحافظات العراقية، وكان القراء يتوجهون له من كل حذب وصوب. وأضاف الراضي: تصاحب هذا المعرض ندوات ثقافية وندوات مختلفة التوجهات، بواقع أربع ندوات يومياً، يحاضر فيها ضيوف من خارج العراق ومحاضرون من العراق. الشيء المميز هو الإقبال الكبير على أجنحة المعرض ومن شرائح المجتمع كافة، وخصوصاً طلاب الجامعات ومن الأعمار كافة.

ميادرات

مايميز هذه الدورة هو توزيع كوبونات مجانية ضمن مبادرة (اقرأ) من قبل بعض الوزارات تسلّم إلى الجمهور، وخاصة إلى فئة الشباب، وهذا ما قامت به وزارتا الشباب والرياضة والزراعة والبنك المركزي وجهات أخرى، إذ وُزع عدد كبير من هذه الكوبونات لتشجيع فئة الشباب



رئيس الجمهورية يفتتح المعرض

كتبٌ نادرة ومصادرٌ قيّمة معرض النجف الدولي.. تظاهرة ثقافية وعلمية

على أرض مدينة النجف الأشرف، تلك المدينة التي أنجبت كبار المفكرين والأدباء والعلماء، أقيم معرض النجف الدولي للكتاب في دورته الرابعة، للفترة من 12 إلى 23 شباط. عاش أبناء المدينة، وأبناء المدن العراقية، رحلة بين رفوف المعرفة وكنوز الأدب والفكر، محلّقين على أجنحة الثقافة مع 17 دولة وعشرات دور النشر العربية والأجنبية، وبمختلف الاختصاصات الفكرية والثقافية والعلمية. مجلة الشبكة العراقية كانت لها جولة في أروقة المعرض.

النجف الأشرف / محسن إبراهيم - ميساء فاضل تصوير / ياسر جمال - وكالات





أخبار
النسب

المعايد في رمضان

مع سعدون محمد

على قناة العراقية الاخبارية

برنامج سياسي حواري يقدمه د. سعدون محسن ضد تناول موضوع الحدث اليومي الفاعل والمؤثر في الساحة السياسية



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

RAMADAN KAREEM 2025



هناك معروضات ممتازة جداً، سواء من دور النشر العراقية أو العربية، ونأمل أن يزداد الوعي المجتمعي بأهمية الكتاب.

أو العربية. مشاركتنا في هذا المعرض مشاركة فاعلة، وشاهدنا تجاوزاً كبيراً من قبل إدارة المعرض التي قدمت جميع التسهيلات اللازمة لمشاركتنا. ونأمل أن تكون هناك نسبة مشاركة كبيرة واهتمام من قبل الجمهور. بالنسبة لي وجدت أن هناك معروضات ممتازة جداً، سواء من دور النشر العراقية أو العربية، ونأمل أن يزداد الوعي المجتمعي بأهمية الكتاب، ولا يعتمد فقط على الكتاب الإلكتروني، فالكتاب الورقي له أهميته.

واضاف أن الإقبال كان جيداً على العناوين الطبية من قبل الطلبة العراقيين، وذلك لكثرة الكليات المتخصصة في الطب في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين، تليها في الاهتمام الكتب المتخصصة في الكومبيوتر والهندسة. ومن سلطنة عمان كانت (مكتبة الدراسات العربية) حاضرة، وذكرت ممثلة المكتبة السيدة هبة: أن هذه هي المشاركة الثانية، وسبقته مشاركة أولى في بغداد. تختص المكتبة بالإصدارات القانونية والمحاسبة والاقتصاد، والإصدارات الثقافية من روايات وقصص الأطفال. مضيفاً: الإقبال كان جيداً بالنسبة للروايات وكتب تعلم اللغات الأجنبية، وحسب مشاهدتي أرى أن المواطن العراقي شغوف جداً بالقراءة، وهذا يدل على الوعي والثقافة اللتين يمتلكهما الشعب العراقي.

وللأطفال كانت هناك حصة من العناوين في دور النشر. ممثل (دار البراق لثقافة الأطفال) أزهر فاضل تحدث بالقول:

هذه هي مشاركتنا الرابعة، إذ سبق أن شاركنا في النسخ الثلاث الماضية، وهذه النسخة كانت مميزة جداً عن سابقتها، من خلال الإشراف والتحضير والإقبال الواسع من قبل المواطنين. دارنا مهمة بثقافة الطفل من خلال الأمور التعليمية، سواء أكانت منشورات أو وسائل تعليمية، التي تشمل الألعاب أو المصقات التي تحتوي حروف اللغتين الإنكليزية أو العربية.



لهذا المعرض هو للتواصل مع دور العرض الأخرى، وهذه المشاركة لم تكن الأولى وإنما كانت لنا مشاركات أخرى في نفس المعرض في النسخ السابقة، فضلاً عن مشاركتنا في معارض بغداد.

ما يهمننا أكثر هو نشر الكتب الثقافية والفكرية والإسلامية والدراسات والمناهج القرآنية وهناك تواصل دائم مع دور النشر في العراق لتبادل الإصدارات الفكرية والثقافية، ولنا الشرف في الحضور إلى العراق وشعبه المولع بالثقافة والقراءة، وهذا ما لمسناه من خلال الإقبال الكبير على أجنحة هذا المعرض.

مضيفاً أن أبرز العناوين التي كان عليها إقبال من القراء هي الدراسات القرآنية والفقه، وهناك كتب في الفكر الإسلامي أيضاً نالت استحسان القراء.

أما ممثل الشركة المصرية للاستيراد والتسويق للكتاب العلمي هاني سعيد فقال:

تختص شركتنا في استيراد وتسويق الكتاب العلمي في التخصصات العلمية المختلفة كافة، سواء الأجنبية

واستحصال الأساليب الجديدة وصقل التجربة، وقال: كل أديب في بداية مشواره الأدبي يحتاج إلى ما تقدمه الاتحادات والمنتديات الأدبية في هذا المجال، خصوصاً قضية النشر، والمشاركة في الفعاليات والندوات الأدبية المتنوعة، وهناك بالطبع أنواع معينة من الدعم المعنوي والمادي توفرها بعض الاتحادات والمنظمات الثقافية، أما حين يبلغ الأديب أشده ويستقل في

المنظمات لا يخلق أديباً أو مثقفاً، كذلك حضور المهرجانات الأدبية والثقافية ولو بشكل مكثف. **حفظ الحقوق** وكان للشاعر حميد قاسم رأي مختلف إذ قال باختصار: إن هذه منظمات نقابية، كان دافع تأسيسها الدفاع عن أعضائها من أبناء المهنة، وحفظ حقوقهم وتمثيلهم أمام الدولة، وهي جزء من منظمات المجتمع المدني، مع

والمنظمات هم العمود الفقري لديمومة حضورها الفاعل، لكن في حاضرنا الراهن، ومن خلال المتابعة الميدانية لما ينشر في الصحف والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي، نجد أن بعض المنتمين إلى هذه المنظمات والاتحادات الثقافية، الذين يطلق عليهم صفة أديب أو فنان جزافاً، عاطلون عن ممارسة دورهم الأدبي والثقافي، والبعض منهم فضلوا الإدارة التي



مهدي القرشي



علي حسين عبيد



د. أحمد الزبيدي



حميد قاسم

تجربته، فإنه يستطيع خوض غمار التجربة الإبداعية اعتماداً على قدراته الذاتية. مضيفاً: بالطبع هناك فائدة كبيرة للأنشطة الجماعية الأدبية التي تقدمها مؤسسات ومنظمات الثقافة، لكن هذا لا يعني أن تطور التجربة الإبداعية مرهون بهذه المنظمات الثقافية، حيث يبقى الإبداع والتميز الفردي والمتأثرة الفرديّة للأديب، هو الأساس في النجاح والتميز. وفي الختام استنتجنا أن جميع المتحدثين اتفقوا على فكرة مفادها أن لا فائدة في أديب تصنعه المؤسسة أو الاتحاد، إلا إن كان مبدعاً وموهوباً بالأصل، وفي حال لم يكن مبدعاً أصيلاً فإنه سوف يضمحل ويتلاشى حتماً.

أن العالم شهد تراجعاً كبيراً في فكرة النقابية منذ تسعينيات القرن الماضي. وعلى العكس من هذه الفكرة، فإن بعض النقابات في العراق تعاقب أعضائها استجابة لرغبة هذه السلطة أو تلك، وهذا ما فعلته نقابة المحامين مثلاً. وأضاف: في تقديري أن هذه المنظمات لا تصنع مثقفاً ولا تقدم له شيئاً على صعيد الإبداع، فهي لا تملك أن تجعل من عديمي المواهب مبدعين، مثلما لا تملك أن تسلب مبدعاً موهبته أو تحط منها.. هكذا أرى الأمر ببساطة. **دعم معنوي** القاص علي حسين عبيد تحدث في معرض إجابته عن أسئلتنا عن حاجة الأديب المستمرة للدعم

هدمت من جرف ثقافتهم الكثير، والتي ستحيلهم مستقبلاً إلى موظفين. وقال عن بعض المنتمين إلى هذه النقابات والاتحادات: الطارئ والمزيف هو من يقتني هذه الهويات لغرض الوجاهة الاجتماعية فحسب، أما نشاطهم فيتمركز يوم الانتخابات ويوم تسلّم المنحة، ودليلي - وهنا أعني الأديب - أن حضور معظم فعاليات ونشاطات اتحاد الأديب الأسبوعية، لا يتناسب قياساً بعدد أعضاء الاتحاد في بغداد مثلاً، الذي يقدر بالمئات، وهذا ينطبق على بقية اتحادات المحافظات، ناهيك عن وجود اتحادات في بعض المحافظات بلا نشاطات تذكر. وفي نهاية حديثه قال (القرشي): الانتماء لهذه



النقابات والاتحادات بين صناعة الأسماء والعمل التنظيمي

زياد العاني



لا شك في أن للاتحادات والنقابات دوراً مهماً وفعالاً في خدمة المثقف، وهي الداعم الكبير له، وهناك من يعتقد أن الانتماء، أو الحصول على عضوية هذه الاتحادات والنقابات ضرورة ملحة، يمكنها إضافة شيء له، فضلاً عن منحه صفة المثقف، بينما هناك العديد من الأديب والمثقفين لديهم رأي آخر مختلف، وهم غير منتمين لأي من الاتحادات والنقابات، بالرغم من أنهم فاعلون ومنتجون وينافسون بنتائجهم الإبداعية. وللوقوف على أسباب هذا التباين في الآراء، كان هذا الاستطلاع

مؤسسات تدافع عن حقوق المبدعين، وربما هي منبر (معارض) للسلطة، ومنظمة للسلوك المتألف بتوجه جمعي، يُعنى في بلورة الخطاب الهادف إلى الإصلاح والدفاع عن حقوق المنتمين إليها. ومن هذا المنطلق، لا شأن للنقابة بمستوى المبدع ولا بجودة عمله، ولو كانت مهمة النقابة أو الاتحاد مهمة إبداعية، لما أعرنا أهمية لمنجز السياب، الذي خسر (الانتخابات) التأسيسية لاتحاد الأديب، فهل يحق

لنا القول إن السياب كان يعوزه (الاتحاد)؟ وينطبق القول نفسه على نازك الملائكة التي لم تنتم أيضاً إليه. وتساءل: وبالفترض نفسه، هل تأسس اتحاد الأديب على يد الجواهري، وبمباركته، هو السبب في منحه لقب شاعر العرب الأكبر؟ **أديب عاطلون** أما الشاعر والكاتب مهدي القرشي فقال: لا يخفى على الجميع أن أعضاء الاتحادات

مؤسست تدافع عن حقوق المبدعين، وربما هي منبر (معارض) للسلطة، ومنظمة للسلوك المتألف بتوجه جمعي، يُعنى في بلورة الخطاب الهادف إلى الإصلاح والدفاع عن حقوق المنتمين إليها. ومن هذا المنطلق، لا شأن للنقابة بمستوى المبدع ولا بجودة عمله، ولو كانت مهمة النقابة أو الاتحاد مهمة إبداعية، لما أعرنا أهمية لمنجز السياب، الذي خسر (الانتخابات) التأسيسية لاتحاد الأديب، فهل يحق

منبر معارض إذا كان الإبداع موهبة فردية، فلا يشترط على صاحبه أن يكون منتمياً إلى اتحاد أو نقابة! وهذا أمر مفروغ منه. هذا ما قاله الناقد د. أحمد الزبيدي عن موضوعنا، مسترسلاً: لم تنشأ فكرة النقابات إلا بعد المد الشيوعي، الذي غزا المجتمع العربي، بعد ترعبه على العرش السوفيتي، ومن هنا فإن الفكرة هي فكرة شيوعية بامتياز، كانت غايتها تأسيس



من كواليس فيلم أناشييد آدم

الحروب والأزمات، التي استمرت عقوداً. كذلك أسعدني التطور الهائل في صالات العرض السينمائي في بغداد. الآن أنا مطمئن أن صراعي مع إنجاز أفضل التقنيات في أثناء إنجاز الفيلم سوف ينتهي بتقنيات عرض متقدمة ومنسجمة مع ذلك الجهد.

* أكثر من خمس سنوات وأنت تعمل على (أناشييد آدم).. كيف تلقى الجمهوران العالمي والعربي الفيلم في مهرجان البحر الأحمر؟

- رحلة صناعة هذا الفيلم كانت طويلة وشاقة، لكنها كانت لذيذة. منذ البداية أدرك منتج الفيلم ماجد رشيد و(ألي توبس)، أن المشروع أكبر من الإمكانيات المادية المتوفرة؛ فاتفقنا على أن يعوض هذا النقص المادي في الميزانية بالصبر! وأن يكون الزمن هو وحدة اقتصادية مضافة للإنجاز. في أي إنتاج سينمائي المثلث بسيط، يبدأ من المال، وزمن الإنجاز، وكفاءة الإنجاز. أدركنا من البداية ألا تنازل في كفاءة الإنتاج؛ فطال وقت الإنجاز لفقر المال. وأنا فرح بالفلسفة الإنتاجية التي اتبعت لإنجاز هذا المشروع.

وفي أول عرض للفيلم في مهرجان البحر الأحمر، أكدت لي استجابة الجمهور الإيجابية أن الزمن الطويل في الإنجاز قد أثمر، وهذا الإحساس

ياسر كريم، ومهند رشيد وعلي شميل. كذلك لا أفضل هنا بعض الولادات السينمائية المنفصلة في نشاطها عن العاصمة، كما في كردستان العراق وبعض المحافظات الجنوبية.

* ما الذي يعنيه لك عرض فيلمك الأخير (أناشييد آدم) لأول مرة في بغداد؟

- بالتأكيد نشوة وفرح، أسعدني تفاعل الجمهور الذي شاهد الفيلم، واحتفائهم بمنجز عراقي سينمائي يحاول أن يعيد الاعتبار إلى المخيلة الصورية العراقية، التي كانت قد خدشت في سرديات



حيث كان فيلمه الأخير (أناشييد آدم) فيلم افتتاح المهرجان، وكان هذا الحوار حوار ابتدأناه بسؤال * ما السينما بالنسبة لك؟

- السينما بالنسبة لي بالدرجة الأساس هي أسلوب حياة، ووسيلة دفاعية ضد شراسة هذا العالم وقبحه أحياناً كثيرة، وما أقصده بالسينما هنا هو الوجود العام لهذا السحر؛ الذي يمتد من فعل المتابعة والتدوين إلى لحظة صناعة الفيلم. لا يمر عليّ يوم دون مشاهدة فيلم أو تدوين مشهد.

لواننا، كبشر، كنا قد أوقفنا اعتيادنا اليومي على فكرة وجود السينما في حياتنا، ولوللحظة، وتأمّلنا طبيعة هذا الوسيط البصري العجيب؛ فسوف ندرك أننا قد قبلنا لحظة سحر مطلق في طيات حياتنا اليومية؛ وهذا بالنسبة لي سبب كاف لكي انتظر اليوم الثاني من حياتي كإنسان.

* أنت من صنّاع السينما الأوائل بعد سقوط الديكتاتورية في ٢٠٠٣، كيف ترى ثمار تجربتكم على السينمائيين من بعدك؟

- ليس كما أتمنى وأمل! كنت انتظر جيلاً أكثر شراسة، وأكثر قدرة على مواصلة الفعل السينمائي. لدينا مواهب رائعة وفاعلة في لحظتي التقييم والتواصل؛ لكنها تبدو مبتسرة وفقيرة إلى حد ما عند لحظة التنفيذ، تحديداً في أن تقنيات تنفيذ الفيلم السينمائي قد تغيرت بشكل جوهري خلال العقدين الماضيين. تنفيذ الفيلم الآن أسهل بكثير. ما كنا قد أنجزناه بعد لحظة سقوط صنم الدكتاتورية كان بمثابة زحزحة لبوابة ثقيلة، صدئة وصلدة لما يسمى بالإنتاج السينمائي العراقي. لكنني مؤمن إيماناً كاملاً بأن هذا هو جزء من الأزمة التي نواجه كل يوم؛ لسنا وحدنا في هذا؛ أملي في بعض من الأسماء مثل

حوار/ علي السومري

حالمٌ مثل أبي سينمائي، لكن ما يميزه عن الآخرين تشبُّهه بتحقيق أحلامه، لم يتكأ على القول يوماً، كان فاعلاً على الدوام، يرى السينما بعين شاعر، ومثل ساحر مذهل، يحول السينما إلى شعر. يمكن عدّه أحد أهم صنّاع الأفلام في العراق، خصوصاً بعد سقوط الديكتاتورية، هذه اللحظة التي شكّلت منعطفاً مهماً في حياته. ففي اللحظة التي تلت سقوط الطاغية، كان أحد مجموعة (ناجيين)، التي عملت على نصب (ناجيين)، الذي وقف شامخاً في ساحة الفردوس.

لم يقف عند هذا الحد، بل باشر مع فريق عمله بإنتاج أول فيلم سينمائي آنذاك، (غير صالح للعرض)، الفيلم المتوج بعشرات الجوائز العربية والعالمية، لتستمر رحلته وصولاً لفيلمه الأخير (أناشييد آدم) الحائز على جائزة (اليسر) في مهرجان البحر الأحمر في السعودية، مروراً بفيلم (كرنتينة). إنه المخرج السينمائي والسينارست عدي رشيد، المولود ببغداد عام 1973، الفنان المخلص لثقافته وهويته العراقية، المغامر الذي غادر العراق عام 2012 متوجهاً إلى (لوس أنجلوس) ليحترف السينما ويقدمها في وطنه الأم. (الشبكة العراقية) التقته في فعاليات مهرجان العراق الدولي لأفلام الشباب، الذي أقامته وزارة الشباب والرياضة،

عدي رشيد السينما وسيلة دفاعية ضد شراسة العالم وقبحه

فارزة عالمة الأدب

في واحدة من الفعاليات الثقافية التي أقيمت لي في برلين قبل بضع سنوات، انتهت لامتلاء القاعة بجمهور متنوع، بعضهم من الجاليتين العراقية والعربية، وآخرون من الشباب وكبار السن الألمان. جرت الفعالية على أحسن ما يكون، وقدم لي بعض الحاضرين الورود، ووقعت بقلم الما جي ك على صور لي ملونة، وكأنتي مغني بوب، أورك. قدم ممثل ألماني معروف قراءة "ممسرحة" لمقطع من روايتي، وعلى الرغم من أنني لا أعرف الألمانية، ولكن، من تعبيرات وجه الممثل وأدائه الاحترافي خمنت المقطع الذي كان يقرأه.

جرى التعامل معي على أنني نجم أدبي، وخامرني للحظات أن برلين كلها تحتفي بي. غير أن هذا كان شعوراً مبالغاً به، ففي قاعات مجاورة من المركز الثقافي المهيب الذي أجريت لي فيه الفعالية الثقافية، كانت هناك قاعات أخرى تحتفي بكتاب ألمان وأفارقة ومن مناطق مختلفة من العالم.

واحد من الانطباعات التي خرجت بها من هذه التجربة، وتجارب أخرى مماثلة على مدى السنوات الماضية، أن هناك استهلاكاً عالياً للأدب في هذه البلدان، على الرغم من غزو ثقافة الصورة وثورة المعلومات ومواقع التواصل، وأن الألمان، على سبيل المثال، يستهلكون الكتب بشكل معتاد، غير أنهم

جمهور متنوع، يأتي بعضهم لالتقاط الصور مع أديب قادم من العراق، ويحتضون مكتبته، ويذهب آخرون إلى كتب أخرى وكتاب آخرين.

انطباع أساسي آخر: أن هؤلاء الذين يقفون في طوابير طويلة لأخذ توقيع على نسخة مترجمة من روايتي، كما حصل مثلاً في معرض أدنبرة للكتاب 2018، ليسوا سوى جزء من الجمهور، أما الجمهور الأكبر فهو يتجه بشكل طبيعي نحو الكتاب الوطنيين. أي: أن الفرنسي يحتفي أولاً بالكتاب الفرنسيين، وكذلك الألماني والإنجليزي وغيرهم، ثم بعد ذلك يحتضون بالكتاب الأجانب القادمين من لغات أخرى.

بسبب ذلك، فإن خمسة بالمئة من سكان إيطاليا اشتروا في العام 1980 رواية (اسم الوردة) للكاتب أمبرتو إيكو، بعد صدورها. وباع مؤلفها بالمجملة 3 ملايين نسخة من الرواية، وهذا في إيطاليا وحدها.

إن عالمة الأدب تتحقق حين يتفاعل جمهور متنوع من خلفيات ثقافية مختلفة مع النص الأدبي الذي يترجم من لغته الأصلية إلى لغات أخرى، ولكن من الصعب القول إن عملاً أدبياً حقق هذا التفاعل في اللغات الأجنبية من دون أن يكون فاعلاً ومؤثراً في لغته وثقافته الأصلية. كما أن العالمية التي يتحقق شرطها بخلق الأثر والتفاعل لا تعني النجومية، فهذه قد تحدث للكاتب في بلده أو في بلدان الثقافة واللغة المشتركة، ولكنها قد لا تتحقق خارج ذلك، لأن النجومية صناعة وسوق، وصناعة النشر والدعاية الضعيفة والسوق الصغيرة لا يمكن أن تخلق نجوماً.

إن نصوصاً تراثية مثل (رسائل إخوان الصفا) أو (المواقف والمخاطبات) للنفري هي نصوص عالمية، خلقت تأثيراً عند قراء متنوعين حول العالم، ولكن نسبة القراء هذه تبقى صغيرة في سوق القراءة والكتب، بينما نص متواضع القيمة مثل رواية (الخيميائي) باعت 37 مليون نسخة حول العالم، وحولت مؤلفها إلى مليونير لديه طائرة خاصة، وقصر على الساحل البرتغالي، بسبب صناعة النشر والدعاية القوية، وسوق القراءة الكبير المفتوح باللغات الأوروبية.

إن عالمة الأدب تتحقق حين يتفاعل جمهور متنوع من خلفيات ثقافية مختلفة مع النص الأدبي الذي يترجم من لغته الأصلية إلى لغات أخرى



أحمد سعداوي



سرداً سحرياً؛ نزعماً بأنه رافديني بإمتياز! عنوان الفيلم هو: النشيد السابع. * برأيك، كيف يمكننا استعادة الجمهور لحضور الأفلام العراقية في صالات السينما الكثيرة في بغداد؟

الترويج، الترويج، ومن ثم الترويج للفيلم العراقي، لكي يصل إلى المشاهد العراقي. في سنة 2011 كانت فقط صالة سينما واحدة تعمل في بغداد. الآن لدينا أكثر من 60 صالة عرض عصرية ومثالية لعرض ما نتجزه من أفلام [علي أن أخص بالذكر الجهد فاضل والشباب العاملين معه في شركة السينما العراقية Iraqi Cinema في بناء أفضل صالات العرض وأكثرها حداثة]. استعادة الجمهور لحضور الأفلام العراقية في صالات السينما مشروع ثقافي واجتماعي جوهري، يتطلب أن نتعاون جميعاً من أجل أن ينفذ وينمو. الكل له دور أساسي هنا؛ الدولة ودورها في دعم المنتج الوطني (الفيلم العراقي)، والإعلام في الترويج لهذا المنتج، وبالتأكيد جودة صناعة الفيلم. نحن نخطو خطوات راسخة بهذا الاتجاه؛ ومن المؤمل أن ينطلق فيلم (أناشيد آدم) في صالات العرض في بغداد في القريب العاجل، عسى أن يكون فاتحة خير في استعادة الجمهور لحضور الأفلام العراقية في صالات السينما.

* شاركت في لوس أنجلس، حيث تقيم، بصناعة أفلام سينمائية، كيف تصف هذه التجربة؟
- حضر في الصخر بأظفار دامية، ثمة قرار غير مدون لإقصاء أية محاولة سينمائية تمت بالصلة لثقافة الشرق عموماً، والعرب خصوصاً، في هوليوود. أنا الآن من فرسان كسر الصورة النمطية عن الصانع من أصول عربية في هوليوود؛ لدي مهمة سينمائية / إنسانية في هذا الاتجاه.

هذا لا يمنع من أنني استنشقت الخبرات التي من حولي؛ أتحدث بينهم كما لو كنت تلميذاً متلهفناً. تحديداً على مستوى أساليب الإنتاج والتوزيع. إنه مشوار طويل ووعر، وأنا في البدايات لا أكثر. * ما مشروعك الجديد؟

- نحن في التحضير الآن لمشروع فيلم، رحلة طريق وثائقية، لتفحص، ومن ثم تسجيل إرث وتأثير الصورة السينمائية على بعض البؤر الاجتماعية المهمشة في عموم العراق.

فريق جوال يعرض فيلماً سينمائياً عراقياً في ستة مواقع عراقية تمتد من أصل الحضارة الإنسانية في أور، مروراً بمراكز البحث، والقدسية في النجف وكربلاء، ومن ثم سامراء، وتلكيف في نينوى، لنتهي في زاخو. في كل محطة سوف يقص الفريق حكاية عراقية متصلة؛ حيث الصورة والأسطورة هما الخيطان الحريريان اللذان يربطان



قد تكرر في عرض بغداد - كما ذكرت - فالجمهور فرح بجودة الصناعة وسعة المخيلة.

* قطفت جائزة (اليسر) لأفضل سيناريو في مهرجان البحر الأحمر، بعد منافسة كبيرة مع أفلام أخرى، ما الذي أضافته هذه الجائزة لعدي رشيد؟

- صدقاً؛ وهذه طبيعتي؛ الإحساس الأول كان أن هذه إضافة لرصيد محاولات السينما العراقية وصنّاع الفيلم في العراق عموماً. جائزة أخرى من قبل لجنة يرأسها مخرج مخضرم مثل "سبايك لي" في مسابقة قد تنافس فيها أفضل الإنتاجات العربية (بالمناسبة؛ ميزانية الإنتاج في فيلم أناشيد آدم كانت أقل كثيراً من بقية الأفلام المشاركة). علينا أن نفخر بما نتجز بذات الهمة التي نتقد فيها الهنات، إن وجدت.

بالدرجة الثانية؛ كانت هذه الجائزة أشبه برّد دين إلى الجهد الذي كان قد بذل لتدوين نص فيلم (أناشيد آدم)، الذي استغرق أشهراً طوالاً.

الإقبال عليها أصبح حقيقة لا يمكن إنكارها. بين التكنولوجيا التي غيرت أساليب البحث، والضغوط الحياتية التي جعلت الناس أقل اهتماماً بالمطالعة، وبين قلة التحديث وضعف الدعم الحكومي، وجدت المكتبات نفسها في موقف صعب. ومن خلال هذا الاستطلاع، يتضح أن هناك أسباباً عدة أدت إلى تراجع الإقبال على المكتبات العامة، منها التطور التكنولوجي، وانشغال الناس بمتطلبات الحياة، وعدم تحديث المكتبات بمصادر حديثة، ومع ذلك، فإن دور المكتبات لا يزال مهماً في تعزيز المعرفة، ولا يمكن الاستغناء عنها بالكامل. لذا، فإن المطلوب اليوم هو إعادة النظر في وضع المكتبات العامة، وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات العصر، يمكن تحقيق ذلك من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة إلى المكتبات، وتوفير مصادر إلكترونية متطورة، وتنظيم فعاليات وورش عمل تحفز الأجيال الجديدة على الاستفادة من هذه المؤسسات الثقافية المهمة.

بدأت تندثر، وهذا أحد الأسباب التي أدت إلى قلة الإقبال على المكتبات العامة.

نقص وتراجع

رأي كامل علي الحلبي، أمين مكتبة "أنا أعمل في هذه المكتبة منذ عشرين عاماً، وألاحظ تراجعاً واضحاً في أعداد الزائرين، باستثناء بعض الباحثين المتخصصين، أعتزف بأننا نواجه نقصاً حاداً في الكتب والمصادر الحديثة، وهذا يؤثر سلبيًا على دور المكتبة، ومن خلال مجلتكم، أدعو الحكومة إلى الالتفات لهذا الأمر وزيادة المخصصات المالية لدعم المكتبات وتحديث مقتنياتها، حتى تعود إلى سابق عهدها كمنابر للعلم والمعرفة."

سالم علي الألمي، عامل كاسب:

(عمي، يا مكتبات يا ما أدري شنو!) بهذه العبارة بدأ سالم علي الألمي، كاسب/ حديثه قائلًا: "نحن نركض من الصباح حتى المساء لنحصل على لقمة العيش، فكيف يكون لدينا الوقت للذهاب إلى المكتبات العامة؟ هل أذهب لقراءة كتاب في مكتبة أم أبحث عن رزق لأولادي؟

الحياة أصبحت صعبة، ولم يعد لدى الناس الوقت للجلوس في المكتبات."

دور مهم

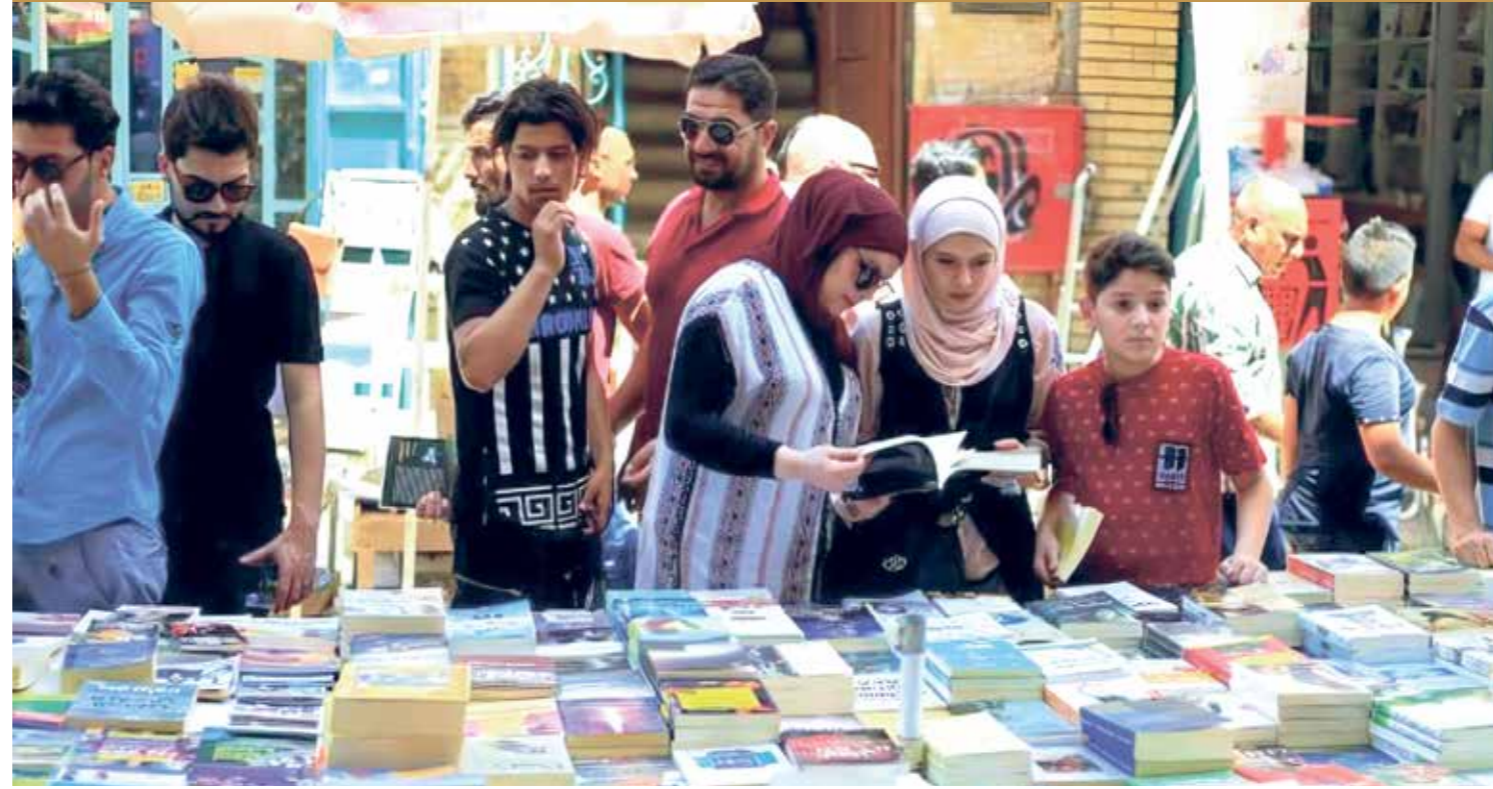
المكتبات العامة كانت وما زالت جزءاً أساسياً من المشهد الثقافي، لكن تراجع

التطور التكنولوجي

أما زينة عبد الرزاق، محامية فتقول "في رأبي، السبب الرئيس لتراجع الإقبال على المكتبات العامة هو التطور التكنولوجي ومحركات البحث في وسائل التواصل الاجتماعي، الآن، يمكن لأي شخص الوصول إلى أي معلومة أو كتاب يحتاجه وهو جالس في منزله، لم يعد الناس مضطرين للذهاب إلى المكتبات، فكل شيء متاح عبر الإنترنت بسهولة."

في حين قال ليث كريم علي، مدرس متقاعد

كنا سابقاً نطلب من الطلاب إعداد تقارير بحثية، على الأقل تقريرين في السنة، في مواضيع متنوعة، وكان الهدف من ذلك تشجيعهم على زيارة المكتبات العامة والاستفادة من مصادرها. أما اليوم، وللأسف، لم يعد هناك اهتمام كافٍ من قبل المؤسسات التعليمية في توجيه الطلاب نحو المكتبات. هذه الثقافة



ضحى مجيد سعيد



لطالما كانت المكتبات العامة منارات للعلم والمعرفة، ورافداً مهقاً للطلاب والباحثين والمثقفين على حد سواء. فقد شكلت هذه المكتبات، سواء التابعة للدولة أو الموجودة في المساجد والجامعات، مصدرًا أساسيًا للوعي الثقافي والمعرفي. إلا أن واقعها اليوم يثير التساؤل والقلق، حيث بات الإقبال عليها يتراجع بشكل ملحوظ، ما يدفعنا للتساؤل: لماذا لم تعد المكتبات العامة تحظى بذات الأهمية التي كانت عليها في السابق؟

المكتبات العامة بين الأمس واليوم

التخصص، لكن الحقيقة أن تنظيم المكتبات يعتمد على أنظمة عالمية دقيقة، خاصة عندما تضم ملايين الكتب والمصادر، لا يمكن إدارة المكتبات بشكل عشوائي، بل يجب أن يكون هناك مختصون قادرون على تصنيف وترتيب الكتب وفق أسس علمية تسهل عملية البحث والوصول إلى المعلومات."

تفريد محمد حسين، باحثة مهتمة بالمجال ترى أن "السبب الرئيس لتراجع الإقبال على المكتبات العامة يعود إلى عدم الاهتمام بها من قبل الجهات المسؤولة، فالمكتبات ظلت على حالها، دون تحديث لمقتنياتها أو مواكبة التطورات الحديثة في مجالات المعرفة، إذا لم تجد المكتبة ما يجذب القارئ أو الباحث، فمن الطبيعي أن ينصرف عنها."

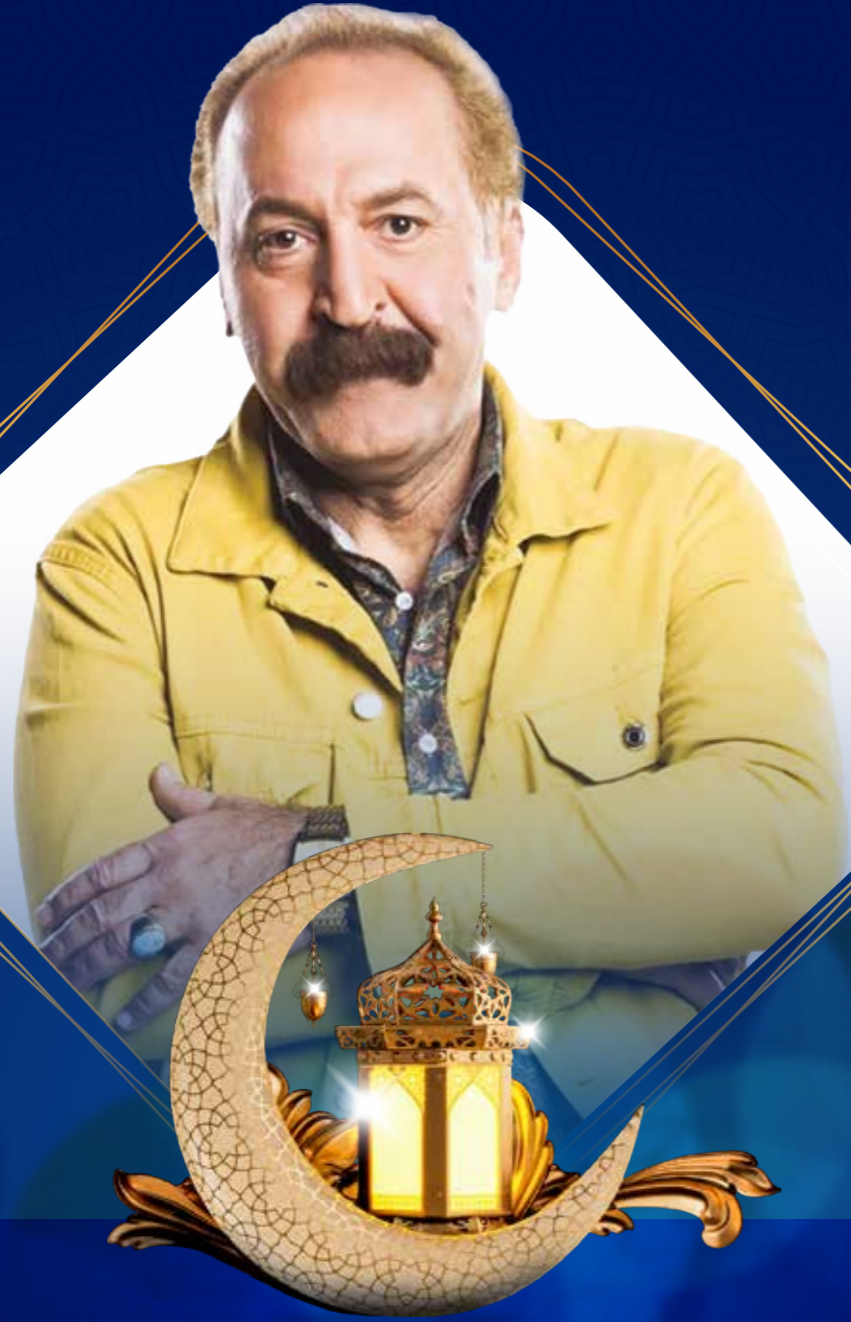
إدارة عشوائية

محسن علي أبو ياسر، خريج قسم المكتبات يقول: "أنا خريج قسم المكتبات منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وكان هذا القسم من الأقسام المهمة في كلية الآداب بجامعة بغداد، قد يستغرب البعض أهمية هذا

في هذا المجهود الاستقصائي، نستطلع آراء عدد من المهتمين حول أسباب هذا التراجع، محاولين تسليط الضوء على العوامل التي أدت إلى ذلك، على الرغم من أهمية المكتبات في إثراء العقول ونشر المعرفة.



العراقية



مناظر

مع ماجد ياسين

برنامج ترفيهي مسابقات وجوائز، يتجول الفنان بسيارة كرفان كبيرة جولة داخلها عدة ادوات ليصعد المتسابق الذي تم اختياره عشوائيا مع شاشة كبيرة خارجية للتفاعل مع الجمهور في احد شوارع بغداد الحيوية.

على قناة العراقية العامة



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

RAMADAN KAREEM 2025

العراقية



تكتسي سياسي

(تكتسي سياسي)

مع شوان حركي

برنامج سياسي من بغداد لا يصل معاناة المواطنين للمسؤولين ورفع الحواجز بين المسؤول والمواطن... يتحدث البرنامج عن جانب من حياة الساسة بلاسياسة وكيفية ممارسة حياتهم اليومية

على قناة العراقية الكردية



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

RAMADAN KAREEM 2025



فؤاد التكرلي



مهدي عيسى الصقر

سنوات. يقول هذا صاحب (الرجع البعيد) وكان صوته صدى لما رأيناه، فتحن أيضاً عجزنا عن اللحاق بحجم التغيرات، واتضح أن ما ادخرنا من وعود كان مجرد أحلام، بل ما أشبهنا بأولئك، الذين تطرق لهم القاص موسى كريدي في مقالة رائعة نشرها في مجلة (الكلمة) ع 102 ع 1970 5، وفسّر فيها خيبة جيل ما بعد 14 تموز بسبب الظروف السياسية الشاذة التي توالى على العراق والشعور بانعدام النظافة في الوسط الأدبي. لهذا أثر العديد منهم الصمت، أو العزلة، أو المنفى الاختياري.

كان وضع الواحد منهم أشبه بوضع المنتحر الذي رفعه الإحساس العميق باللاشيئية والحزن للموت إلى الانتحار.

يستعيد صاحب (غرف نصف مضاء) أسماء المعتزلين آنذاك، ابتداءً من عبد الملك نوري ونهاد التكرلي، مروراً بنجيب المانع وجيان ونازك، وانتهاءً بكازم جواد والبريكان ومحمود عبد الوهاب.

صخب الأحلام

بيننا وبينكم، جدحت الفكرة الأنفة في ذهني ونحن في الطريق إلى مهرجان



محمود عبد الوهاب

الكميت بميسان. كنت أرهف السمع لرفيقي الرحلة الطويلة، الشاعرين وسام هاشم وكريم شغيدل. تذكرنا صخب أحلامنا قبل زلزال 2003. تذكرنا الشعراء الذين صمتوا فجأة، والذين فقدوا عقولهم، الذين اعتزلوا الحياة، وغابوا في المنافي الباردة، تذكرنا الذين تحولوا إلى سائقي شاحنات تلفهم طرقات لا يعرفونها. الذين عادوا بحثاً عن خدمات تقاعدية، أو الذين ماتوا حسرة في الصقيع، ودفنوا في حدائق تلجية لا يزورها أحد. الذين ضيعوا مخطوطاتهم في البارات والبيوت المنسية.

دعكم من الذين قالوا كثيراً أو قليلاً، وتعالوا إلى أولئك.. الذين ادخروا الوعود ولم ينجزوا منها شيئاً. هل عجزوا فعلاً عن قول ما أرادوا قوله؟ أم أنهم أوهموا أنفسهم وأوهمونا بأنه كان لديهم ما يقولون في الأساس! لا أدري يا أصدقائي!

14 تموز 1958. إذ عادت القوى نفسها تفرض سلطانها من جديد، ولم ينقض بعد عام واحد على مولد الثورة. وتوالى بعد ذلك الخيبات والإحباطات، وتلفتنا لنرى تلك الحلقة الكبيرة المتماصة من الكتاب والشعراء تتمزق وتتمدد. هاجر الكثير إلى خارج الوطن وضمت السجون عدداً كبيراً منهم. أما من بقي خارج السجن، فقد اختار منفاه في الداخل، تعذبه مرارة الخيبة. يضيف صاحب (الشاهدة والزنجي) أن أحلام جيله كانت كبيرة، لكنها ساذجة، إذ كانت نظرة البعض منا إلى الواقع يشوبها الكثير من الرومانسية. ربما كنا ضعاف القلب فلم نقوى احتمال عنف الصدمة ومرارتها فترنح عدد كبير منا وساد الصمت.

وضع المنتحر

في العدد نفسه، يكتب فؤاد التكرلي أنه رغم أن التبدلات لم تكن جذرية كما كان متوقفاً أول أيام التغيير، إلا أن الحدث الكبير نقل مواضعنا الفكرية والفنية نقلة أدخلت بتوازننا بعض الوقت. لم يعد وارداً أن نتناول الواقع الذي لم يتغير بنفس التناول والأسلوب الذي مارسناه قبل الثورة. هذا هو ما جرى آنذاك وما جرى بعد 2003، نفس المشاهد والتداعيات، انكشف الستار عن مسرح واسع عظيم السعة تتقاطع فيه الطرق وتختلط، ثم تمتد إلى نهايات بعيدة لا تدركها الأبصار أحياناً، ثم أطلقت كل قوى هذا البلد وحضرت أعماقه لتعرض على الأنظار، وكان كل شيء هائل مذهل مخيف يتم وينجز.

كان التغيير أعظم من سقف الإمكانيات المتاحة لاستيعابه، وكان يجب العثور على أساليب جديدة تناسب حجمه، ولم يكن ذلك للأسف سهلاً لمن يشعر بحقيقة الأمر ويقدره، فخلت الساحة الأدبية من الأصوات الأصيلية عدة

محمد غازي الأخرس

منذ سنوات نكرر الفكرة في مقالاتنا ومنشوراتنا دون كلل أو ملل، وما من شيء. أعني أبناء جيلي الخائبين، ولا أستثنني نفسي. أشير إلى رفاقي المثقفين من الطينة التي نعرفها، المتذمرين الشكائين، الناقمين من العالم وأنفسهم، الملتفتين من هنا إلى هناك، قائلين لأنفسهم: ثم ماذا؟ ألم نكن ننتظر سقوط الطغيان وتبدل الأوضاع عقوداً لتلقي ما بجعبتنا من سهام؟ ألم نزعم أننا كنا نخبئ العواصف تحت أكتافنا المقدسة، ونواري أعظم النيران تحت عيوننا نصف المغمضة؟

هيا ننصت لما بعد الزلزال.

هل كانت ألسنتنا مقطوعة حقاً؟

أن أصبح بإمكانها القول. بعد ثورة 14 تموز جرى شيء مشابه، وبدت الخيبة تفرض مزاجها المر على من ادخروا الصواعق والأعاصير. وإذ حل الوعد، حل معه الصمت عجزاً عن اللحاق بالعصر، انزوى من انزوى وتمترس من تمترس خلف جدار يأسه، كما يعبر الراحل عيسى مهدي الصقر في شهادة نادرة كتبها بمجلة (الأداب) اللبنانية، العدد 7 عام 1973. يقول معبراً عن خيبة أبناء جيله مما آلت إليه الأوضاع بعد عام واحد من الثورة المنتظرة، في

للأنفاس، قرأنا نصوصاً عظيمة، ورأينا مسرحيات لا تنسى، وتأملنا لوحات حفرت في وجداننا ما حضرت. نعم، لا نقصد الأقلية التي نعرفها، إنما نعني الأغلبية التي لطالما ادخرت لنا الوعود وقالت: انتظروا تغيير الأوضاع، وسوف نريكم العجب العجاب. ثم ها هو التاريخ ينقلب ظهره لبطن، وما من فجر لاح أو طلع صباح.

لكن، هل إن جيل ما بعد 2003 هو الوحيد في خيبته؟ كلاً طبعاً، فلطالما خابت آمال أجيال وتلعثمت ألسنتها بعد

قلنا إن الدكتاتور منعنا من قول ما نريد، قض ألسنتنا فصمتنا. فما الذي فعلناه حين رحل؟ ماذا صنعنا بعد عشرين عاماً من تغيير الأوضاع، سوى أننا زدنا عجزاً على عجز، وخابت آمالنا ونحن نرى خيارنا في الجاهلية خيارنا في الإسلام، وشرارنا هناك شرارنا هنا.

مزاج الخيبة

أتحدث عن الأعم الأغلب، تاركاً الاستثناء النادر لحصافتكم، فهو موجود في كل زمان ومكان. بل حتى في أشد أيام الدكتاتورية عتمة وخنقاً





شاشة الشبكة

رضا المحمد اوي



دراما العنف.. دراما الجريمة

كيف يتسنى للمؤلف الدرامي العراقي أن يُقرب النص الدرامي (الفتخيل) من الحياة والواقع العراقي الفلتهب، بجميع أسبابه ونتائج وتداعياته المستمرة، التي لا تستقر على حال، ليكون مُعبّراً عن هموم الإنسان العراقي وتطلعاته، وما يفرضُ عليه ذلك الواقع من ضغوطات وما تتركه طبيعة الحياة الصعبة والقاسية التي يحيها من آثار ونتائج؟



من المعروف عن الفنون الدرامية بأجمعها، والسينما والدراما التلفزيونية على وجه الخصوص، أنها لا تحاكي الواقع الثابت والساكن والمستقر فقط، وإنما تحاكي الحياة بمعناها العام والشامل، التي يحتويها الواقع المتحرك والمتغير دائماً وبجميع احتمالاته، وليست الحياة كما حدثت فقط، بل بكل التوقعات والافتراضات الحياتية - الإنسانية التي من (الممكن) أو (احتمال) أن يكون الإنسان موجوداً فيها.

وبذلك، فإن المؤلفين، وبواسطة نصوصهم المكتوبة على الورق، إنما يُقدمون (مثالاً) واقعياً مُفترضاً، فيه الكثير من القيم والمبادئ والأخلاق، بما يعتمل فيه أو ينطوي عليه من موقف فلسفي، ومن ثم تأتي بعد ذلك

الاجتهادات والرؤى الفنية للمخرجين والفنانين، المتجسدة على الشاشة، لتتيح لهم إمكانية تقديم الحياة وصورها الإنسانية (المتخيلة) بأقرب صيغة ممكنة من صور الواقع نفسه، التي تحيلنا بدورها إلى مصطلح أو مفهوم (الواقعية) ومقارباته المتعددة.

وفي هذه المقاربة النقدية للدراما العراقية نجد التباين والاختلاف واضحين في درجة الاقتراب، أو الالتصاق، أو الغوص، في طبقات الواقع العراقي الصعب والمُعقد، ذلك لأن الأصل أو الجذر الحقيقي يكمن في قدرة أو إمكانية المؤلف الدرامي نفسه في كيفية رصد ذلك الواقع، وزاوية النظر الخاصة، وفي طريقة التقاطه وتناوله، ومن ثم بعد ذلك تأتي المعالجة الدرامية الإخراجية للموضوعة الاجتماعية

المطروحة في العمل الدرامي بوصفه نصاً مقروءاً سينتهي في المأل الأخير إلى سرد مرثي بنسخته المعروضة على الشاشة.

خطاب درامي جديد

لقد حمل لنا الضخ الدرامي الجديد، بشكله المكثف، بين طياته خطاباً فنياً جديداً، وأشار بكل تأكيد إلى تحول كبير في المزاج الدرامي العراقي في الوقت الراهن، فقد غادرت الدراما العراقية الأجواء والبيئة الاجتماعية القديمة التي باتت توصف اليوم، قياساً بالمواصفات الفنية السائدة حالياً، بأنها كانت بسيطة، أو ساذجة، أو حتى بريئة، حيث الموضوعات بطابعها الاجتماعي المألوف التي عُرفت به سابقاً، وبدأت هذه الدراما الجديدة بالانحدار تدريجياً نحو عوالم العنف والجريمة وعمليات

القتل والاختطاف والتصفيات الجسدية ذات الطابع السياسي والاجتماعي، فضلاً عن موضوعة المخدرات وتجارتها وتعاطيتها، وهو الملمح الرئيس الذي يمكن تشخيصه والإشارة إليه من خلال الأعمال الدرامية التي شاهدناها على شاشة التلفزيون في السنوات الأخيرة مثل مسلسلات (بغداد الجديدة) و(المنطقة الحمراء) و(الماروت) و(الدولة العميقة) وغيرها كثير. ومع توالي المواسم الدرامية السنوية، ازدادت ظاهرة العنف

رسوخاً في عالم الدراما العراقية، حتى أصبح العنف موضوعاً رئيساً من الموضوعات الدرامية شبه الجاهزة، التي غالباً ما يلجأ إليها المؤلف الدرامي، سواء باختياره الشخصي أو بناءً على توصية أو استكتاب من قبل القناة الفضائية المنتجة.

وبذلك أصبح (العنف) ظاهرة درامية -فنية يلجأ إليها صانعو الدراما لدينا من المؤلفين والقنوات الفضائية المنتجة، لغرض التعبير عن رؤى وتوجهات ثقافية مهيمنة باتت تحكم قبضتها على المجتمع، وتحرك دفة مفاصله بصورة عامة في الوقت الراهن، فضلاً عما توفره أجواء العنف والقتل والمطاردات والعصابات من عناصر الإثارة والتشويق والشد الدرامي المطلوب في مثل هذا النوع الدرامي الجديد على عالم الدراما العراقية.

الظاهرة.. والواقع؟

هل أصبح (العنف)، بهذا المعنى، ظاهرة درامية - فنية مفتعلة يلجأ إليها صانعو الدراما لدينا، من المؤلفين والقنوات الفضائية المنتجة لغرض التشويق والتسويق؟ أم أن هذه الأعمال الدرامية ذات الطابع العنيف تعبر عن منطلقات فكرية وتوجهات مجتمعية



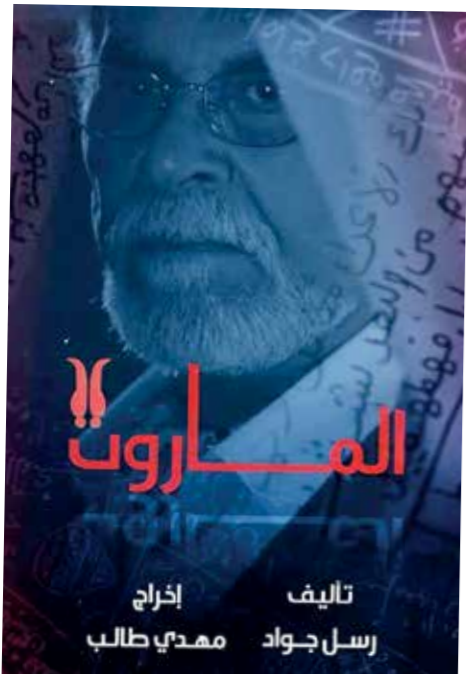
الدولة الحقيقية

جديدة مغايرة لما كنا قد ألفناه في حياتنا السابقة؟ وبالتأكيد أن هذه الظاهرة الاجتماعية وانعكاساتها الدرامية لم تنشأ من الفراغ ولم تولد من العدم، فقد شهد المجتمع العراقي، وخلال حقبة تاريخية متعددة، تغيرات وتحولات وتبدلات كبيرة في بنيته الاجتماعية والثقافية ومنظومة قيمه وأخلاقه، سلبت منه تلك الدعة والطمأنينة والسلام الداخلي وأفقته أمنه المجتمعي في المحصلة الأخيرة. لذا أصبح العنف ظاهرة مجتمعية

عراقية وشاعت أجواء الجريمة والقتل وعصابات المخدرات واستخدام السلاح المنفلت من قبضة الدولة وتشريعاتها القانونية.

دراما حياتية

بقي المجتمع العراقي يعاني من العنف المجتمعي وارتقاع نسبة الجريمة بأنواعها، بما فيها ظاهرة العنف الأسري، لذلك فإن الدراما العراقية سوف تعكس هذا التأزم الاجتماعي في أعمالها، مثلما نشاهد اليوم على شاشة التلفزيون، حيث أصبح (العنف) و(الجريمة) ثيمتين دراميتين بوجوه وأقنعة متعددة، وما زال المجتمع وبحركته وإفرازاته اليومية يشهد ويعيش أجواء عنف (الدراما الحياتية) التي يعاني منها، حيث تزهد الأرواح وتسيل الدماء وتطفو جثث القتلى على سطح تلك الدراما بطابعها العنيف. وفي ظل هذه الأجواء الحياتية والدرامية معاً، لا بد أن نفتقد الهدوء ليشيع التوتر (العصائبي) والشد وتتعالى الأصوات إلى حد الصراخ، ليكون الأداء الفني عموماً مشدوداً ومتوتراً، أما الرومانسية والهدوء والأريحية فقد أصبحت (نوستالجيا) عراقية خالصة.



الماروت

تأليف
إخراج
رسال جواد مهدي طالب



المنطقة الحمراء

ذاكرة
المستقبل

الذي يَعْرِفُ أَنَّهُ يَنْسَى

"كثيراً ما تتمثل سيطرتك الرائعة على التعلم،
في ألا تقول شيئاً."
(هنري ميلر)

قرأت مرة قولاً لأرسطو طاليس، هذا نصه: "الشعر أكثر فلسفة، وأعلى قيمة من التاريخ"
وقابلني قول للشاعر الفرنسي بول فاليري، هذا نصه هو الآخر: "الشعراء حُكَّام غير
منظورين".
وأرسلت إلي شابة معجبة بنزار قباني، بطاقة معايدة خطت عليها قولاً لنزار، هذا نصه: "أنا
لا أحب النضوج في الشعر، أحب الجنون فيه."
أنتم، أعزائي القراء، كلُّكم، أو أغلبكم، تفهمون قول أرسطو، ونصّ فاليري، وحنون نزار.
لكنني لا أفهم شيئاً في هذا كله، ولا من هذا كله، ولا حول هذا كله.

إليكم الحكاية: أنتم كلُّكم، أو أغلبكم، تعرفون أن أي نصّ
هو حَمَلٌ أوجه. وتعلمون أن القصيدة، والأقصوصة،
واللوحة التشكيلية، مثل "جبل الثلج". وهذا كله، وليس
أغلبه أيضاً، لا أعرفه أنا.

ولكن ثمة من يزعم أنني أعرف في هذه كلها، وأدعي
أنني لا أعرف فيها شيئاً، وقد انبرى لي أحدهم ذات
يوم قائلاً: "كيف لا تعرف في هذه كلها، وأنت تجعل
من بعض شخوص أعمالك القصصية.. أفتعة؟"

اضطربت قليلاً، لأنني أمام رجل يذكرني بطيب الذكر:
"غريب المتروك"، الذي لا أذكر اسمه، أو أتذكر لقبه،
إلا قليلاً هذه الأيام، ومع نفسي فقط، حين أدخل إلى
"بيت الخلاء" في آخر هزيع من الليل، وأبدأ بالصراخ:
"لماذا نسيت أنك تتذكر يا فلان؟" أما "فلان" هذا، فهو
"علان بن فلان" وليس أنا.

سأقول لكم ما يشبه النصّ، وقد وجدته مكتوباً على
أحد جدران مدينة "اليشن" التي عشت فيها قبل سبعة
آلاف سنة. يقول النصّ: "أيها الولد، احذر، ولا تحضر
مجلسه، ولا تقبل هداياه، فإنّ في ذلك خراب نفسك،
وفي خراب نفسك خراب العالم."

ولكنّ مثقفاً ضليعاً منكم سيقول لي: "هذا نصّ معلوم
للإمام الغزالي، يرحمه الله، فكيف تقول إنه عاش في

مدينة "اليشن" السومرية؟ بيد أنني لا التفت إلى سؤاله، ولن ألتفت إلى تساؤله، وابتسم في
داخلي، وأقول: "إذا كان الغزالي يخاطب مريده محذراً، فمن هو المحذّر منه؟"

أنا أعرف أنني أعرف أنني أنسى. نعم، أنسى، ولا أتأسى أبداً، لأنكم -أعزائي القراء- أكثر
مني سيطرة على أقتلامكم.
أليس كذلك أيها الولد الجميل؟



جمعة اللامبي

مطبخنا (پیشخانہ کھ ماں)

مع نبراس الجاف

برنامج طبخ يقدم من بغداد ويقدم اطباق المطبخ العراقي الكوردي
بصورة جميلة واحترافية ويرسل رسائل اجتماعية ضمنية عن جمال بغداد
الى اهلتنا في كوردستان

على قناة العراقية الكردية



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

تحضيرات مبكرة

والسيناريو والحوار مع مجموعة من الشباب في ورشة (ميم واحد). بعد اكتمال العمل قدم إلى لجنة منحة الدراما العراقية.

في مسلسل (النقيب) سيكشف المزيد من الحقائق والأسرار التي لم يتطرق لها الإعلام، ستعرفون من خلال العمل الطريقة الحقيقية التي استخدمها الشهيد حارث في اختراق تنظيم داعش. أتمنى أن نكون قد قدمنا ما يليق بالشهيد وجميع من ضحوا من أجل هذا الوطن.

جهد استخباراتي

"أتمنى حقاً في هذا العمل أن نفي حق الشهيد حارث السوداني". بهذا القول استهل بطل المسلسل الفنان حيدر أبو العباس الحديث وأضاف: "بعد أن انتهى الكاتب جعفر تايه من هذا العمل تبنى المشروع المخرج وثاب الصكر، كونه العمل الأول من نوعه الذي يتحدث عن الجهد الاستخباراتي".

مضيفاً: "بالنسبة لي كنت مواكباً لهذا العمل في أثناء كتابته، والشهيد حارث عاش معي في كل لحظة، وبحثت بين أهله وأصدقائه، فضلاً عن المعيشة في جهاز الاستخبارات لمعرفة أدق التفاصيل عن شخصية حارث".

موضحاً: "أعتقد أن نجاحنا الأكبر هو اقتناع أهله وأصدقائه، الذين كانوا معنا طوال أحداث العمل، وأتمنى أن نكون قد وفقنا في أداء هذه المهمة، وأن يكون هذا العمل بوابة لأعمال أخرى تظهر بطولات أبناء قواتنا الأمنية".

"مسلسل (النقيب) أحد أعمال منحة دعم الدراما، يتكون من 15 حلقة. هذا ما صرح به مخرج العمل وثاب صكر، الذي أضاف (النقيب) أول عمل أمني يحتوي على الجانب التشويقي والاستخباري، جرت التحضيرات له مبكراً ودخل في مرحلة الإنتاج بعد أن تم اختياره من ضمن الأعمال المرشحة ضمن المنحة. العمل حكاية حقيقية عن ضابط عراقي استطاع اختراق تنظيم داعش الإرهابي وتفكيك أغلب قياداته. هناك خيوط عدة في العمل يلتقي بعضها مع بعض في أثناء سير الأحداث. لم تكن هناك عوائق كبيرة في ما يخص عملية التصوير، وعلى الرغم من أن تلك الأعمال عادة ما تكون صعبة من ناحية التقنيات، لكن كل شيء تم بصورة صحيحة، نتيجة للدعم اللامحدود من قبل المسؤولين عن المبادرة".

كشف الأسرار

في ما يخص كتابة العمل تحدث الكاتب جعفر تايه قائلاً "تجربة (النقيب) تجربة قديمة فكرت في كتابتها بعد استشهاد النقيب حارث السوداني من خلال أحد الأشخاص ممن كانوا يعملون معه، فضلاً عن أصدقاء السوداني في وكالة الاستخبارات، ومن خلالهم تعرفت على جميع الأحداث. في العام 2020 تعاقدت مع شركة (فيروزة) لكتابة العمل بشكل كامل ونظمت ورشة كتابة لتطوير القصة



كواليس العمل

مسلسل (النقيب) حكاية درامية لبطل عراقي



حيدر أبو العباس

محسن العكليبي

ملحمة بطولية تقدمها قناة العراقية، بطلها شخصية قد لا يعرفها الكثير، سبر أغوارها الكاتب جعفر تايه وترجم أحداثها المخرج وثاب الصكر، جسدت شخصياتها نخبة من نجوم الفن العراقي، منهم إياد الطائي وعواطف السلطان وحيدر أبو العباس وسمر قحطان وآخرون، العمل سيعرض من على قناة العراقية الفضائية في شهر رمضان المبارك.





العراقية



منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما

العراقية

شبكة الاعلام العراقي



الفقار

إخراج
علي ابو سيف

منتج منفذ
Magic World
شركة العالم السحري

تأليف
بانه نعيم رزق

ماكبر باسل حناوي | مهندس الصوت محمد كردية | مدير تصوير علي غملوش | ارت دايركتر قاضل وتوت | مونتاج وكتر بلال أحمد | ازياء نشام | لابين برديوسر صابرين البازي | مدير إنتاج مصطفي عظام

التفتيح

Prime minister's fund
for drama television



NORAVISION



عراقية



من جديد، يجتمع نجوم الدراما العراقية في عمل مشوق تدور أحداثه في إطار اجتماعي بوليسي، ورؤية إخراجية جديدة، وتكنيك عال من خلال تصوير مسلسل (ياقوت)، الذي سيعرض من على قناة العراقية الفضائية في شهر رمضان المبارك. منهم سامي قفطان وسانان العزاوي وحسين عجاج وميثم صالح وأحمد الخفاجي وكادي القيسي وهبة أحمد.



الشبكة العراقية
تصوير/ علي الغرابوي



التي قدمها في أعمال سابقة؟ ليجيب قائلاً: "شخصية جديدة سأجسدها في هذا العمل، ولست من الممثلين الذين يخافون مما سيقدّمون، خصوصاً إن كانوا قد قدموا شخصية ناجحة في عمل سابق. بالنسبة لي سأحاول أن أنسف ما قدمته سابقاً، ولن أتكى على نجاح ماضي، لياخذ العمل الجديد صداماً. موضحاً أنه دائماً ما عدّ أي دور جديد، دوراً أولاً. مبيّناً أن العمل تجربة جديدة برفقة المخرج علي أبو سيف، ونخبة من الممثلين الرواد والشباب، وسيكون لشخصيته جوها الخاص. متمنياً للجمهور مشاهدة عمل جميل من على شاشة العراقية الفضائية في الشهر المبارك.

أما الفنان أحمد الخفاجي، فتحدث عن تجربته في (ياقوت) قائلاً: هذا عملي الثاني لقناة العراقية، إذ قمت ببطولة في مسلسل (كريستال) في شهر رمضان الماضي، وكان أيضاً ضمن مبادرة دعم الدراما العراقية. معرباً عن سعادته في عمله الجديد، الذي سيجسد فيه شخصية (زين)، شاب يعيش قصة حب مع واحدة من أقاربه، موضحاً أن علاقتهما ستنتج صراعاً ما بين الأطراف.

في حين تحدثت الفنانة الشابة هبة عادل عن شخصيتها في (ياقوت) قائلة: "شخصيتي من الأدوار المحببة إلى نفسي، وهو دور جميل جداً، ماكنت لأجيده بطريقة جميلة لولا مساعدة المخرج، وزملائي الممثلين الذين لا يخلون بتقديم المساعدة بعضهم لبعض. مشيرة إلى أن شخصيتها ستكون جديدة ومختلفة عما قدمته سابقاً.



(ياقوت)

دراما مليئة بالتشويق والإثارة

لقد تم تقديم دراما عراقية خالصة بعد سنين من الركود وتعطل الإنتاج. موضحاً أن مسلسل (ياقوت) عمل اجتماعي بوليسي، تدور أحداثه في وقتنا الراهن، استخدمنا فيه أسلوباً مغايراً في العملية الإخراجية عما كان مستخدماً في الأعمال السابقة، من ناحية التكنيك الفني وطريقة الإخراج وتكنيك الصورة. متمنياً أن يقدموا عملاً درامياً يليق بالمشاهد العراقيين. الفنان سانان العزاوي، أحد أبطال العمل، ما إن رأيناه حتى بادرناه بسؤال عن شخصيته في المسلسل، وهل سيتأثر بأصدقاء شخصياته

العمل ألفته بانه نعيم وأخرجه علي أبو سيف. الذي تحدث عن حبه قائلاً: "كل الشكر والتقدير لمن أسهم بمبادرة دعم الدراما العراقية، التي فسحت المجال





أحمد الركابي في مشهد تمثيلي



باسم الطيب

دراما جديدة

في حين قال الفنان محمد البصري: "العمل يتناول حقبة من حقب العراق التاريخية، ويسلط الضوء على حدث مهم لم تتطرق له الدراما العراقية سابقاً، الجهة المنتجة للعمل حيث تناول الحدث بصورة درامية، وكلي ثقة بأن المشاهدين سيتابعون هذا الحدث".
موضحاً أن "الحدث كان كبيراً، والقطار كانت على متنه ثلة من شعراء العراق ومثقفيه". مضيفاً: "وفيه أجسد شخصية الملازم حاتم، المسؤول عن الرحلة من بغداد إلى السماوة بإطار درامي مشوق جداً".

حازم الأحمر

وعن شخصية حازم الأحمر، مدير سجن رقم واحد، التي جسدها الفنان أحمد الركابي، تحدث الأخير قائلاً: "بسبب هذه الشخصية حدث ما حدث للمناضلين في بغداد، وإبعادهم إلى سجن (نكرة السلامان)، من خلال زجهم في قطار غير مخصص للبشر، كمحاولة لقتلهم". مشيراً إلى أن "هذا العمل سيأخذ صداه، ومن الممكن أن يسوق إلى منصات عالمية، بعد أن اشتغل عليه مخرجه بعقلية السينمائي المحترف لعمل درامي تلفزيوني".

قطار الموت.. ملحمة وطنية بإطار درامي

الشبكة العراقية تصوير/ علي الغرابوي

التقني الذي من خلاله يمكن لنا أن نقدم منتجاً عراقياً راقياً، ودراما حقيقية تشري من خلال ثقافة الجمهور".
موضحاً أن "قطار الموت" حدث عراقي يمثل جزءاً من التاريخ والضمير العراقي الحالم بالحرية دائماً، حدث جرى في فترة كان فيها العراق مليئاً بالسجون، خاصة بعد انقلاب 8 شباط الأسود، الزمن الذي حدثت فيه حادثة قطار الموت، بعد محاولة إسقاط الانقلابيين بحركة أطلق عليها (حركة حسن سريع)، الذي أراد السيطرة على معسكر الرشيد، الذي كان يضم سجن رقم واحد، وفيه جرى إيداع الكثير من الضباط الوطنيين. مبيّناً أن أحداث المسلسل تدور في هذا السياق، وتسلط الضوء على قطار الموت الذي جرى توجيهه للذهاب إلى السماوة.

في منطقة زمنية لم يدخلها أحد من قبل، سلط الكاتب والسينارست علي صبري الضوء عليها من خلال نصه الجديد للدراما (قطار الموت) المتجه إلى (نكرة السلامان)، ومارافق تلك الرحلة من أحداث.
العمل من إخراج رعد مشنت، وسيعرض من على شاشة العراقية الفضائية في شهر رمضان الكريم، وتشارك فيه نخبة من نجوم الفن العراقي، منهم خليل إبراهيم، وأحمد الركابي، ومحمد البصري، وباسم الطيب، وعلاء قحطان وآخرون.

منتج عراقي

عن قصة العمل وتقنية التصوير، أكد مخرج العمل، رعد مشنت أن لديه اهتماماً عالياً بالأداة ولغة الصورة، التي تطورت كثيراً، مضيفاً: "ما يهمني أكثر هو الجهاز

محمد البصري

المخرج رعد مشنت



إخراج
علي سعيد

تأليف:
حسين التجار و محمد قاسم
بطولة
رزاق احمد وسولاف جليل

المسكن



تصوير: جبر رحيم المالكي، علي قاسم
الاصغاء: محمد سعيد
مخرج منفذ: حسين مهدي
مدير التصوير: مؤيد جاسم
مدير انتاج: عادل قاسم
مهندس الصوت: عبد الرزاق الشوبلي
تصميم كرافيك: ياسر جمال
مونتاج فني: مروان البياتي
مونتاج: اصبل صالح
علاقات عامة: علاء الزبيدي
موسيقى تصويرية: منعم عبد الكريم
الاشراف الفني: وديع نادر

إشراف عام
عبد الكريم حمادي
انتاج شبكة الاعلام العراقي
مديرية الانتاج الدرامي
2025

المنطق

المنطق

قطار الصوت

تأليف
علي صبري

انتاج

العراقية

أخراج
رعد مشنت

اللوحة أو تتداخل مع الألوان في حوار بصري يثير التأمل.

تجربة جديدة

المعرض الذي يستعد زبير لإقامته في رمضان لن يكون مجرد عرض للوحات، بل هو تجربة فنية متكاملة، تهدف إلى تقديم الخط العربي بروح جديدة تواكب العصر، دون أن تفقد أصالتها. يضم المعرض 35 لوحة، تتمحور حول الحروف العربية وعلاقتها بالمكان واللون والضوء، وتقدم رؤية مختلفة لكيفية دمج النصوص الدينية والتعبير التجريدي في لوحة واحدة.

يحرص زبير في هذا المعرض على تقديم أعمال تعبّر عن رحلته الفنية والتجريبية، إذ يعتمد على ألوان غير تقليدية، ويختبر إمكانيات جديدة في التكوين، ما يعكس تطوره الفني واستمرارية بحثه عن طرق جديدة للتعبير عن الجماليات الحروفية. من خلال هذا المعرض، يسعى إلى نقل المشاهد إلى تجربة روحية وبصرية فريدة، حيث تمتزج الخطوط والألوان في تفاعل متناغم يحاكي التجربة الصوفية والتأمل العميق.

امتداداً لمشروعه الفني الذي يسعى من خلاله إلى إعادة تقديم الخط العربي في سياقات بصرية حديثة، حيث يستخدم الألوان الجريئة والخطوط الديناميكية التي تمنح أعماله طاقة وحيوية خاصة.

كما أن زبيراً يدرك أهمية توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الفن، فيستخدم الألوان (الأكريلية) وأدوات متنوعة لتجربة أساليب جديدة في التكوين والخط. هذا المزج بين التقليدي والحديث يجعله قادراً على تقديم أعمال تتحدث بلغة بصرية عالمية، في الوقت الذي تحتفظ فيه بجذورها العربية والإسلامية.

تأثيرات صوفية

التأثير الصوفي واضح في أعمال زبير، إذ يستمد من أسماء الله الحسنى والحروف القرآنية قيمةً تعبيرية عميقة. فهو لا يكتب النصوص لمجرد عرضها، بل يتعامل معها كحالة تأملية تعكس تجربته الروحية وفهمه العميق للمعاني الكامنة وراء الكلمات. يظهر هذا التأثير في طريقة توظيفه للحروف، حيث تبدو وكأنها تطفو على سطح



مقدمًا إياه بأسلوب أقرب إلى التجريد، حيث تتلاشى الحدود الصارمة بين الخط واللون، ليصبح الحرف عنصراً ديناميكياً يتفاعل مع المساحات اللونية والخلفيات التي يوظفها ببراعة. يعتمد في ذلك على التباين بين الألوان الحارة والباردة، وبين الظلال والضوء، ما يمنح لوحاته بُعداً بصرياً وروحانياً خاصاً.

تكوينات معاصرة

يعكس أسلوب زبير رؤية جديدة للخط العربي، حيث لا يكتفي بالتقيد بالقواعد التقليدية، بل يسعى إلى إعادة تشكيل الحروف في تكوينات إبداعية معاصرة، مستخدماً الألوان الجريئة والتقنيات الحديثة. هذا المزج بين الأصالة والتجديد جعل أعماله تحظى باهتمام واسع، سواء على المستوى المحلي أو في المعارض الفنية الدولية.

يعمل زبير حالياً على التحضير لمعرض جديد من المقرر إقامته خلال شهر رمضان، يضم المعرض 35 لوحة، كل منها تعكس رحلته في استكشاف التداخل بين الحرف والتكوين اللوني. ويُعدّ هذا المعرض

عماد زبير..

بين الخط واللون.. رحلة فنية تحمل الروح الصوفية

حصل على الدكتوراه عام 1972 بتخصص دقيق في كرة القدم. لم يكن في عائلته أحد مهتم بالفن التشكيلي أو الخط، لكنه يذكر أن والده كان يمتلك خطاً جميلاً.

حين كان يدرس في إحدى إعداديات مدينة الكاظمية، سحره أحد الخطاطين في مدينته، إذ كان يمارس الخط العربي بالقصبه والجر الصيني، ما جعله يطلب من والدته أن تشتري له كراسة الخط العربي. ويذكر في حديثه أن مبلغ الكراسة كان (ستمائة فلس) في حينها، ما يعادل مصرف عائلة ليومين، لكن والدته حققت له أمنيته، واشترى الكراس وغاص في فن رسم الخط العربي بين الرقعة والثلاث والكوفي والنسخ وغيرها من الحروف.

شغف الهواية

ظلت هذه الهواية تلازمه طول مسيرة حياته، لكنه، وبسبب غربته ومرضه، حوّل هذه الهواية إلى شغف يعالج نفسه من خلاله ويقضي على آلام غربته. يرى زبير أن الحرف العربي ليس مجرد وسيلة للكتابة، بل هو كيان حي ينبض بالحركة والرمزية، ولهذا يتعامل معه بطريقة تتجاوز التقليدية،



برز اسم الدكتور عماد زبير في العقد الأخير في مجال الخط العربي والفن التشكيلي، حيث استطاع أن يحوّل هوايته إلى مسيرة فنية احترافية تجمع بين الإبداع والتجديد. في حديثه مع مجلة "الشبكة العراقية"، تحدث زبير عن رحلته الطويلة في عالم الخط، التي بدأت كهواية ثم تطورت حتى وصلت إلى مستوى الاحتراف.

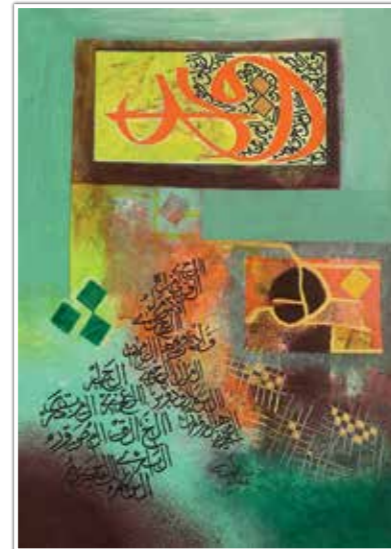
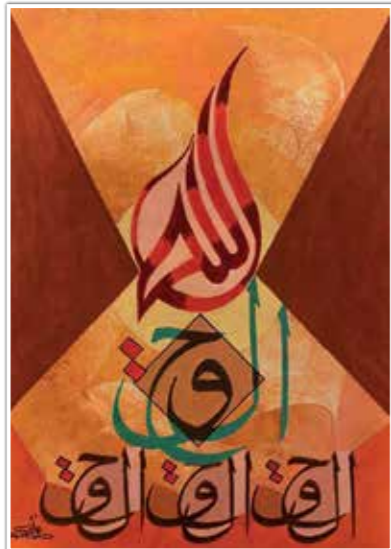
من كرة القدم إلى الخط

قضى الدكتور عماد زبير حياته بين أندية الشباب والناشئة العراقية كمدرّب كرة قدم وذلك لكونه حاصلاً على شهادة البكالوريوس من كلية التربية الرياضية، كما



ريا الفلاحى

عماد زبير ليس مجرد خطاط تقليدي، بل هو فنان يسعى إلى كسر القوالب الجامدة وإعادة تعريف العلاقة بين الحرف واللون. أعماله تعكس رحلة بحث مستمرة عن الجمال والتعبير الروحي، حيث تتداخل الحروف مع الألوان في مشهد بصري يجمع بين الحدائق والتراث. ومع استعداده لمعرضه القادم، يبدو واضحاً أن زبيراً مستمر في تطوير رؤيته الفنية، مقدماً تجربة جديدة تجعل من الحرف العربي عنصراً معاصراً في عالم الفن التشكيلي



مواهبٌ فنيةٌ ضيعها الإهمال

حسن الكعبي



تحقق الموهبة في كثير من الأحيان، مهما كانت كبيرة، في صناعة مجد حملتها، ووضعهم في مراكزهم وأماكنهم الطبيعية، بسبب غياب العناصر التي تسهم في إبرازها على النحو المطلوب، فهي لا تكفي لوحدها، سواء تعلق بالآدب أو الفن أو في مجالات الحياة الأخرى، فقد يحدث أن يجري التغاضي عن موهبة كبيرة في تلك المجالات، ولا يسمح لها بالظهور، في حين يسمح لأخرى أقل تميّزاً في الظهور والتسويق، بحيث تحتل مراكز من الشهرة.

هذه المواهب يقع عليها ظلم كبير، والظلم في هذه الحالة هو ظلم المسببات أو الفواعل الخارجية التي تحتاجها لكي تظهر، وهناك أيضاً ظلم يتعلق بالموهبة ذاتها، أي أن مسبباته ذاتية، وكذلك لا يخفى وجود مسببات ومستويات موضوعية أخرى، تسهم في ظلم الموهبة وتغييبها.

أدوار هامشية

هذه المشكلة تظهر بشكل واضح في المجال الفني (وتجديداً في الدراما والسينما)، كنتاج أحد الأسباب الخارجية، أو الموضوعية، أو الذاتية، أو نتاج هذه الأسباب مجتمعة. فهناك مواهب ظهرت بشكل لافت، لكنها بعد ذلك لم تمنح فرصة لمعاودة الظهور، مثال ذلك، وعلى الصعيد العربي، الفنان الراحل (أحمد مرعي)، الذي قدم دوراً لا ينسى في فيلم (المومياء)



شون بين

للراحل شادي عبد السلام، إذ يعد هذا الفيلم أحد أهم كلاسيكات السينما العربية، وكان من المتوقع أن يحتل (مرعي) بعده مركز الصدارة بين نجوم تلك الفترة، لكن ما حدث هو العكس، فبعد رحيل (عبد السلام) ظلت الأدوار التي تسند إليه أدواراً هامشية لا ترقى إلى حجم موهبته الكبيرة، الأمر الذي دفعه إلى اعتزال الفن قبل أن يغيبه الموت. وربما أن موهبة (مرعي) سبقت زمنها، ليكون بذلك عنصر الزمن سبباً أساسياً في ظلم هذه الموهبة الكبيرة. وهناك نماذج أخرى في السينما المصرية، نُمطت في أدوار لا ترقى إلى مستوى مواهبها، مثل جميل راتب، وعادل أدهم، وتوفيق الدقن، الذين حبستهم الدراما المصرية في أدوار لا تتناسب قدراتهم التمثيلية الهائلة.

عزلة فنية

لم تكن هوليوود، التي يفترض بها أن تكون أكثر وعياً من غيرها في إدارة المواهب الفنية وتوظيفها بالشكل المطلوب، بمنجاة عن هذه الإشكالية التي تتجسد بظلم موهبة كبيرة بحجم القدير (تيم روبنز)، صاحب الأداء الرائع في فيلم (سجن تشاوشنك)، الذي رشح للأوسكار، ولم يحظ بهذه الجائزة، ورغم تميز (روبنز) وترشحه لهذه الجائزة المرموقة، إلا أن سينما هوليوود لم تلتفت إلى موهبته الكبيرة، وظلت تحصره بأدوار صغيرة، لكنه بالرغم من ذلك استطاع أن يحصد الأوسكار عن دوره الصغير في فيلم (نهر غامض)، إلى جانب (شون بين)، وبدلاً من أن يشكل هذا الحدث نقطة شروع لإعادة التعامل مع هذه الموهبة الفردية، إلا أن العكس هو ما حدث، فقد كانت بداية القطيعة مع (روبنز) ما دفعه إلى عزلة الفنية.

أحمد مرعي

تيم روبنز مع مورغان فريمان

التجم الوسيم

تجليات هذه الاشكالية ونماذجها كثيرة في السينما لمن يريد الخوض فيها، ولذلك سنكتفي بالإشارة إلى نموذج تجدر الكتابة عنه في السينما الهندية التي غيبت موهبة كبيرة بحجم القدير (نانا باتكار)، الذي لا يكاد يعرفه إلا قليل من متابعي السينما الهندية، فقد ظهر هذا الفنان الكبير في التسعينيات بأدوار صغيرة، أثبت من خلالها قدراته الهائلة في التنوع، إلا أنه بعد ذلك غيب ولم تلتفت إليه السينما الهندية بالمرّة، ولربما أن السبب في ذلك يرجع إلى اختلاف (باتكار) عن نجوم (بوليود) في أسلوبه الادائي الذي يمتاز بالعفوية، لكن المشحون بطاقة تعبيرية كبيرة في الآن ذاته، وأيضاً إلى مظهره وشكله العادي، الذي يفتقر إلى الوسامة المعهودة في نجوم (بوليود)، رغم أن عاديته جعلته أقرب إلى قلب المتفرج، فتقاسيمه قريبته إلى نبض الشارع، وكان بالإمكان أن تبدأ سينما (بوليود) صفحة جديدة في كسر أسلوب الاستعانة بالنجم الوسيم جداً، والمفتول عضلياً، والخارق الذي لا يقهر، الذي أصبح نمطاً مملاً في السينما الهندية، التي كان يفترض عليها أن تتحول عنه إلى أسلوب آخر أكثر واقعية واقتناعاً.



أحمد مرعي

نانا باتكار

مثقفون وفنانون..

أعمالهم وطقوسهم في رمضان

رجاء الشجيري

لشهر الفضيل روحانيته التي يضيفها على الجميع دون أشهر السنة، ففيه من السكينة والطمأنينة والتواصل ما يميزه، مجلة الشبكة العراقية توجهت بسؤال عن كيفية توظيف الفنان أو الأديب لوقته في شهر رمضان المبارك، ضمن الاستطلاع الآتي:



علياء المالكي



باقر الربيعي



إيمان الوائلي



يحيى إبراهيم

عبادة وأعمال

الفنان يحيى إبراهيم، وبعد نجاحه في الأعمال الدرامية التي قدمها في شهر رمضان الماضي، ونجاح مسلسل (العائلة x) و(رأس الهرم)، تحدث عن أعماله وطقوسه في شهر رمضان الكريم بقوله "إيقاع الليل والنهار يختلف عندي مع حلول شهر رمضان، كما أغلب الناس، فأنا عادة أكون قبل أشهر من قدومه، بل وقبل أيام أيضاً، في انشغال مع عمل فني أقدمه في رمضان، لأتفرغ بعد ذلك عند قدوم الشهر للعبادة والطقوس الأخرى، فعادة بعد الفطور أقوم بمشاهدة الأعمال الرمضانية المحلية والعربية، ومن ثم زيارة أهلي وإخوتي وأصدقائي واللقاء بهم المملوء بالمحبة". مضيفاً: "أكون في كل أيام رمضان صاحباً إلى الفجر، فصلاة الفجر

مقدسة لدي، سواء برمضان أو في الأيام العادية، ثم النوم في النهار، لذلك إيقاع الزمن والعمل يختلف عندي في شهر رمضان تحديداً.

مشاريع وعمل

الشاعرة والإعلامية علياء المالكي تحدثت عن أيامها وأعمالها في رمضان بقولها "اعتدنا منذ الصغر أن لشهر رمضان فرحته وقدسيتها وتميزه عن بقية أشهر السنة، نشارك أهلنا الإعداد والتجهيز لقدومه. شخصياً أكرس في الشهر الفضيل الكثير من الأعمال المؤجلة، منها مشاريع الكتابة أو ترميم أرشيفي، وغيرها، لأن مساحة الوقت ستكون لدي أكثر، فأنا لا أنام في النهار عكس أغلب الناس الصائمين، بل أستغل وقتي كله بالعمل والطاعات. مضيئة: سابقاً في عملي بالإذاعة

كنا نعمل برامج رمضان خاصة مستمرة طوال الشهر، أما حالياً فلدي برنامج (تجربتي) للموسم الثاني الذي أقوم بإعداده، حيث نعمل به قبل رمضان، وفي الأيام الأولى من رمضان أيضاً، فالمنتاج عادةً يكون خلال هذه الأيام من الشهر المبارك.

مشاهد وأجواء

المخرج السينمائي باقر الربيعي كانت له أجواؤه السينمائية التي تخللتها روحانية هذا الشهر الفضيل فهو يصفه قائلاً: "بصفتي مخرجاً سينمائياً وتلفزيونياً، فإن رمضان يحمل طابعاً خاصاً يجمع بين العمل والروحانية، فهو ليس مجرد شهر للتغيير في العادات اليومية والعبادة، بل هو مشهد سينمائي كبير، حيث تمتزج الإضاءة الخافتة بسكينة الليل، وتتحول اللحظات

العائلية إلى لقطات طويلة مليئة بالدفء والذكريات ولقاء الأحبة والأصدقاء".
موضحاً أن رمضان يغير الإيقاع اليومي، لكنه لا يغير جوهر عمله، الفرق الأساسي يكمن في توزيع الوقت، حيث تصبح الشوارع التي اعتاد على رؤيتها تبدو أكثر هدوءاً، والأصوات تتداخل كأنها جزء من (مكساج) صوتي دقيق، وصور لمدينة تدخل في إيقاع صيامها. مبيناً "حتى المشاهد اليومية العادية، طفل يركض في الأزقة قبل أذان المغرب، ورجل يسرع في خطواته للحاق بموعد الإفطار تصبح أقرب إلى لقطات سينمائية مصورة بلغة شاعرية، وأميل إلى العمل في المساء بعد الإفطار عندما يكون التركيز أعلى والطاقة أفضل".

يضيف الربيعي: "على المستوى المهني، الأمر يختلف حسب طبيعة العمل. في حال كنت أصور مشروعاً سينمائياً أو برنامجاً تلفزيونياً أو فيلماً وثائقياً خلال شهر رمضان، فإنني أحرص على جدولة التصوير بحيث يتماشى مع أوقات الصيام، مع مراعاة راحة الفريق. أما إذا لم يكن هناك تصوير، فأستغل رمضان في تطوير الأفكار، وكتابة السيناريوهات، ومشاهدة الأفلام التي تساعدني على استلهام رؤى جديدة. مؤكداً: "في العام الماضي، كنت رئيس لجنة اختيار الأفلام في مهرجان الشباب الرمضاني، الذي أقامته نقابة الفنانين وإدارة مدير المهرجان الصديق فؤاد المصمم، وكانت تجربة مميزة لأنها جمعت بين الأجواء السينمائية والأجواء الرمضانية. وفي رمضان أتابع بعض الأعمال الدرامية التي



تهمني أو ما يناسب ذائقتي، ليس فقط للترفيه، ولكن أيضاً لرصد التوجهات الفنية والجماهيرية في الساحتين العراقية والعربية".

فوائيس وأهله

الشاعرة إيمان الوائلي تحدثت عن طقوسها واستعدادها للشهر الفضيل أيضاً، إذ تقول "شخصياً أستعد لاستقبال هذا الشهر المبارك بأجراء بعض التغييرات في المنزل، وخاصة غرفة المعيشة والمطبخ وصالة الضيوف، فأحرص على إضافة بعض اللمسات والزينة ذات الدلالات الخاصة برمضان، كالفوائيس والأهلة المذيلة بالأضواء والألوان، ما يضفي جواً من البهجة والقداسة، وكذلك أحرص على تغيير وإحياء المائدة بتفاصيل جديدة من الصحون والشراشف لتكون بمستوى الجديد والمتغير من الطعام والحلويات، مع تجهيز بعض الأطعمة مما تفضله العائلة، وخبزها قبل حلول الشهر لتسهيل إعداد وجبات الفطور والسحور. مبيّنة: "ولأنني المرأة الوحيدة في المنزل، وأعشق البيت وأحب الطبخ، فإن هذا يجعل كل التفاصيل ضمن

مسؤوليتي حصراً، وهذا يفمرني بالسعادة، فالكل ينتظر الجديد والمختلف واللذيذ من أصناف الطعام ويكور المنزل. كما أن شهر رمضان المبارك لما يحيطه من اختلاف، فإنه يعد فرصة كبيرة لتجتمع فيه العائلة، وأيضاً لتبادل الزيارات مع الأهل والأقارب، كما تششط بعض العادات والتقاليد التي تربينا عليها، مثل الكرم والعطاء والصدقات وتبادل الأطعمة مع الأهل والجيران والأصدقاء، كما ونختار من الثياب ما يلائم طقوس هذا الشهر، خاصة في تلبية الدعوات أو قدوم الضيوف، فنحرص على أن نكون بمظهر مختلف ومحتشم، وفيه إشارات روحية وفلكورية، مثل (الجلابيات) و(البشوت) وبعض (الإيشاريات) والأوشحة. ويبقى الجانب الأهم في تأدية طقوس العبادة المهمة مع الصوم، وهي الصلاة وقراءة القرآن وإحياء ليلة القدر والليالي العشر.



العراقية

شبكة الاعلام العراقي



منحة رئيس الوزراء
لدعم الدراما



مهدي محمد رضا

DOP
ياسر الموسوي

اخراج
شادي زيدان

تأليف
ماهر مجيد



العراقية



D.O.P
طارق بيرو

اخراج
حيدر الشامي

تأليف
مهند هادي



رسم ملامح الموهبة، من حيث تشابه صفات هاتين الشخصيتين إلى حد كبير؛ ولا أعني هنا التشابه الفيزيائي للشخصيتين، بل هو التوغل في ثايا الذات، وأيضاً عواطفها المستترة، وحتى عزلتها، والتجسيد الذي نقرأه في العين. وإذا كان مارتين سكورسيزي قد احتكر نوعاً ما- الموهبة الفذة دانيال دي لويس، في فيلم (عصر البراءة) الذي رُشح لخمس من جوائز الأوسكار، وفيلم (عصابات نيويورك) الذي رُشح هو الآخر لعشر من هذه الجوائز، فإن كريستوفر نولان فعل الشيء نفسه مع كيليان مورفي، الذي عمل معه في فيلمين من ثلاثية (فارس الظلام) وفيلم (استهلال) ومسلسل (بيكي بلايندرز)، وأخيراً فيلم أوبنهايمر. وإذا كان فيلم (أشياء صغيرة كهذه) لم يتم اختياره في قائمة الترشيحات لجائزة الأوسكار هذا العام، على الرغم من نبيله حفاوة كبيرة في مهرجان برلين السينمائي العام الماضي، فإن نظرة بسيطة للقائمة بترشيحات أفضل ممثل تشير إلى أن الجائزة أخطأت بشكل كبير هذا الممثل، برغم حصوله عليها- كما أسلفت- في أوبنهايمر، فالرجل كان يستحق هذا الترشيح أكثر من (هيوغرانت) في فيلم HERETIC أو (الزنديق، و(دانييل كريغ) عن فيلم QUEER، أو مثلي. وإذا كان دانيال دي لويس قد أعلن اعتزاله وهو في أوج عطائه، فإن المسرح الإيرلندي قدم مورفي كموهبة إيرلندية أخرى بدأت مسيرتها الفنية ابتداءً من منتصف التسعينيات.



علاء المفرجي



مثل مواطنه (دانيال دي لويس)، جاء الممثل الإيرلندي (كيليان مورفي) إلى السينما من بوابة المسرح. ومثل لويس تماماً كتب اسمه بحروف ناصعة بين ممثلي السينما الكبار منذ أول دور له، حتى اعتلائه منصة (مسرح كوداك) في هوليوود، مقلداً بأوسكار أفضل ممثل عن دوره الإعجازي في رائعة كريستوفر نولان (أوبنهايمر) مجسداً شخصية (روبرت أوبنهايمر) في هذا الفيلم.

موهبة كيليان مورفي وفيلم (أشياء صغيرة كهذه)

يحمل على كتفيه ملحمة ستوديو إيرلندا. وعرض الفيلم لأول مرة عالمياً في مهرجان برلين السينمائي الدولي الرابع والسبعين. الفيلم مصوّر بشكل رائع ومؤثر، يتحدث عن موقف رجل واحد ضد شرور المغاسل المجذلية في إيرلندا. ولكن ما يتوقف عنده المتلقي في الفيلم هو التذكير الذي يقدمه بمغوض التمثيل، وخاصة إداء الممثل كيليان مورفي وقابليته للتشكيل؛ الذي يمكنك أن تسميه موهبة أو حرفة، فقد كان الأداء مقنعاً للغاية بحيث يصدق الجمهور. هذا الممثل الذي لم يبرح ذاكرة المتلقي بعد، عندما أدى دور روبرت أوبنهايمر تحت إدارة نولان، ثم يقوم بنفس معجزة الأداء مع شخصية جديدة تماماً. ومثل فيلم كريستوفر نولان، جسّد مورفي شخصية الأب الغامض المعبّد للقبلة الذرية؛ لم يكن هذا مجرد أداء مقنع ومثير، بل كان

يحمل على كتفيه ملحمة ستوديو إيرلندا. وعرض الفيلم لأول مرة عالمياً في مهرجان برلين السينمائي الدولي الرابع والسبعين. الفيلم مصوّر بشكل رائع ومؤثر، يتحدث عن موقف رجل واحد ضد شرور المغاسل المجذلية في إيرلندا. ولكن ما يتوقف عنده المتلقي في الفيلم هو التذكير الذي يقدمه بمغوض التمثيل، وخاصة إداء الممثل كيليان مورفي وقابليته للتشكيل؛ الذي يمكنك أن تسميه موهبة أو حرفة، فقد كان الأداء مقنعاً للغاية بحيث يصدق الجمهور. هذا الممثل الذي لم يبرح ذاكرة المتلقي بعد، عندما أدى دور روبرت أوبنهايمر تحت إدارة نولان، ثم يقوم بنفس معجزة الأداء مع شخصية جديدة تماماً. ومثل فيلم كريستوفر نولان، جسّد مورفي شخصية الأب الغامض المعبّد للقبلة الذرية؛ لم يكن هذا مجرد أداء مقنع ومثير، بل كان

الفيلم الأخير لـ (مورفي) كان (أشياء صغيرة كهذه)، وهو فيلم دراما تاريخية صدر عام 2024 من إخراج (تيم ميلانتس) واقتبسته (إندا والش) عن رواية لـ (كلير كيغان)، وبطولة كيليان مورفي (الذي يعمل أيضاً كمنتج)، وإيلين والش، تركز قصته على (مغاسل



إسبانيا في القلب، هذا ما (صاح) به الشاعر التشيلي بابلونيرودا، مستكراً دم إسبانيا المسفوح. نيرودا يلعن الحرب في كل مكان، قصيدته باركتها بغداد، من منا لا يضع بلاده في القلب؟ يمكن أن نقول العراق في القلب، الأصابع تتراقص والأجساد تتقاذف، إنهم الترابادور الجوالون الذين يجوبون الحياة، يصرخون في أنغام تقترب من مقامنا البار، تجوالهم حط في بغداد ستينيات القرن الماضي، فكانت أماسي تسر القلب، قلب العراق وإسبانيا، المعهد الثقافي الإسباني، المصور حازم باك.. أرشيبي الشخصي.



موفراً لك بياضاً ناصعاً يلتذ به الفم؟ هي تقصف كالطود يشاركها عمود الدخان كي يخرج الرغيف حاراً كأنفاس عذراء، هل شاهدت كل هذا؟ أنا شاهدته، ولن يغادرنني، وأود التكرار: الأهور جنة الله على الأرض، هذا ما أكده الرحالة كافن يونغ، ثيسكر، وآخرون.

هل سبق لك أن شاهدت الفجر الباسم في هذا الفضاء البريء والعفوي؟ هل استمعت إلى اصطفاق أجنحة الطيور التي تأتي محلقة بفرح غامر ومن مسافات بعيدة، فقط من أجل ان تنام وادعة في دفء (الهور)؟ هل سمعت خوار الجاموس وهو ينزل مبكراً إلى الماء للاستحمام،



يسيران جنباً إلى جنب وبسرعة متناهية، الأول يحمل الأوراق ليسجل ما يراه من أحداث ساخنة، الثاني يطوق عنقه بكاميرا، لكنه، وربما للريكة، نسي أن يغلق العدسة. هذا المشهد أثار فضول الأول الذي سأل صاحبة المصور وهما في لجة الحدث: لبد أنك نسيت أن تغلق العدسة، أجابه المصور: أبداً، أنا ابقها مفتوحة كي لا تهرب مني حتى لقطة واحدة. إذاً، هي ليست ربكة إنما رصد بارع.

مقداد عبد الرضا



"حييتهن في عيدهن، من بيضهن وسودهن". هكذا بدأ الشاعر الجواهري تحيته للمرأة العراقية، وهكذا وفي هذا المكان، وربما مع اقتراب الاحتفال بعيد المرأة فكرت أن أنوه من الآن بذلك، أو حتى بإحياء عيد يومي لهن، تتجلى فيه روح الحب. لا شيء يعادل الحب، حينما يحل ترتيك المقاعد، أين تجلس؟ من أين يأتي كل هذا؟ منهن، من الراسيات فوق جبهة البيت، وقفاً الرجال، وهددة الأولاد. هن الكثير حيث يصعب العد، تاريخ ناصع (للحلو) العراقية، ونساء الدنيا. الصورة من كتاب (أول الطريق إلى النهضة النسوية في العراق) للمحامية صبيحة الشيخ داود، التخطيط للفنان الراحل يحيى جواد.

السيّد أبو علاء المحترم
هذا المبلغ وقدره ٣٠٠ الف دينار
هو ثمن ما سرقتك منكم عنوما كنت
صغيراً وارهبوا ان تسامحنى.

صحح الفعل، صحح الأمر، لكن عليك ألا تتدم، الندم يطيح بإنجازك القادم. ملم الأشواك واطرحها جانباً، واذهب بعيداً متألماً باعترافك الجميل، أجزم أنك لن تفعلها ثانية، فهذه اليد المرتجفة تبتئ بذلك. واحدة من أهم وأجمل الوثائق وجدت في كتاب الصحفي الأستاذ محسن حسين جواد، أمد الله بعمره ومنحه العافية، (صور من الماضي البعيد). دعني أكرر بما بدأت به، صحح المسير، لكن إياك والندم، وهل تظن أن السيد أبا علاء لن يسامحك؟ لو كان كذلك لما وضع هذا الاعتراف البريء. سلاماً أيها الصغير الكبير. هذه القصاصة ومعها المبلغ وجدهما الأستاذ أبو علاء في مرآب بيته.





جذور (برنامج ريفر وريشه)

مع حفال فيمل

برنامج وثائقي يسلط الضوء على اهم وابرز معالم واثار العراق في مختلف المحافظات لتوعية وتنقيف المشاهد الكوردي بحضارة وادي الرافدين وعراقتها التاريخية ودور الاقوام التي سكنت هذه المناطق ومنهم الكورد فضلا عن ايصال دعوات غير مباشرة بضرورة زيارة هذه الاماكن لجمالها والترويج الثقافي والفكريلعاصمة السياحة العربية فضلا عن توثيق هذه المعالم التاريخية من خلال الجهات المعنية رسميا

على قناة العراقية الكردية



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H



توأمر روهي

مع سيدر الطائي

على قناة العراقية العامة



استضافة زوجين للمشاركة في مسابقة واحتساب نقاط في اطار كوميدي خفيف يخص العائلة والحياة الاجتماعية.

www.imn.iq | Nilesat. 12563 H



العسل لشفاه لامعة

تحتاج الشفتان إلى حماية مستمرة للحفاظ على صحتها وجمالها، إذ إنهما تعدان مرآة لجمال المرأة، لذا يجب العناية بهما وترطيبهما بشكل منتظم باستخدام المرطبات المناسبة، مع شرب كميات كافية من الماء، فضلاً عن مراعاة الصحة الداخلية للجسم. وتجنب جفاف الشفاه أبدئي أولاً بإزالة الجلد الميت عن طريق خلط ملعقة صغيرة من السكر مع بضع قطرات من زيت جوز الهند، قومي بعدها بفرك الشفتين برفق لإزالة الجلد الميت، بعد ذلك رطبيهما بوضع طبقة قليلة من العسل، واتركيهما لمدة 10 دقائق قبل شطفهما.

الجرجير من العناصر الطبيعية الغنية بالفوائد الصحية والتجميلية لصحة وجمال الشعر، فهو يعد كنزاً مليئاً بالمعادن المختلفة والفيتامينات المتعددة، التي تعد مهمة جداً وضرورية لنمو الشعر. ومن أهم خلطات الجرجير لتكثيف الشعر، اخلطي كمية مناسبة حسب طول شعرك، من (3 ملاعق من زيت الخروع و3 ملاعق من زيت الزيتون و5 فصوص من الثوم). اغسلي الجرجير جيداً ثم ضعيه في برطمان زجاجي، وأضيفي إليه فصوص الثوم والزيتون، واحتفظي به لمدة 10 أيام مع عدم تعريضه للضوء. بعد مرور هذا المدة قومي برفع البرطمان لتختلط مكونات الوصفة، ثم بتطبيق هذا الخليط على الشعر وعلى فروة الرأس واتركيه لمدة ساعة ونصف الساعة، وبعدها اغسلي شعرك بالمياه الدافئة والشامبو. كرري هذه الوصفة مرة أسبوعياً.

زيت الجوجوبا يمنحك بشرة رطبة

زيت (الجوجوبا) هو أحد الزيوت الطبيعية الاستثنائية التي تدخل في صناعة الكثير من كريمات الترطيب والعناية بالجمال. يُستخلص هذا الزيت الذهبي من بذور نبات (الجوجوبا)، ويمتاز بخصائصه الفريدة التي تجعله مثالياً للعناية بالشعر والجسم. يعد زيت الجوجوبا مرطباً فعالاً يمنح البشرة والشعر نعومة ولعناً طبيعياً، بالإضافة إلى ذلك، يحتوي الزيت على مكونات مضادة للالتهابات والبكتيريا، ما يجعله مناسباً لعلاج مشكلات البشرة وتعزيز صحة الشعر، يستخدم زيت الجوجوبا على البشرة عن طريق وضع بضع قطرات من الزيت مع فرك الوجه به قبل النوم ليلاً.

الجرجير لجمال شعرك





بشت لإطلالة عصرية

تصميم / غاليريا بغداد

بشت أنيق ملائم للمناسبات الخاصة، أو لإطلالة يومية عصرية. يتكون من قطعتين مصنوعتين من أجود أنواع الأقمشة الفاخرة، كما أنه الخيار المثالي للنساء اللواتي يبحثن عن قطعة أنيقة ومريحة في آن واحد. يتميز البشت بقطعتين داخليتين تتميزان بحزام يتوسط الخصر، وقطعة خارجية ذات أكمام واسعة تضيف لمسة من الأناقة والجمال وتزين بكرستالات باللونين الفضي والذهبي، يمكنك تسويقه بأساليب مختلفة للحصول على إطلالات تناسب مختلف الأماكن والمناسبات والعزومات.



إشراقة زاهية باللون المشمشي

بعزيج من اللونين المشمشي والذهبي الفاتح نحصل على (ترند) الربيع، فمع قدوم هذا الفصل الجميل تبدأ إطلالات المكياج الزاهية، المليئة بالألوان الحيوية والرائعة، ما يعد خياراً مثالياً لكثير من السيدات والفتيات.

وللحصول على إطلالة عيون مناسبة لفصل الربيع، ركزي على اللون الذهبي اللامع الخفيف على كامل كسرة العين وفوقها قليلاً، ثم استخدمى القليل من اللونين البني والمشمشي على طرف العين لجعل الإطلالة أكثر جمالية. ارسمي خط (أيلانتر) باللون الأسود على طول خط جفن العين، مع وضع الكحل الأسود أو البني داخل العين، وارسمي خطاً مثلثاً على مدمع العين، بالكحل الأسود أو البني، مع مراعاة تطبيق الرموش الاصطناعية. ضعي (هايلانتر) و(بلاشر) باللون المشمشي على عظمة الخدين وعلى الشفتين أيضاً، يفضل وضع اللون البني الفاتح بلمسة لامعة..



الشيف عذراء

الأكل الطيب عافية، والفائدة الغذائية المليئة بالفيتامينات والعناصر الغنية المهمة تحتاجها أسرتنا الكريمة، لذا يجب ألا تخلو منها سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق.

سحور رمضانك خفيف

مع حلول شهر رمضان المبارك، من المهم اختيار قائمة طعام صحية خفيفة، خاصة وقت السحور، للحفاظ على مستويات الطاقة خلال ساعات الصيام الطويلة وتجنب شعور الكسل والخمول، مع شرب كميات من السوائل، لاسيما الماء، لإبقاء الجسم رطباً. لذا يجب أن تتضمن وجبة السحور الخضراوات وقليلاً من الكربوهيدرات، مثل الخبز، وأطعمة غنية بالبروتين، مثل البيض.

حلوى البسكويت بالكاستر

طريقة التحضير

من أطيب الحلويات الرمضانية، وهي سهلة التحضير، ولا تأخذ وقتاً، ويمكن تقديمها عند الانتهاء من وجبة الإفطار.

علبة بسكويت، زبدة، 5ملاعق كبيرة كاسترد، 4 أكواب حليب سائل، 4ملاعق كبيرة من السكر، ملعقة صغيرة فانيليا.

في خلاط كهربائي نطحن البسكويت ونضيف الزبدة إلى أن يتماسك الخليط، ونضعه في قالب، يوضع في الفرن لمدة 5 دقائق فقط، ثم نخرجه من الفرن ونضعه جانباً لكي يبرد.

نخلط الحليب والكاسترد والسكر والفانيليا في وعاء على النار إلى أن يثقل الخليط ويصب فوق خليط البسكويت، ونتركه في الثلاجة حتى يبرد، وبذلك تكون الحلوى جاهزة.. تقطع وتقدم باردة.

المكونات

علبة بسكويت، زبدة، 5ملاعق كبيرة كاسترد، 4 أكواب حليب سائل، 4ملاعق كبيرة من السكر، ملعقة صغيرة فانيليا.



رمضان كريم

رمضان كريم



مدفع الانطار

طبيلة ايام شهر رمضان

المطبخ

مع الشيف فراس

R A M A D A N K A R E E M 2 0 2 5

على قناة العراقية العامة



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

على قناة العراقية العامة



برنامج طبخ مباشر يقدم وصفات متنوعة يعرض قبل الفطور كل يوم

www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

R A M A D A N K A R E E M 2 0 2 5

في نهائيات كأس آسيا لكرة القدم

خسر الليوث.. لكن العراق كسب جيلاً كروياً جديداً



أحمد رحيم نعمة

بالرغم من الأعمار الصغيرة لمنتخب شباب العراق، الذي شارك في نهائيات كأس آسيا دون 20 عاماً، التي أقيمت في الصين، إلا أن الليوث قدموا مستويات جيدة خلال المباريات التي خاضها الفريق، خاصة في مباراتهم الأخيرة أمام المنتخب الأسترالي، الذي تفوق على الليوث في العمر والجسم.

تلاعب شبابنا بالخصم في شوط المباراة الأول بعد إحراز هدفين، وكاد الليوث يزيدون من غلة الأهداف في شوط المباراة الثاني، لكنهم أضاعوا أهدافاً محققة أمام المرمى الأسترالي. التراجع غير المبرر لليوثل جعل الأستراليين يستغلون هجمتين جاء منهما هدفان، لتنتهي المباراة لصالح الأستراليين بـ3 أهداف مقابل هدفين لليوثل العراق. لقد أضاع أبطال العراق فرصة الصعود إلى نهائيات كأس العالم للشباب، لكنهم في الوقت نفسه قدموا مستويات رائعة في هذه البطولة، لنكسب بذلك جيلاً جديداً من المواهب الكروية التي ستكون القوة الضاربة مستقبلاً.. عن خروج ليوثل الرفادين من نهائيات كأس آسيا، وهل استحقوا الخسارة أمام المنتخب

الأسترالي، وبعض الأمور، حدثتنا عنها مجموعة من الرياضيين:

ضياح الفرص

البداية كانت مع مدرب منتخب العراق السابق، الخبير الكروي عبد الإله عبد الحميد، الذي حدثنا قائلاً: منتخبنا الشبابي أدى ما عليه، فأبدع في شوط المباراة الأول من خلال تسديه مجريات اللعب بالكامل، وحقق هدفين ملعوبين، وكاد يخرج بأكثر من ذلك، لكن تسرع المهاجمين حال دون ذلك. في بداية الشوط الثاني كانت الروح المعنوية عالية، لكن بعد إحراز المنتخب الأسترالي هدفه تراجع أداء الشباب العراقي، فاللياقة لم تكن تسعف الليوثل في مجارة الفريق الخصم، لكن بالرغم من تقدم المنتخب الأسترالي لم ييأس

اللاعبون، فسنحت أكثر من فرصة للعودة إلى المباراة، دون أن يتمكن المهاجمون من استغلال الفرص، فخرج الليوثل من البطولة مرفوعي الرأس، بعد الأداء القتالي الذي قدموه في هذه المباراة الصعبة جداً.. مضيفاً: على الرغم من أننا خسرن النتيجة، لكن ربحتنا جيلاً رائعاً من المواهب الكروية التي ستدافع عن ألوان الكرة العراقية مستقبلاً.

مشوار آخر

بدوره، قال الصحفي علي رياح: لقد اكتفينا بشوط أول مميز شهد تفوقنا في مباراة منتخبنا الشبابي أمام المنتخب الأسترالي.. ثم تخلى منتخبنا عن زمام النتيجة بعد أن ظهرت الأخطاء، خصوصاً في خطنا الدفاعي، فجاءت الخسارة ومعها الخروج المبكر! كان في الإمكان حسم الموقعة لصالحنا حتى بعد التأخر بالهدف الثالث، لولا سوء التقدير وإهدار بعض الفرص المتاحة، لكنه مشوار آخر ينتهي قبل الأوان من عمر الكرة العراقية.

منتخب المستقبل

أما الصحفي الرياضي ضياء حسين فقال: خسر شبابنا بشرف أمام منتخب قوي هو المنتخب الأسترالي.. علينا أن نترك كل ما حصل خلفنا ونتطلع لتعزيز هذا المنتخب الطموح بلاعبين آخرين من خلال

الاجتماع لجنة فنية متخصصة تضع النقاط على الحروف، وإن تؤسس عليه منتخباً أولمبياً يكون حجر الأساس لمنتخب وطني قادر على الوقوف أمام منتخبات القارة الصفراء بشكل دائم، وليس الفوز عن طريق الصدفة. وأضاف: قدمنا أفضل شوط في البطولة على الإطلاق، وأخفقنا في توسيع الفارق لقتل طموحات الأستراليين، فيما تراجع أدائنا في الشوط الثاني بعدما انخفضت لياقة اللاعبين واهتزت ثقتهم بأنفسهم مع تتابع دقائق هذا الشوط، لتتلقى هدف التعادل قبل أن نخسر بهدف ثالث أثر بشكل كبير على معنويات اللاعبين، بشكل جعلهم يخفقون في العودة لأجواء اللقاء، مشيراً إلى أن منتخبنا قدم مباراة بطولية، وكان الطرف الأفضل منها، لكن هذه هي كرة القدم، الذي يستغل الفرص يفوز.

جيل جديد

من جانبه، قال المدرب أكرم صبيح: بدون مجاملة، صنع المدرب عماد محمد جيلاً من اللاعبين الشباب، سيخدم الكرة العراقية لعقد من الزمن، فالفريق

فيه مجموعة كبيرة من المواهب، استطاعوا أن يقدموا مستويات رائعة خلال المباريات التي لعبوها، ولاسيما المباراة الأخيرة أمام المنتخب الأسترالي، التي قدوا فيها مستوى رائعاً.

التفريط بالفرصة

فيما قال الصحفي علي نوري: خسرننا فرصة كبيرة لبلوغ المونديال للمرة الثانية، فرصة فرطنا بها بأيدينا، وأهدينا الأستراليين تأهلاً غير مستحق، أن نتقدم مرتين ونخسر هذه مشكلة، أن يمنحنا المنتخب الأسترالي فرص الفوز ونحن نرفضها فهذه مشكلة أعمق، ألا يعرف المدرب كيف يناور بأوراقه فهذه هي أيضاً مشكلة! جهازنا الفني هو من يتحمل مسؤولية الخروج، كان عليه التعامل بثقة أكبر وأن يسجل أكثر، خصوصاً في الشوط الأول الذي كان مغايراً في الأداء والحماس والرغبة عن الشوط الثاني، فالتراجع غير المبرر كلفنا الخسارة والاستسلام، كان غريباً ومستغرباً، لم نحسن التصرف، لم نعرف كيف نتعامل مع منتخب منافس كان مهزوماً منذ البداية، لكننا أعطيناها فرصة الانتصار، حقيقة، نتملك مواهب رائعة، ولدينا أسماء ولاعبون رائعون يمكن الاستفادة منهم مستقبلاً.



المادية، لكي تستطيع التعاقد مع لاعبين محترفين أسوة ببقية الفرق.

البطولات المدرسية

من جانبه، قال الحكم الاتحادي لكرة اليد أسعد حسن: "في السابق، أثناء تألق وازدهار كرة اليد العراقية، كانت تعتمد بالدرجة الأساس على البطولات المدرسية، إذ ظهر في وقتها العديد من المواهب التي أصبحت أعمدة في المنتخب العراقي، وحالياً سار الاتحاد العراقي على نفس النهج من خلال إقامة البطولات المدرسية، التي زادت من شعبية اللعبة، فضلاً عن بروز المواهب من خلال هذه البطولات. ومما زاد من حلاوة كرة اليد العراقية هذا الموسم هو الدوري القوي الذي أصبح ملتهاً بوجود فرق قوية تشارك في مباريات الدوري، بل إن وجود المحترفين في الفرق زاد أيضاً من إقبال الجماهير لمتابعة الدوري، فكلما كان الدوري ذا قوة وإثارة، سيبرز منه منتخب قوي يمكن أن تنافس به أقوى المنتخبات الآسيوية، مضيفاً: إن شاء الله نشاهد كرة اليد العراقية على منصات التتويج بتضافر الجهود والعمل وفق ما خطط له اتحاد كرة اليد الذي يسعى إلى إعلاء شأن اللعبة".

الأولى التي تصدرها ناديا الحشد والكرخ. يضيف حمودي: إن المرحلة المقبلة تتضمن تشكيل منتخب نسوي يشار له بالبنان، قادر على تحقيق الانتصارات، وقد أوكلت لي هذه المهمة، حيث جرى استدعاء أكثر من لاعبة للانضمام إلى صفوف المنتخب الوطني للاستحقاقات المقبلة، وسنبذل كل ما بوسعنا من أجل إعلاء شأن رياضة كرة اليد النسوية وسيحقق ذلك إن شاء الله".

دعم الأندية

بدوره، قال الصحفي الرياضي محمد كريم: "كرة اليد العراقية في تطور كبير، والدليل الدوري الناري لهذا الموسم، لقد أمتعنا مباراة القمة لنهاية المرحلة الأولى بين نادبي الحشد والكرخ بكل تفاصيلها وتقلباتها، حيث استطاع الفريقان أن يقدموا مستويات رائعة، إذ انتهت المباراة لصالح نادي الحشد بنتيجة 29-25. مضيفاً: نتمنى أن تكون هناك عدالة في دعم بقية الأندية غير المؤسساتية من الناحية

اليد وذلك بعد التعاقد الرسمي مع المدرب الكرواتي بيروكوفيتش لتدريب المنتخب لمدة عام قابل للتجديد. وشهدت المراسم توقيع العقد الذي حظي بدعم ورعاية من اللجنة الأولمبية".

يضيف رمضان أن "المدرّب الكرواتي بيروكوفيتش عبّر عن سعادته بالعمل في العراق، وأعلن سعيه لتقديم ما يمتلكه من خبرة لتطوير اللعبة وتحقيق النتائج المتقدمة في البطولات المقبلة، وأهمها بطولة كأس العرب، ودورة التضامن الإسلامي، وتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم، الحمد لله الأمور تسير وفق مايرام وحسب ما خطط لها".

منتخب نسوي

أما مدرب المنتخب النسوي العراقي لكرة اليد حمودي ناصر فقال: "اللعبة تسير خلال المرحلة الحالية وفق الخطة التي رسمت من قبل إدارة الاتحاد لذا كانت النتائج مفرحة من حيث إقامة دوري كرة اليد الذي شاركت فيه أبرز الأندية العراقية وانتهى في مرحلته



بغداد / أميرة محسن



تسعى الإدارة العليا للاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد إلى إعادة أمجاد هذه اللعبة التي عانت الكثير في السنوات القليلة الماضية، إذ بذلت كل مجهوداتها من أجل العودة للسرعة لكرة اليد العراقية إلى الانتصارات الخارجية، فكان العمل تاجاً من خلال إقامة الدوري الذي عدّه هذا الموسم من أقوى الدورات في القارة الآسيوية، فضلاً عن إنطلاق الدوري النسوي، وإقامة الدورات المدرسية التي من خلالها تبرز المواهب.

تخطيط للعودة إلى سكة الانتصارات

كرة اليد

كانت حصيلة هذا الموسم بروز العديد من المواهب التي تشارك في الدوري مع الأندية، كما سعى الاتحاد إلى إعلاء شأن اللعبة عندما تعاقد مع المدرب الكرواتي بيروكوفيتش لقيادة المنتخب الوطني العراقي.. عن مستقبل كرة اليد العراقية، وماذا يدور في أذهان القائمين عليها، ومن سيخطف الدوري.. تحدث عدد من المختصين بهذا الشأن..

مواهب واعدة

أول المتحدثين كان عضو الاتحاد رعد عبد رمضان الذي قال: "هناك عمل



الأخرى هي التحكيم السيئ المرافق لبعض الفرق، خاصة عندما تلعب الفرق مبارياتها في أرض الخصم، وكلنا شاهدنا الاعتراضات التي كانت بالجملة من قبل الأندية ضد الطواقم التحكيمية. ورغم كل المنغصات التي تمر بأندية الدرجة الأولى، نجد أن هناك مستويات عالية تقدمها الفرق في منافسات الدرجة الأولى، من حيث اللعب المنظم الرائع والقوي، بل إن بعض اللاعبين المشاركين مع فرقهم في دوري الدرجة الأولى يستحقون اللعب ضمن صفوف المنتخبات الوطنية. نتمنى على المحافظات أن تدعم فرقها المشاركة في الدوري، كما تمنى كاظم على وزارة الشباب أن تدعم الأندية التي تشارك في الدوري، كون المشاركة والاستمرار يحتاجان إلى مبالغ مالية من أجل البقاء في الدوري.



في المقدمة.
معاناة ومنغصات
الصحفي مهدي كاظم أدلى بدلوه في هذا الموضوع فقال: إنه دوري غريب عجيب، يختلف كلياً عن دوري النجوم، من حيث قوته والمنافسة الشرسة والقوية بين الفرق المتبارية، لقد أصبح ملتعباً في مرحلته الـ 20، بسبب تقارب نقاط الفرق، إذ إن جميع الفرق المتنافسة تحاول الوصول إلى النهاية والانضمام إلى دوري النجوم، بعض الأندية ميزانياتها المالية خاوية، فتحاول تمويل الفريق بعد أن استدان من هنا وهناك، والبقية

تنتظر رحمة المنحة المالية من وزارة الشباب والرياضة، والقسم الآخر يحاول أن تدعمه المحافظة لغرض مواصلة المشوار. يضيف كاظم: هناك معاناة كبيرة تمر بها أندية الدرجة الأولى، كما قلت، الحالة المادية الصعبة التي تعيشها هذه الأندية. والمعاناة

يستحقون اللعب ضمن صفوف المنتخبات الوطنية، بل أفضل بكثير من لاعبي المنتخبات، لكن عدم المتابعة من قبل أصحاب الشأن الكروي والمدربين حال دون الالتحاق بالسرب الوطني. موضحاً: أن دوري الدرجة الأولى فيه الكثير من المنغصات، أولها سوء التحكيم، وعدم صلاحية بعض الملاعب التي تجرى عليها المباريات، والأهم اعتداءات الجماهير على الكوادر التحكيمية والتدريبية.

سوء التحكيم
فيما قال لاعب نادي (الحسين) كامل محمد: حالياً نحن في منتصف قائمة الفرق المشاركة في دوري الدرجة الأولى، حيث كانت أغلب مبارياتنا تنتهي بالتعادل بسبب سوء التحكيم، الذي أسهم بفقدان فريقنا النقاط المهمة، خصوصاً في المباريات التي تكون في ملاعب الفرق الأخرى. فريقنا قدم مباريات جيدة في معظم اللقاءات التي خاضها، وكاد يخطف النقاط، لكن للأسف التحكيم وسوء الطالع الذي رافق لاعبيننا حالاً دون حصولنا على النقاط التي تضعنا

دوري الدرجة الأولى..

أندية تنافس من أجل التأهل لدوري النجوم

بغداد/ أحمد الساعدي

قطع دوري الدرجة الأولى لكرة القدم الملقب بدوري (المظالم) مرحلته الأولى، إذ تنافست الفرق فيما بينها وبقوة من أجل خطف بطاقة التأهل نحو دوري النجوم لكرة القدم. الدوري ضم 20 نادياً، ويتصدر الدرجة الأولى فريقا الجولان والغراف بـ 31 نقطة، وتحاول أندية الموصل وأمانة بغداد والبحري والكاظمية اللحاق بالمتصدرين.



في الدوري برغم صعوبتها، إذ إن فريقنا يضم ملاكاً تدريبياً رائعاً، ولاعبين مميزين استطاعوا أن يقدموا أجمل العروض في المباريات لغاية الآن. مضيفاً: أملنا كبير في الوصول إلى دوري النجوم، ونحن قادرون على التأهل إن شاء الله.

منغصات الدوري

بدوره، تحدث المدرب محمد علي عن دوري الدرجة الأولى قائلاً: حقيقة، وبدون مجاملة، إن دوري الدرجة الأولى قوي جداً، وفيه صراع محتدم بين الفرق المتنافسة، ويختلف عن دوري الأضواء في أشياء كثيرة، فقد كان وما زال يسمى (دوري المظالم) لأسباب أولها: أن الدوري فيه مجموعة كبيرة من اللاعبين أصحاب المواهب الذين

الشبكة العراقية" استطلعت العديد من الآراء حول دوري الموسم الحالي وقوته ومنغصاته وأمور أخرى، فكانت هذه الحصيلة

دوري "المظالم"

البداية كانت مع لاعب الغراف علي كريم الذي تحدث قائلاً: منذ زمان أطلق على دوري الدرجة الأولى تسمية (دوري المظالم)، لما يعانيه من تجاهل القائمين عليه، من ناحية ساحات الملاعب والتحكيم غير العادل الذي يظلم بعض الفرق المتبارية، فالدوري قوي جداً ويحتاج إلى أموال طائلة للفريق من أجل مواصلة المشوار. بالنسبة لنا، إدارة النادي وفرت جميع المستلزمات التي تسهم في نجاح مهمة الفريق، وقد نجحنا لغاية الآن في مبارياتنا

ضمت أندية الدرجة الأولى مجموعة كبيرة من المواهب الكروية التي تستحق اللعب ضمن دوري الأضواء، لاسيما أن أغلب لاعبي الأندية يلعبون برواتب فقط، على عكس دوري الأضواء للمحترفين، عندما (دفعت) الأندية الملايين من أجل التعاقد مع اللاعبين المحترفين ومن بلدان مختلفة. أيضاً قامت الأندية بالتعاقد مع مدربين محترفين للحصول على مركز متقدم في دوري المحترفين. أمور كثيرة متوفرة في دوري المحترفين ولا توجد في دوري الدرجة الأولى، وهو أقوى من دوري المحترفين، حسب رأي المحللين والشوارع الرياضي.. عن مسيرة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم ومن سيخطف بطاقة التأهل.. مجلة



أشهر
الرياضة

أشهر
الرياضة



بودكاست

مع محمد الفخاجي

شباب سبورت

مع احمد ثجيل و ملاك حازم

على قناة العراقية الرياضية

استضافة عدد من الرياضيين الشباب ونجوم الرياضة
في اجواء رمضانية



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

R A M A D A N K A R E E M 2 0 2 5

على قناة العراقية الرياضية

برنامج تفاعلي اتصالات واسئلة عن قوانين الرياضات يتم اختيار فائز عن
طريق قرعة



www.imn.iq | Nilesat. 12563 H

R A M A D A N K A R E E M 2 0 2 5



الذكاء الاصطناعي من حيث التكلفة

لم يكلف نموذج ديب سيك سوى 5.6 مليون دولار فقط، مقارنة بالاستثمارات الهائلة التي قامت بها شركات التكنولوجيا الأميركية. مع ذلك ظهرت بالفعل آراء تشير إلى أن الأرقام غير مبررة، مثل رأي (يان لوكون)، رئيس عالم الذكاء الاصطناعي في مركز بحوث شركة ميتا صاحبة موقع فيسبوك.

ويرى يان لوكون أن هناك سوء فهم بدرجة

كبيرة بصدد كيفية استخدام مئات المليارات الدولارات التي استثمرت في الذكاء الاصطناعي. إذ إن المبالغ الهائلة من المال التي تدخل إلى شركات الذكاء الاصطناعي الأميركية كانت ضرورية في مجال الاستدلال، وليس لتدريب الذكاء الاصطناعي. الاستدلال هو عملية تطبيق فيها نماذج الذكاء الاصطناعي معرفتها التدريبية على بيانات جديدة. والمقصود به الكيفية التي تستجيب بها النماذج النمطية للذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT لطلبات المستخدمين. ويعني المزيد من طلبات المستخدمين أن يكون هناك استدلال أكثر، ويزيد تكلفة المعالجة. بعبارة أخرى يشير مصطلح (الاستدلال) إلى استخدام النماذج المدربة لاتخاذ قرارات أو استنتاجات بناءً على بيانات جديدة. هذه المرحلة ضرورية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، ولكنها لا تزال تتطلب استثمارات كبيرة في البنية التحتية والتطوير.

دعم الحكومة

والتخطيط الاستراتيجي

يُبرز الكتاب الدور الاستباقي الذي تضطلع به الحكومة الصينية في تعزيز تطوير الذكاء الاصطناعي. وقد تجسّد ذلك في استراتيجيات الصين الشاملة للذكاء الاصطناعي، ومن ضمنها (خطة تطوير الجيل التالي من الذكاء الاصطناعي)، وما تلاها من مبادئ توجيهية، التي تهدف إلى جعل الصين رائدة عالمية في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2030. وتُوضح الورقة البيضاء للمنتدى الاقتصادي العالمي، خطة عمل: مسار الصين نحو تحول الصناعة المدعوم بالذكاء الاصطناعي. (كانون الثاني 2025)، خريطة طريق الصين الاستراتيجية لتطوير الذكاء الاصطناعي. ركزت الأطروحة الأساسية للكتاب على سباق الذكاء الاصطناعي بين الصين والولايات المتحدة، وكيفية تشكيل هذه

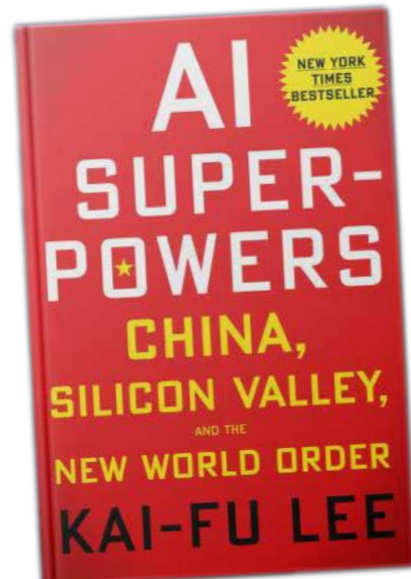
المنافسة للمشهدين التكنولوجي والاقتصادي العالميين. يوضح نجاح شركة ديب سيك أن هناك طرقاً متعددة لتطوير الذكاء الاصطناعي، وليس فقط الطرق التي تعتمد على كثافة رأس المال والتي تتبناها الشركات الأميركية العملاقة في التكنولوجيا، الأمر الذي يعني أن هناك مسارات متنوعة نحو الابتكار في الذكاء الاصطناعي.

قلق في أوروبا

رؤى الكتاب بشأن كيف يمكن أن يدفع الذكاء الاصطناعي إلى إعادة هيكلة الاقتصاد أصبحت ذات صلة متزايدة مع تزايد تأثير الذكاء الاصطناعي في الصناعات. وفي حين يركز الكتاب على المنافسة، لا بد أن نأخذ في الاعتبار الإمكانيات المتاحة للتعاون الدولي في تطوير الذكاء الاصطناعي وإدارته. وتُعد مناقشة المؤلف لتأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف والمجتمع أمراً حيوياً. مع تقدم قدرات الذكاء الاصطناعي بسرعة، من المهم النظر في الآثار الأخلاقية والاضطرابات الاجتماعية المحتملة.

وفي أوروبا ثمة قلق بشأن القدرة التنافسية الأوروبية في مجال الذكاء الاصطناعي. إذ يُحکم السياسيون قبضتهم على الشركات عن طريق وضع قواعد ولوائح مختلفة تضع رواد الأعمال الأوروبيين في موقف أضعف في المنافسة العالمية على الهيمنة

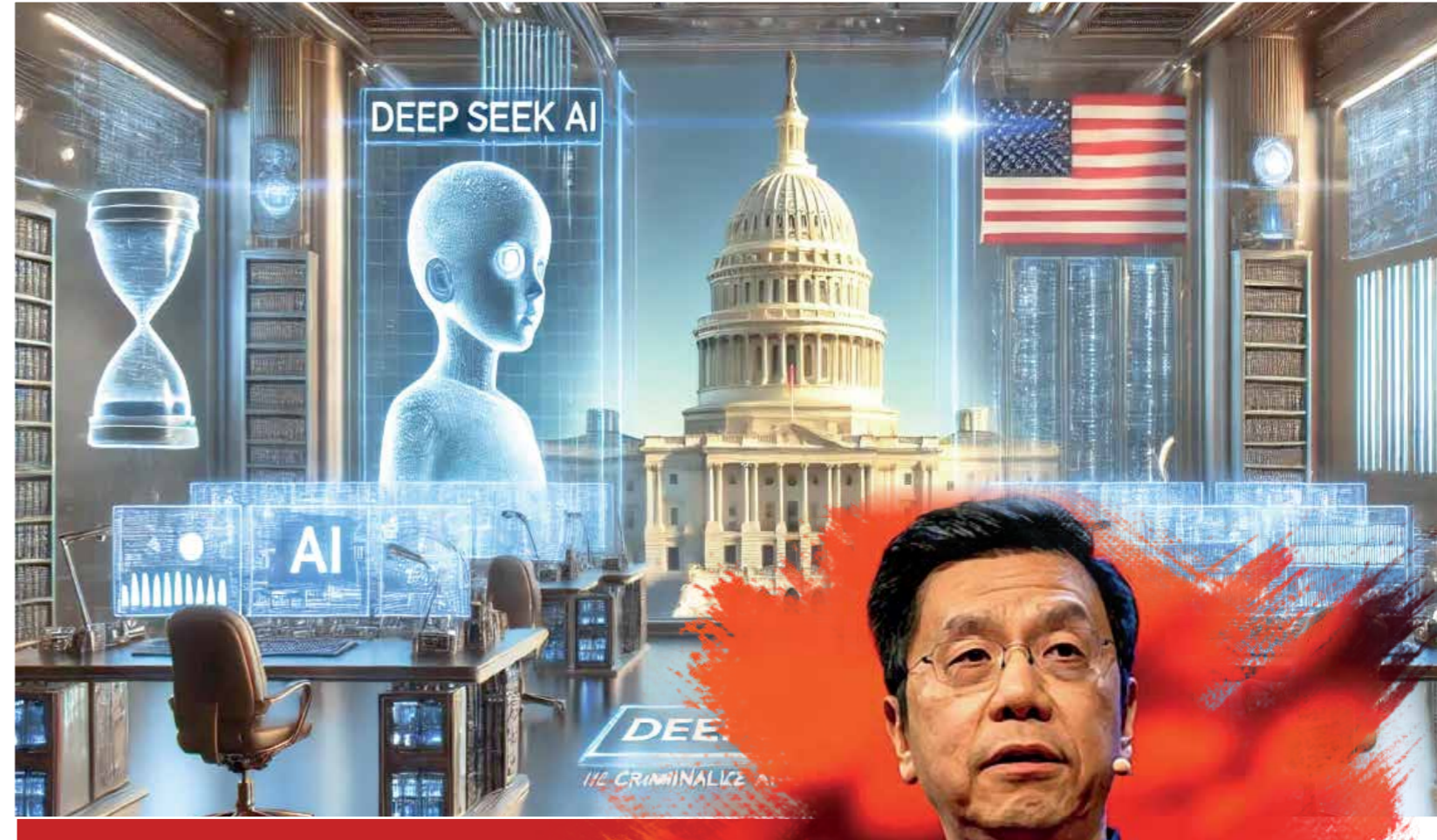
في مجال الذكاء الاصطناعي. وإذا تخلت أوروبا عن تطوير الذكاء الاصطناعي، فسيؤثر ذلك في النهاية على القدرة التنافسية للشركات التقليدية بسبب عوامل مثل انخفاض الإنتاجية. تُقيد بعض الشركات الأميركية بالفعل إطلاق تقنيات الذكاء الاصطناعي في أوروبا بسبب القلق من تشريعات الاتحاد الأوروبي.



إعداد وترجمة/ أحمد الهاشم



أعلنت شركة (ديب سيك) عن نموذجها للذكاء الاصطناعي المتقدم بتكلفة أقل بكثير مما أنفقته كبرى شركات التكنولوجيا الأميركية. وأعاد ذلك الاهتمام بما توقعه الخبير والمدير السابق لفرغ غوغل في الصين (كاي فو لي) في كتابه (القوى العظمى للذكاء الاصطناعي: الصين ووادي السيليكون).



طعود الصين في سباق الذكاء الاصطناعي

العديد من المجتمعات الغربية على الأرباح القصيرة الأجل. وفقاً لمقالة في مجلة (نيشتر) العالمية بعنوان (كيف أنشأت الصين نموذج الذكاء الاصطناعي ديب سيك وأذهلت العالم)، أسهمت سياسات الحكومة، والتمويل السخي، وأعداد من خريجي الذكاء الاصطناعي في مساعدة الشركات الصينية على إنشاء نماذج متقدمة من الذكاء الاصطناعي.

على الرغم من أن الكتاب يعود إلى عام 2018، فإنه يصف قوة الصين جيداً عندما تقرر الحكومة الموضوع الذي تريد الأمة أن تتفوق فيه. عادة ما تفكر الصين في الأجل الطويل، بينما تركز

غوغل تتجاهل الخصوصية

وصف نشطاء حماية الخصوصية القواعد الجديدة التي وضعتها شركة غوغل لتتبع الأشخاص عبر الإنترنت بأنها "تجاهل صارخ لخصوصية المستخدم". وتسمح التغييرات التي دخلت حيز التنفيذ بما يسمى "البصمة"، التي تسمح للمعلنين عبر الإنترنت بجمع المزيد من البيانات حول المستخدمين بما في ذلك عناوين IP الخاصة بهم ومعلومات حول أجهزتهم. وتقول غوغل إن هذه البيانات تستخدم بالفعل على نطاق واسع من قبل شركات أخرى، وتستمر في تشجيع الاستخدام المسؤول للبيانات. ومع ذلك، كانت الشركة قد خرجت في وقت سابق ضد هذا النوع من جمع البيانات، وبينت في مدونة عام 2019 أن البصمات تقوض اختيار المستخدم، وهي خاطئة.



إعداد وترجمة/ خالد قاسم

تربط أميركا والهند بأطول كابل بحري في العالم Meta

أعلنت شركة ميتا عن خططها لبناء أطول مشروع كابل تحت الماء في العالم، يهدف إلى ربط الولايات المتحدة والهند وجنوب إفريقيا والبرازيل ومناطق أخرى. وقالت الشركة إن مشروع (واتروورث) يتضمن كابلاً بحرياً بطول 50 ألف كيلومتر، وهو أطول من محيط الأرض. وسيكون الأطول حتى الآن، يستخدم نظاماً مكوناً من 24 زوجاً من الألياف، ما يمنحه سرعة أعلى، وسيساعد في دعم مشاريع الذكاء الاصطناعي، وفقاً لشركة ميتا، التي تمتلك فيسبوك وإنستغرام وواتساب.



جوهانسون تحذر من مخاطر الذكاء الاصطناعي

حذرت سكارليت جوهانسون من المخاطر الوشيكة للذكاء الاصطناعي، بعد انتشار مقطع فيديو مزيف لها ولشاهير بارزين آخرين يعارضون تصريحات كاني ويست الأخيرة. واحتوى الفيديو على نسخ جرى إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي لأكثر من اثني عشر من المشاهير، بما في ذلك جوهانسون، وديفيد شويمر، وجيري سينفيلد، ودريك، وأدم ساندلر، وستيفن سبيلبرغ، وميلا كونيس. ومن بين النجوم الآخرين الذين تم تصويرهم ساشا بارون كوهين، وجاك بلاك، وناتالي بورتمان، وأدم ليفين، وبين ستيلر، وليني كرافيتز.

آرم تخطط لإطلاق شريحتها الخاصة

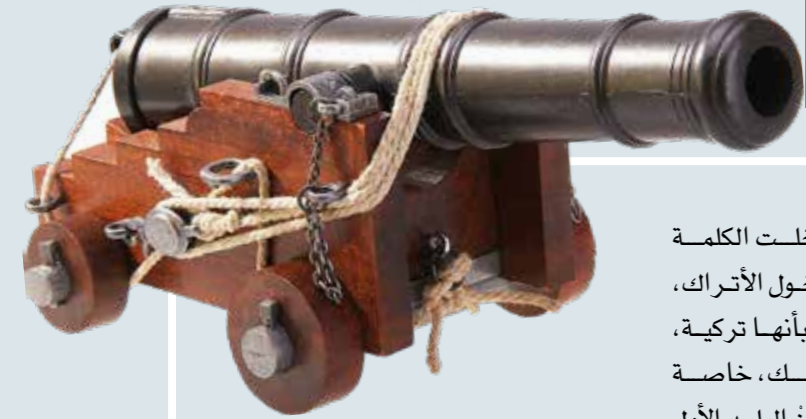
أفادت تقارير أن شركة آرم البريطانية المتخصصة في تصميم أشباه الموصلات تخطط لإطلاق شريحة خاصة بها هذا العام بعد أن حصلت على امتياز من شركة ميتا كأحد عملائها الأوائل. وتمثل هذه الخطوة إصلاحاً شاملاً لنموذج أعمال المجموعة المملوكة لشركة (سوفت بنك)، المتمثل في ترخيص مخططات شرائحها لشركات مثل أبل وإنفيديا. وجرى شحن أكثر من 300 مليار شريحة، تعتمد على تصميمات آرم منذ تأسيس الشركة في عام 1990، حيث تعتمد جميع الهواتف الذكية تقريباً في العالم على تقنية آرم.



روبوتات تحت الاختبار!

تشير أبحاث جديدة إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي أصبحت أفضل بكثير في الإجابة عن الأسئلة القانونية ولكنها لا تزال غير قادرة على محاكاة كفاءة حتى المحامي المبتدئ. وقامت شركة المحاماة البريطانية الكبرى Linklaters باختبار روبوتات الدردشة من خلال طرح 50 سؤالاً صعباً نسبياً حول القانون الإنكليزي عليها. وخلصت إلى أن برنامج OpenAI GPT 2، الذي تم إصداره في عام 2019، كان "ميوساً منه"، لكن نموذج o1 الخاص به، الذي صدر في كانون الأول 2024، كان أفضل بكثير. وقالت المؤسسة إن ذلك يظهر أن الأدوات تصل إلى المرحلة التي يمكن أن تكون مفيدة فيها للعمل القانوني في العالم الحقيقي، ولكن فقط تحت إشراف الخبراء البشريين.

أصل كلمة طوب



تعني المدفع، دخلت الكلمة إلى العراق مع دخول الأتراك، ويعتقد الكثيرون بأنها تركية، لكنها ليست كذلك، خاصة أن تركيا لم تكن البلد الأول الذي صنع المدفع، بل إنها من مفردات دول آسيا الأبعد التي تعد الأولى في صناعة المدفع، فالمنقول والتتر والهنود عرفوا (الطوب) منذ القرن الثالث عشر، وبرعوا في صناعته منذ ذلك الوقت.

عادات بغدادية

إمساكيات

يستقبل العراقيون، خاصة البغداديين منهم، شهر رمضان بأجواء وتقاليدها متوارثة منذ سنين، فيقومون بطباعة نسخ من التقييمات المعروفة محلياً بـ (الإمساكيات) لبيان مواقيت الصلاة، ومواعيد الإفطار والسحور ويوزعونها دون مقابل.



عبدالرحمن طهمازي

لم يكن سياسياً بمعنى الاحتراف غير أنه لم يجد بداً من معالجة الأمور السياسية من وجهة نظر وجودية. ولد بسامراء عام 1946، تخرّج عام 1968 في كلية الآداب، فرع اللغة العربية، جامعة بغداد. نشر أشعاره ومقالاته بالفكر والنقد الفني بمجلات وجرائد عراقية وعربية عديدة، شاعر عُرف باهتماماته النقدية بمجال الفن، استثمر ثقافته بخدمة المجتمع والارتقاء به والخروج به لعصر تسوده قيم الحرية والعدالة والمساواة واحترام الذات الخلاقة.

أصدر عام 1974 كتابه الشعري الأول "ذكرى الحاضر". عام 1986 أصدر كتابه الشعري الثاني "تقريب الطبيعة" ونشر أيضاً دراسة مع مختارات عن محمود البريكان في بيروت عام 1989، مؤخرًا صدر كتاب بعنوان "الطائر المنكود في البحث عن اليقين المفقود" لنادية هناوي، وهو عبارة عن دراسة لقصيدته النثرية الطويلة "تمرين على اليقين". تتمتع كتاباته بلغة ساحرة، يملك خيالا يقفز بالمفردات من دلالتها الواقعية باتجاه خيالها، تجده بمعظم كتاباته النثرية مدهشا، مستقزا وعميقا.



شاعر من طراز خاص، منذ ظهوره كان واحداً من قلائد المثقفين الذين ربطوا الثقافة بقدرتها على إحداث تغيير اجتماعي، وصفه النقاد بشاعر العزلة الخلاقة المفرد خارج السرب، والواقف بين الشعر والنثر



قصة مثل

(يخلط شعبان برمضان)

من الأمثال القديمة لدى العرب، ويرد لدى بعض البلدان العربية فيقولون: "يخلط شعبان برمضان" وهو ما نهي عنه الرسول الكريم حين قال: "لا يتقدم من أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم، صومة فليصم ذلك اليوم". فالمثل يضرب للذين يصومون شهر شعبان كاملاً، ويتبعونه بصيام رمضان، كما يضرب لمن يحاول خلط الأمور بقصد، أو دون قصد، ليخرج الأمور عن مقاصد الشرع فيها، ما يؤدي لتجهيلها على المستمع فيخلط الحق بالباطل.



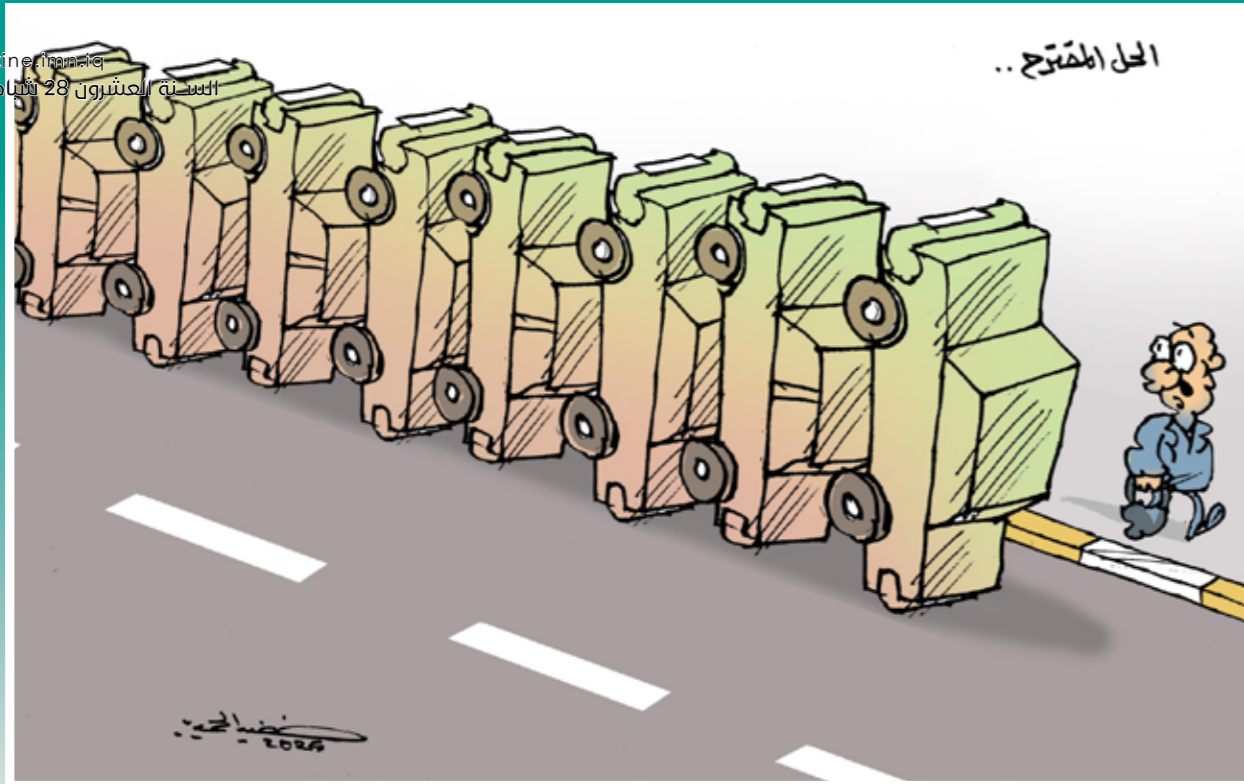
الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

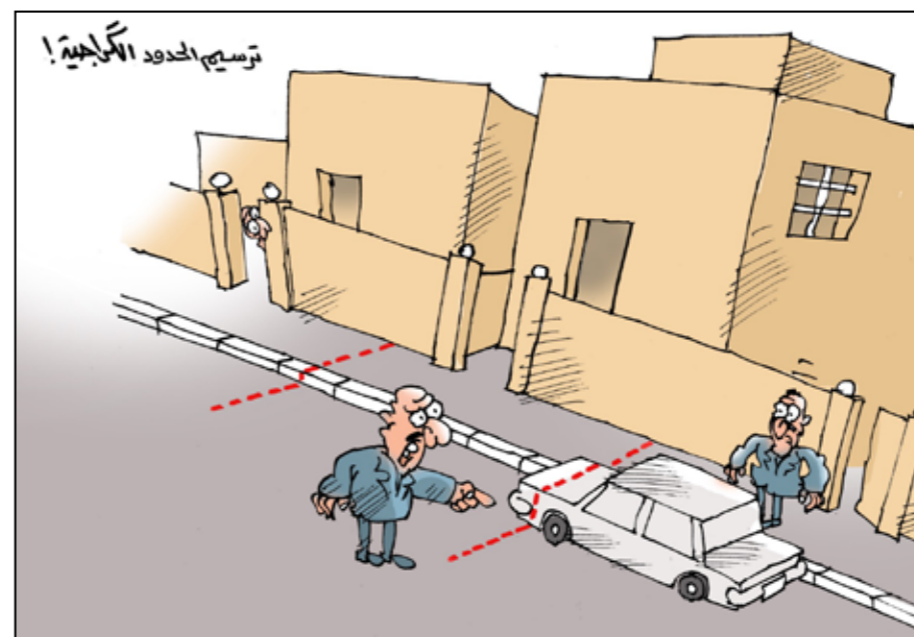
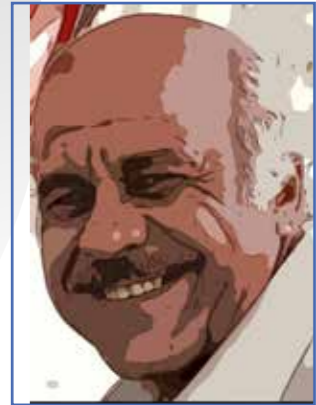
- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- لاعب كرة قدم برازيلي، * خاصتي.
- 3- دق الجرس معكوسة، * وجع معكوسة، * كثر شحمه ولحمه.
- 4- شجر حرجي، * شهر ميلادي.
- 5- دعا معكوسة، * النقود.
- 6- للتساؤل معكوسة، * قواعد معكوسة.
- 7- وكالة الأنباء السعودية، * حرف جر.
- 8- مدينة عراقية، * ضمير المتكلم.
- 9- إدراك، * مدينة إيطالية.
- 10- مدينة مغربية، * سلالة معكوسة.

الكلمات العمودية

- 1- مدينة أميركية.
- 2- عاصمة أوروبية، * ينتشر.
- 3- سقي معكوسة، * مدينة يونانية.
- 4- غزال، * ضعيف معكوسة.
- 5- ضد رخيص، * وكالة الأنباء السورية.
- 6- فاكهة استوائية * قاعدة العدد.
- 7- عاصفة بحرية، * شاعر عراقي.
- 8- علامة، * آلة نسيج.
- 9- فاقد الزوجة معكوسة، * تحية معكوسة.
- 10- ظرف مكان، * طري، * عملة آسيوية.



خضير الحميري



أزفة كراجاتنا

ذهبت قبل فترة مع بعض الأصدقاء
لنجلس في أحد مقاهي الكراة
المعمورة ليلاً، أوصلتهم للمكان
واستأذنتهم لدقيقتين، ريثما أجد
مكاناً مناسباً أصفّ فيه سيارتي وأعود
لجلسهم. سمعت قهقهاتهم وأنا أغادر،
وتعقياً على كلمة (دقيقتين). وبعد
أكثر من نصف ساعة، عدت إليهم
ليستقبلوني بالقهقهات ذاتها، دقيقتين
ها.. شاركتهم القهقهة مضطراً وأنا قلق
للمكان البعيد الذي حشرت فيه سيارتي.
وكنت قد جبت الفروع القريبة والبعيدة
بحثاً عن موقف آمن لركن السيارة،
عدت إليهم وأنا أردد.. التوبة.. لن أفعلها
ثانية واستخدم سيارتي في مساءات
بغداد، وأضع نفسي في هذا الموقف،
مالم أضمن لسيارتي (موقف)!!
قد تتطوع وترشدني إلى مواقف نظامية
للسيارات، وهي قليلة وباهظة على
أية حال، وتعمل غالباً بنظام (خلي
سويجك بالسيارة)، غير المأمون،
ولذلك يهرب أصحاب السيارات إلى
الأزقة القريبة من وجهتهم، وهناك..
غالباً ما ينط لهم (شخص) من أقرب

منعطف ليلفهم بأنه يمتلك حقوق
تسلم أجرة الوقوف في هذا الزقاق، أباً
عن جد..
الأمر لا يقتصر على المناطق التجارية
في المدينة، وإنما انسحب مؤخراً
إلى الأحياء السكنية (وهو موضوعنا
اليوم)، بعد أن تجزأت البيوت وفقدت
كراجاتها الخاصة، فضلاً عن مضاعفة
أعداد السيارات الخاصة في كل بيت.
ونتيجة لذلك، بدأت تحصل مشاحنات
بين الجيران على عائدة هذه الفسحة
من الشارع أو الرصيف المخصص
لرصف السيارات، وسيارتكم تجاوزت
على الحدود الإقليمية لكراج سيارتنا،



استثمر في العراق

أقلق كثيراً عندما تصدر إحدى المنظمات الدولية المعروفة تقريراً تحذيرياً تضع فيه العراق داخل منطقة (الخطر) الحمراء للدول الشديدة الخطورة على الأعمال والاستثمارات، حسب مؤشر قياس المخاطر العالمي لسنة 2025..

بالمقابل، في الداخل العراقي، تشعر أن الوضع مختلف تماماً، حسب ما نشاهد أو نلمس من انطلاقة واعدة نحو البناء والإعمار والاستثمار، فالحكومة تصدر بيانات (شفافة) بين الحين والآخر تبين فيها الحجم الحقيقي للاستثمارات الأجنبية المتزايدة في العراق من مختلف دول العالم.

وبطبيعة الحال، ينبغي على الحكومة أن تلتفت لمثل هذه التقارير وتدقق في مدى مصداقيتها، وتعمل ضمن فريق متخصص على وضع المعالجات العملية التي تبعد العراق عن هذه الخطوط الحمراء.

ماذا يحتاج العراق لكي يسير بخطوات عملية نحو تجاوز العقبات وكسب ثقة الدول والمنظمات والمستثمرين والشركات؟

يبدو أنه سؤال منطقي لتحريك سوق الاستثمار وعجلة الاقتصاد، وبكلام أكثر دقة، نقل البلاد من الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد السوق الفاعل.

تحتاج الحكومة إلى أن تطلق حملة إعلانية وإعلامية خلال هذا العام 2025 عنوانها العريض (استثمر في العراق)، الهدف من

الحملة الإعلانية هو جذب الاستثمارات الدولية والترويج لبيئة الأعمال وإبراز الفرص الاستثمارية المتاحة.

والتقتصر الحملة على هذا الهدف، بل تتعداه إلى أكثر، فتشمل تعزيز صورة العراق كوجهة استثمارية جذابة من خلال تسليط الضوء على الاستقرار الاقتصادي والسياسي والأمني، والبنية التحتية المتطورة، والفرص الواعدة، فضلاً عن إظهار الحوافز والتسهيلات، وتوضيح المزايا التنافسية مثل الحوافز الضريبية، والقوانين المرنة، وسهولة ممارسة الأعمال التي تجعل الدولة بيئة مشجعة للاستثمار.

والأهم هو استهداف المستثمرين المحتملين، وتحديد القطاعات ذات الأولوية، وجذب الشركات ورجال الأعمال الذين يمكنهم المساهمة في تنمية الاقتصاد العراقي المحلي، وتشجيع التعاون بين المستثمرين المحليين والدوليين

من خلال الترويج لفرص الاستثمار المشترك.

بشكل عام، تحتاج الحكومة إلى تخصيص مبلغ ضخم وفريق لديه الخبرة في إدارة مثل هذا المشروع (صناعة الإعلان)، ليجعل من هذه الحملات مادة توعوية في الخارج تقدم العراق بصورة حقيقية الجاذبة للعمل والاستثمار.



حليم سلمان